المسيح مركز النبوات

القس اسبر عجاج

All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو الكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

المحتويات

مقدمة
تمهيد
رموز من العهد القديم
المسيح في جميع الأسفار
هل هي مجرد صدفة
المسيح في العهد القديم
في التكوين
الخروج
اللاويين
العدد
التثنية
يشوع
القضاة
راعوث
صموئيل الأول
صموئيل الثاني
الملوك الأول
الملوك الثاني
(١)أخبار الأيام
(٢)أخبار الأيام

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

عزرا
نحميا
أستير
أيوب
المزامير
الأمثال
الجامعة
نشيد الأنشاد
أشعيا
أرميا
مراثي ارميا
حزقيال
دانيال
هوشع
يوئيل
عاموس
عوبديا
يونان
ميخا
ناحوم

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

حقوق
صفنيا
حجي
زكريا
ملاخي
المسيح في العهد الجديد
متى
مرقس
لوقا
يوحنا
أعمال الرسل
رومية
كورنثوس الأولى
كورنثوس الثانية
غلاطية
أفسس
فيليبي
كولوسي
تسالونيكي الأولى
تسالونيكي الثانية

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

تيموثاوس الأولى
تيموثاوس الثانية
تيطس
فيليمون
العبرانيين
يعقوب
بطرس الأولى
بطرس الثانية
يوحنا الأولى
يوحنا الثانية
يوحنا الثالثة
يهوذا
رؤيا يوحنا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

مقدمة

لطالما تساءل الملايين من الناس في كل زمان ومكان عن هذه الشخصية الفريدة التي حيرت العقول وأدهشت الألباب، فراح البعض يتساءلون والبعض يشكون والكثير يؤمنون ويسجدون لهذه الشخصية العجيبة الفريدة ألا وهي شخصية يسوع المسيح الذي يحتل المكانة الأولى في كلمة الله لا بل هو المركز والمحور الذي يدور حوله حديث الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد ففي القديم نرى النبوات والرموز وفي العهد الجديد نرى تحقيق هذه النبوات وتتميم الرموز وكما قال أحد المؤمنين الأفاضل " أن العهد الجديد مخبأ في العهد القديم والعهد القديم معلن في العهد الجديد".

وسوف يجد القارئ في هذا الكتاب تجميعاً لنبوات العهد القديم التي تخص المسيح والتي دوّنت ما بين عام ٢٠٠٠-٤٠٠ قبل الميلاد وكذلك تحقيقها كما ورد في العهد الجديد.

وقد تم ترتيب هذه النبوات وتحقيقها حسب التسلسل الكتابي من الآية الأولى من أول سفر في العهد القديم إلى آخر آية من آخر سفر في العهد الجديد، وبهذه الطريقة سيجد القارئ لذل ومتعة في دراسة النبوات وتحقيقها كما وردت عن المسيح في الكتاب المقدس.

صلاتي إلى الله أن يمنحك الحكمة والفهم وأنت تقرأ هذا الكتاب وكلّي أمل وثقة بأنه سيدخلك إلى مفهوم أعمق وأسمى عن هذا المخلص العظيم، الرب يسوع، له المجد.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

تمهيد

من أجمل آيات الكتاب المقدس المختصة بالنبوات والتي تتكلم عن المسيح تلك الآية التي ورد ذكرها في سفر الأعمال: " ولما تمموا كل ما كتب عنه أنزلوه عن الخشبة ووضعوه في قبر " (أعمال ١٣:٢٩).

إن هذه الآية هي أقوى وأشمل آية تشرح بطريقة واضحة تحقيق النبوات عن المسيح، لأنه بعد ما تمموا كل ما كان مكتوباً عنه أنزلوه عن الخشبة ووضعوه في قبر.

حقاً أن المسيح لم يأت إلى العالم دون تمهيد كما حدث مع الأنبياء الآخرين بل جاء بحسب خطة الله التي قصدها في ذاته قبل تأسيس العالم.وكانت النبوات بمثابة الإشارات التي تبيّن معالم الطريق التي تقود الناس إلى المسيح الذي تمت فيه كل النبوات فهو الذي قال: " إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح " (يوحنا ٨:٥٦). " موسى كتب عني " (يوحنا ٥:٤٦). و فيلبس يخاطب نثنائيل قائلاًَ: " قد وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنباء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة " (يوحنا ١:٤٥).

و لما دنا من الصليب أعلن لتلاميذه عن تتميم النبوات التي ذكرت عنه بالقول " ها نحن صاعدون إلى صاعدون إلى أورشليم وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان " (لوقا ١٨:٣١).

ثم بعد قيامته ظهر لتلميذين كانا ذاهبين إلى عمواس فاقترب منهما يسوع وسألهما: " ما هذا الكلام الذي تتطارحان به وأنتما ماشيين عابسين؟ " ثم قال لهما: " أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء أما كان ينبغي أن المسيح يتألّم بهذا ويدخل إلى مجده. ثم ابتدأ من موسى وجميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب " (لوقا ٢٤:٢٥).

ثم أيضاً بعد قيامته كان يذكّر التلاميذ غير المصدّقين بهذه الحقيقة العظيمة قائلاًَ لهم: " هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير. حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم " (لوقا ٢٤:٤٤-٤٧). حقاً : " له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا " (أعمال ١٠:٤٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ففي هذا الكتاب ستجد أكثر من ثلاثمائة وثمانون نبوة وردت في العهد القديم وقد تمّت جميها بطريقة عجائبية ومعجزية في شخص الرب يسوع المسيح، تسعة وأربعون منها تحققت في أسبوع آلام المسيح على الصليب.

وفيما يلي قصيدة شعرية تصف بصورة جميلة مسيح النبوات والرموز التي تشير له.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

رموز من العهد القديم

إنما التوراة رمز ساطع باسم المسيح

في الدجى يهدي الحيارى في خشوع للذبيح

آدم وحواء (تكوين ٣)

هوذا آدم يطوي

الأرض طرداً ويصيح

آه ضيعت زماني

طالباً عفو المسيح

ليس للعفو غير

الدم مع جلد الذبيح

هابين وقابين (تكوين ٤)

قم ونغم يا مرنم

إنما الوعد صريح

ليس في الأرض دواء

إلا في دم الذبيح

قرب القربان واصبر

حتى يأتينا المسيح

ابراهيم واسحق (تكوين ٢٢)

ههنا فوق المريا

نلتقي شاباً فتيا

مع شيخ قد تهيأ

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

في جهاد للعمل

أبتي....ماذا؟ أجبني

ما ترى السكين تعني؟

كيف ذا المذبح تبني ههنا فوق الجبل

" ولدي غاب الطموح كيف بالسر أبوح؟

" ولدي " أنت الذبيح ذاك تكليف جلل

فإذا صوت ينادي إنني رب الوداد

ذاك رمز للعباد ههنا الفادي الحمل

أنظر القصة تنبي بهدى الحق الصريح

حمل في الغاب يبدو؟ إنه رمز المسيح

حمل الفصح (خروج ١٢)

وهنا موسى نراه

وإذا أمرٌ أتاه

إنني الرب الإله

سوف أفديكم جميعاً

اذبحوا عن كل بكر

حملاً من غير مكر

ثم رشوّا الدم يجري خارج الدور سريعاً

وإذا تحت الظلام قد دنا سيف الحمام

اطمئنوا في سلام لو بدا الهول المريعا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

وذبيح الفصح يشوى مع أعشاب بهيّا

وكلوا اللحم شهيّا احمدوا رباً سميعا

حمل الفصح الذبيح أو تدري من هو؟

إنه الفادي المسيح رافعاً عنا الخطا

الحية النحاسية (عدد ٢١)

وإذا موسى نراه

إن أمراً قد أتاه

اصنع الحية حالاً

وارفعها في العلاء

إن في الحية رمزاً

ليسوع رب الفداء

عندما يُرفع يوماً فوق عودٍ من خشب

حتى يفدي الناس طرا إن في هذا عجب

العشاء الأخير (متى ٢٦)

ليس دم التيس يرفع

لا ولا فيه أمل

كي يزيل الإثم عنا

أو يطهّر الزلل

هوذا ابن الله جاء

جاء كي يعطي رجاء وفداء ذا أكيد

اصنعوا هذا لذكري إنه عهد جديد

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

كي تنالوا العفو مني من عقاب وقصاص

اصنعوا هذا لذكري إنه رمز الخلاص

الذبح العظيم (يوحنا ١٠)

أيها المولى إذا ما

الرمز قد أعيا الفؤادا

وبدا للفهم لغزاً

مثلما طيف تهادى

وبه عمر ينادي

وبه زيد ينادى

وبحار الركب فيه وهو يضنيه اقتيادا

أبعث النور الذي وسط الدجى يهدي العبادا

واهدنا باسم المسيح الحي رشداً وسدادا

إنما التوراة رمز ساطع باسم المسيح

نوره يهدي الحيارى في خشوع الذبيح

إنما التـــوراة رمز ساطع باسم المسيح

نوره يهدي الحيارى في خشوع الذبيــح

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح في جميع الأسفار (العهدين القديم والجديد)

العهد القديم

في التكوين:	المسيح هو نسل المرأة	(تكوين ٣:١٥)
الخروج:	المسيح فصحنا ذبح لأجلنا	(خروج١٢)
اللاويين:	رئيس الكهنة	(لاويين٩:٧،٢٤)
العدد:	الصخرة المضروبة والحية النحاسية	(عدد٢٠:١١)
التثنية:	المسيح النبي الآتي	(تثنية١٨:١٥)
يشوع:	المسيح رئيس جند الرب	(يشوع ٥:١٣-١٥)
القضاة:	المسيح العجيب	(قضاة١٣:١٨،٢٢)
راعوث:	المسيح الفادي ووليّ أمرنا	(راعوث ٤:٩،١٠)
صموئيل الأول:	المسيح الملك الممسوح	(١ صموئيل ١:١٠)
صموئيل الثاني:	المسيح حامل الخطية	(٢ صموئيل ١٢:١٣)
الملوك الأول:	المسيح المذخر فيه كنوز الحكمة	(١ ملوك ٣:١٢)
الملوك الثاني:	المسيح مطهّر الخطايا	(٢ ملوك ٥:١٤)
(١)أخبار الأيام:	الفاعل لأعمال عديدة	(١ أخبار ١١:٢٢،٢٣)
(٢)أخبار الأيام:	المسيح الأعظم من الهيكل	(٢ أخبار ٧:١-٢)
عزرا:	المسيح المسدد حاجات	(عزرا ٨:٣١،٦:٤)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

	شعبه	
نحميا:	المسيح الغيور على بيت الرب	(نحميا ١:٤)
أستير:	المسيح المخلص لشعبه	(أستير ٤:١٦)
أيوب:	المسيح الولي والفادي الحي	(أيوب ١٩:٢٥)
المزامير:	المسيح المصلوبوالراعي والملك	(مزمور ٢٢-٢٤)
الأمثال :	المسيح حكمة الله	(أمثال ٨:١)
الجامعة:	المسيح شبع القلب وكفايته	(جامعة ١٢:١٣)
نشيد الأنشاد:	المسيح المحب والمحبوب	(نشيد ٥:٩-١٦)
أشعيا:	المسيح الابن والعبد المتألم	(أشعيا ١٧:١٤،٥٣)
أرميا	المسيح الملك البار	(ارميا٢٣:٥)
مراثي ارميا:	المسيح المذلول لأجل آثام شعبه	(مراثي ١:١٢)
حزقيال:	المسيح الذي له الحكم	(حزقيال ٢١:٢٧)
دانيال:	المسيح المقطوع بسبب خطايا شعبه وابن الله مع الفتية في النار	(دانيال ٩:٢٦ ، ٣:٢٦)
هوشع:	المسيح الشافي ارتداد شعبه	(هوشع ١٤:٤)
يوئيل:	المسيح القادم للقضاء	(يوئيل ٢:١)
عاموس:	المسيح مقيم مظلّة داود	(عاموس ٩:١١)
عوبديا:	المسيح الملك المنتصر	(عوبديا ١:٢١)
يونان:	المسيح المدفون والمقام	(يونان

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

(١٠:٢،١٧:١

ميخا:	المسيح المولود في بيت لحم	(ميخا ٢:٥)
ناحوم:	المسيح الرحوم والعادل	(ناحوم ٣:١)
حقوق:	المسيح نبع الفرح ومشبع القلب	(حقوق ١٩،١٨:٣)
صفنيا:	المسيح القدير والجبار في الخلاص	(صفنيا ١٧:٣)
حجي:	المسيح مشتهى كل الأمم	(حجي ٧:٢)
زكريا:	المسيح المجروح في بيت أحبائه	(زكريا ٦:١٣)
ملاخي:	المسيح شمس البر	(ملاخي ٢:٤)

العهد الجديد

متى:	المسيح الملك	(متى ٥:٢١)
مرقس:	المسيح العبد	(مرقس ٤٥:١٠)
لوقا:	المسيح ابن الانسان	(لوقا ١٠:١٩)
يوحنا:	المسيح ابن الله	(يوحنا ٣١:٢٠)
أعمال الرسل:	المسيح المقام والصاعد إلى السماء	(أعمال ١١:١)
رومية:	المسيح ر الله	(رومية ٢٦،٢٢:٣)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

كورنثوس الأولى:	المسيح قوة الله وحكمة الله	(١ كورنثوس ١:٢٣)
كورنثوس الثانية:	المسيح نصرنا	(٢ كورنثوس ٢:١٤)
غلاطية:	المسيح حريتنا	(غلاطية ٥:١)
أفسس:	المسيح سلامنا وقوتنا	(أفسس٢:١٤،٦:١٠)
فيليبي:	المسيح فرحنا	(فيليبي ٤:٤)
كولوسي:	المسيح حياتنا	(كولوسي ٢:٤)
تسالونيكي الأولى:	المسيح رجاؤنا	(١ تسالونيكي ١:٣)
تسالونيكي الثانية:	المسيح عزاؤنا	(٢ تسالونيكي ٢:١٦،١٧)
تيموثاوس الأولى:	المسيح الوسيط الوحيد	(١ تيموثاوس ٢:٥،٣:١٦)
تيموثاوس الثانية:	المسيح ديان الأحياء والأموات	(٢ تيموثاوس ٤:١)
تيطس:	المسيح انتظارنا	(تيطس ٢:١٣)
فيليمون:	المسيح المسدد ديننا	(فيليمون١٨،١٩)
العبرانيين:	المسيح راعي الخراف العظيم	(العبرانيين ١:٢،١٣:٢٠)
يعقوب:	المسيح حياة إيماننا	(يعقوب ٢:١)
بطرس الأولى:	المسيح مثالنا	(١ بطرس ٢:٢١)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

بطرس الثانية:	المسيح موضوع معرفتنا	(٢ بطرس ١:٣)
يوحنا الأولى:	المسيح أساس إيماننا	(١ يوحنا٥:١١،١٢)
يوحنا الثانية:	المسيح ابن الآب بالحق والمحبة	(٢ يوحنا ٣)
يوحنا الثالثة:	المسيح قوة الحق فينا	(٣ يوحنا ٣)
يهوذا:	المسيح حافظنا	(يهوذا ٢٤)
رؤيا يوحنا:	المسيح ملك الملوك ورب الأرباب	(رؤيا ١٩:١٦)

هل هي مجرد صدفة؟

نستطيع أن نرى بوضوح من خلال التمعن في صفحات الكتاب المقدس الإشارات والحوادث الكثيرة التي تدور حول شخص سيأتي ليخلص العالم من الخطية. والعهد القديم كان يمهّد السبيل إلى هذا المجيء المنتظر من خلال نبواته وأمثلته ورموزه المتعددة، ففي الإصحاح الثالث من سفر التكوين يبدأ الله بإعلان خطة الخلاص للبشرية عندما وعد حواء في جنة عدن بأن من نسلها سوف يولد مخلص يسحق رأس الحيّة (الشيطان) والحيّة سوف تسحق عقبه، وهذا ما نطق به الله ذاته عندما تكلم إلى الحيّة قائلاً: " وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها، هو (أي المسيح الذي سيولد من نسل المرأة بدون زرع الشر) سوف يسحق رأسك (رأس الحية) وأنت (الحية) تسحقين عقبه " (تكوين ٣:١٥). وهذا الأمر مخالف لنواميس الطبيعة حسب المفهوم البشري إذ لا يوجد شخص في الوجود يمكن أن ندعوه نسل المرأة سوى يسوع المسيح. فكل كائن بشري مولود من زرع رجل سوى المسيح وحده الذي ولد من نسل المرأة إذ لم يكن له أب بشري.

فعندما سمعت حواء هذا الحكم من الله في جنة عدن ظنّت أن ابنها البكر هو الذي سوف يسحق رأس الحية لذلك دعت اسمه قايين قائلة: " اقتنيت رجلاً من عند الرب " بيد أن قايين كان من نسل الرجل أي آدم وليس من الرب. وبعد ذلك استمرت أجراس النبوة في العهد القديم تُقرع معلنة أن الشخص الموعود سوف يولد من ذرية إبراهيم والذي من نسله سوف تتبارك جميع قبائل الأرض (تكوين ١٢:٣). وقد استمر تأكيد هذا الوعد لسحق ابن إبراهيم، ثم ليعقوب ابن اسحق الذي كان له اثني عشر ولداً. وقبل وفاة يعقوب جمع أولاده وباركهم و تنبأ أن أبنه يهوذا هو الذي سوف يأتي منه الشخص الموعود به إذ قال عنه: " لا يزول قضيب (صولجان) من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

خضوع شعوب " (تكوين ٤٩:١٠). وكلمة شيلون تعني الشخص الذي يشيل أو يحمل الرئاسة على كتفه أو الذي له الحكم.(أشعيا ٩:٦).

وتستمر صيحات وأصداء هذه النبوة ترن في العهد القديم معلنة أن هذا المخلص سيولد من عذراء كما قال النبي اشعياء: " ها العذراء تحبل ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل " (اشعيا ٧:١٤).

وتمر السنون تلو السنون والصوت لا يزال يدوّي ولكن النبوة تكشف بعاداً وتفاصيل جديدة عن هذا المخلص الذي تنتظره الأجيال سوف يولد في بيت لحم اليهودية كما قيل بالنبي ميخا: " أما أنت يا بيت لحم أفراته وأنت صغيرة أن تكوني في بين ألوف يهوذا، فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على اسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل " (ميخا ٥:٢).

فدعنا الآن أن نرجع إلى الوراء قليلاً ونتذكر أنه عندما أخطأ آدم و أخطأت حواء وعلما بعريهما قام السيد الرب بذبح حيوان وسفك دمه وصنع أقمصة من جلد وألبسهما لكي يستر عريهما معلّماً إياهما من خلال هذا العمل أنه كان لا بدّ من سفك دم بريء للتكفير عن خطاياهما.

كان قايين وهابيل مولودين بالخطية من آدم وحواء، وقد علّمهما أبواهما أن طريق الفداء الوحيد هو من خلال كفارة الدم، وإذ آمن هابيل بتعليم والديه له قدّم ذبيحة من خيار غنمه ومن سمانها فنظر الرب برضى لقربانه، أمّا قايين على الجانب الآخر، وبحسب خطته الخاصة، فقد قدّم قرباناً إلى الرب من ثمار الأرض، لكن ربانه رض لأنه: " بدون سفك دم لا تحصل مغفرة " (عبرانيين ٩:٢٢). وهذا ما أعلنه لنا الرب عندما قال: " لأن نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيتكم إياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم لأن الدم يكفر عن النفس " (لا ويين١٧:١١).

لا بد وأن قصة الفداء بالدم كانت قد تعممّت على الناس في ذلك الوقت، فنرى أن نوح بعدما خرج من الفلك بنى مذبحاً للرب وقدّم عليه ذبائح من الحيوانات الطاهرة و من الطيور الطاهرة وما هذا إلا رمز واضح لذبيحة المسيح الكفارية عن الخطايا. فالحيوانات الطاهرة هي رمز لناسوت المسيح والطيور الطاهرة رمز إلى لاهوته.

ثم نرى موسى انبي يتعلّم أيضاً من ذبيحة الفصح في مصر ورش دمها على القائمتين والعتبة العليا أن الطريق الوحيد للهروب من قضاء الله هو الدم، وقد رأى أن الخروف المذبوح كان بديلاً عن الأبكار وأنه الوسيلة الوحيدة للخلاص.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

وهذا يقودني إلى القصة المؤثرة والتي تمثل قمّة الطاعة والتضحية وهي قصة أبونا إبراهيم خليل الله الذي تعلم من الكبش الذي قدّمه عوضاً عن ابنه أن هذا الكبش ما هو إلا رمز " للذبح العظيم " حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

والسؤال الذي يطرح نفسه و لا يزال يدوي صده عبر الأجيال هو: " هل صدفة أن المكان الذي يقال له الجلجثة يقع في نفس مكان جبل المريا حيث طلب الله من إبراهيم أن يقدم ابنه ؟ وهل هو مجرّد الصدفة أن الملك سليمان بنى هيكل الله على هذا الجبل عينه لكي يقدّم هناك ذبائح لله؟ " (أخبار الأول ٣:١).

وهل مجرد الصدفة أن بعد ألفي عام يساق المسيح " كحمل الله الذي يرفع خطيئة العالم " إلى المكان ذاته لكي يعلّق على الصليب كآخر ذبيحة تقدم للتكفير عن خطايا العالم؟.

هل حدث صدفة أن النبي أشعياء كتب عن موت المسيح قبل حدوثه بسبعمائة عام قائلاً: " محتقر ومخذول من الناس رجل أوجاع ومختبر الحزن وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به. لكن أحزاننا حملها وأوجاعنا تحمّلها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً. وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا... ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه، كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازّيها لم يفتح فاه... غنه ضرب من أجل ذنب شعبي. وجعل مع الأشرار قبره و مع غني عند موته. على انه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش. أما الرب فسرّ بأن يسحقه بالحزن إذ جعل نفسه ذبيحة اثم... من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار. بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها... إنه سكب للموت نفسه. وأحصي مع أثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين " (أشعياء ٥٣:٣-١٢).

هل صدفة أن يشير إليه يوحنا المعمدان قائلاً: " هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم؟ " (يوحنا ١:٢٩).

دعني عزيزي القارئ أن أضع أمامك بعض الأسئلة التي تساعدك في بلورة هذه الصورة الرائعة:

هل يمكن أن يكون النجار الذي أتى من الجليل هو المسيا المنتظر و التي تحققت فيه كل نبوات الكتاب المقدّس؟.

وهل ولد من عذراء كما تنبا أشعياء؟ (أشعياء ٧:١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ثم هناك آلاف المدن والقرى في العالم، فهل ولد المسيح في بيت لحم اليهودية بالذات كما تنبأ ميخا؟ (ميخا ٥:٢).

وهل خانه أحد رفاقه المقربين إليه كما أعلن ذلك داود النبي؟ (مزمور ٢٢:١٦).

وهل أعطي خلاً ليشربه ساعة عطشه على الصليب كما كتب عنه داود؟ (مزمور ٦٩:٢١).

و هل صلب بين أثمة كما تنبأ عنه أشعياء؟ (أشعياء ٥٣:٢١).

وهل ثقبوا يديه ورجليه كما تنبأ عنه المرنم (داود)قبل موته بألف سنة؟ (مزمور ٢٢:١٦).

وهل تم دفنه في بر رجل غني كما سجل أشعياء؟ (أشعيا ٥٩:٩).

وهل حمل خطايا كثيرين وهل شفع في المذنبين؟ (أشعيا ٥٣:١٢).

و هل قام من بين الأموات كما تنبأت عم ذلك النبوات؟ (مزمور ١٦:١٠).

و هل... وهل... وهل.....

هناك أسئلة كثيرة تدور في أذهاننا جميعاً عندما نقرأ مئات من النبوات المفصلّة عن مولده وحياته وموته وقيمته وهذه كلّها لم تكن تتحقّق إلا فيه وحده لا سواه.

إننا نقرأ في أول الرسالة التي كتبت للعبرانيين ما يلي. " الله بعدما كلّم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة، كلّمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء. الذي به أيضاً عمل العالمين. الذي و هو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس عن يمين العظمة في الأعالي " (عبرانيين ١:١-٣). وهكذا تبّين أن يسوع المسيح هو ابن الله الوحيد والذي فيه قد تحققّت كل مواعيد العهد القيد.

بعد إتمام كل النبوات وكل ما كتب عنه صعد يسوع إلى السماء، والآن تنتظر البشرية جميعها مجيئه البارك لكي يتمّم كل بقية النبوات ويختطف المؤمنين ويقيم ملكوته. لقد حفظ كلمته وتمّم كل النبوات السابقة ونحن الآن نتوقّع إتمام بقية النبوات. لذلك لا نراه عجيباً عندما كتب عنه لوقا البشير قائلاً: " يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا " (أعمال ١٠:٤٣).

سوف نحاول في الصفحات التالية أن نأخذك عزيزي القارئ في جولة روحية نغوص فيها في أعماق الكتاب المّدس، بهديه القديم والجديد، لكي يتاح لك أن تطّلع على الشهادات التي

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

قدّمها أنبياء العهد القديم عن هذا المخلص العجيب وكيف تمّت هذه النبوات في العهد الجديد.

صلاتي إلى الله القدير أن يمنحك إعلاناً واضحاً عن طبيعة هذا المخلص العجيب لكي تقبله بالإيمان مخلصاً لنفسك ورباً لحياتك وعندئذ تولد ثانية وتكون لك الحياة الأبدية؟ " الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية. والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله " (يوحنا ٣:٣٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح في سفر التكوين

المسيح الأزلي

" في البدء خلق الله السموات والأرض " (تكوين ١:١)

وردت كلمة " الله " في اللغة العبرية في صيغة الجمع (الوهيم) بيد أن الفعل " خلق " ورد في صيغة لمفرد، وهذا يؤكد لنا أن المسيح كان في الألوهيم وهذا يعني أننا نجد الثالوث الأقدس: الآب والإبن والروح القدس الإله الواحد عاملين معاً ومتحدين في عملية الخلق، كما ورد في بشارة يوحنا: " في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله... والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً " (يوحنا ١:١و١٤). " فإنه فيه خلق الكل ما في السماوات وما على الرض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق.(كولوسي ١٦:١). " أبوكم ابراهيم تهلل أن يرى يومي فرأى وفرح، فقال له اليهود ليس لك خمسون سنة بعد أفرأيت ابراهيم؟ قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون ابراهيم أنا كائن " (يوحنا ٥٦:٨-٥٨). " الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء بأنواع زطرق كثيرة كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء، الذي به أيضاً عمل العالمين، الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي " (عبرانيين ١:٢-٣). " يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد " .(عبرانيين ٨:١٣).

المسيح الخالق

" في البدء خلق السموات والأرض.... وقال الله (كلمة الله) ليكن نور " (تكوين١:٣).

فالمسيح هنا " كلمة الله " الذي كان في العالم وكوّن العالم به " (يوحنا ١٠:١). وهو الذي " فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق " (كولوسي ١٦:١). وهو الذي كتب عنه كاتب رسالة العبرانيين بأنه: " بهاء مجد الله ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي " (عبرانيين١:٣).

المسيح المحتجب في الثالثوث

" وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا " (تكوين ٢٦:١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

هنا كلمة على صورتنا كشبهنا (أي على صورة المسيح الذي كان مزمعاً أن يتجسد في ملء الزمان). " كان في العالم وكوّن العالم به ولم يعرفه العالم " (يوحنا ١:١٠).

آدم وحواء مثال للمسيح والكنيسة

" فأوقع الرب سباتاً على آدم فنام. فأخذ واحدة من أضلاعه وملأ مكانها لحماً، وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم فقال آدم: هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأة لأنها من امرء أخذت " (تكوين ٢:٢١-٢٣).

" أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها " (أفسس ٥:٢٥).

" لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً " (أفسس٥:٣٠-٣١).

المسيح من نسل المرأة

" وضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت تسحين عقبه " (تكوين ٣:١٥).

" ولك لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني " (غلاطية ٤:٤). هذه أول نبوة في الكتاب المقدس، وذاك الذي سوف يكون " نسل المرأة " هو الذي يسحق رأس الحية التي هي إبليس (رؤيا ١٢:٩) وكان عليه أن يتألم حين يفعل ذلك أي ينسحق عقبه.

المسيح هو الذبيحة البديلة

" وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد ألبسهما " (تكوين ٣:٢١).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا ١:٢٩).

المسيح حمل الله

" وقدم هابيل أيضاً من أبكار غنمه ومن سمانها فنظر الرب إلى هابيل وقربانه، ولكن إلى قابين وقربانه لم ينظر " (تكوين ٤:٤-٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا ١:٢٩).

لقد أعلن الله لآدم وحواء أن القربان يجب أن يكون ذبيحة لذلك لم يقبل الله تقدمة قايين لأنها كانت من تعب يديه (ثمار الأرض) في حين قبل ذبيحة هابيل " لأن الدم يكفر عن النفس " (لاويين ١٧:١١)، وأيضاً نقرأ في رسالة العبرانيين " أنه بدون سفك الدم لا تحصل مغفرة " (عبرانيين ٩:٢٢).

مقارنة بين دم هابيل ودم المسيح

" والى وسيط العهد الجديد يسوع والى دم رشّ يتكلم أفضل من هابيل " (عبرانيين ١٢:٢٤).

" بالإيمان قدّم هابيل لله ذبيحة أفضل من قايين فبه شهد له أنه بار إذ شهد الله لقرابينه وبه و إن مات يتكلم بعد " (عبرانيين ١١:٤).

دم هابيل يصرخ طالباً النقمة (تكوين ٤:١٠) بينما دم يسوع يطلب الرحمة والغفران (لوقا ٢٣:٣٤).

دم هابيل سُفك بلا سبب بينما دم المسيح سفك لأجل خطايا العالم.

دم هابيل كان سبب لعنة لقايين بينما دم المسيح كان سبب بركة.

المسيح هو ذبيحة المحرقة

" وبنى نوح مذبحاً للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة واصعد محرقات على المذبح " (تكوين ٨:٢٠)

" لأنه لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا، لذلك عند دخوله إلى العالم يقول: ذبيحة وقرباناً لم ترد ولكن هيأت لي جسداً. بمحرقات وذبائح للخطية لم تسرّ، ثم قلت هأنذا أجيء في درج الكتاب مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله إذ يقول آنفاً: إنك ذبيحة وقرباناً ومحرقات وذبائح للخطية لم ترد ولا سررت بها، التي تقدّم حسب الناموس، ثم قال: هأنذا أجيء لأفعل مشيئتك يا الله. ينزع الأول لكي يثبت الثاني، فبهذه المشيئة نحن مقدّسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة " (عبرانيين ١٠:٤-١٠).

المسيح من نسل سام

" وقال مبارك الرب إله سام وليكن كنعان عبداً لهم " (تكوين ٩:٢٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

يسوع المسيح " ابن قينان بن ارفكشاد بن سام بن نوح بن لامك " (لوقا ٣:٣٦).

المسيح من نسل إبراهيم

" فأجعلك أمة عظيمة واباركك وأعظم اسمك وتكون بركة وتتبارك فيكجميع قبائل الأرض " (تكوين ١٢:٢-٣).

" كتبا ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم " (متى ١:١).

" أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي عاهد به الله آباءنا قائلاً لابراهيم وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض إليكم أولاً إذ أقام الله فتاه يسوع أرسله يباركك برد كل واحد منكم عن شروره " (أعمال ٣:٢٥-٢٦).

المسيح على رتبة ملكي صادق

" وملكي صادق ملك شاليم أخرج خبزاً وخمراً وكان كاهناً لله العلي " (تكوين ١٤:١٨).

" حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا صائراً على رتبة ملكي صادق رئيس كنة إلى الأبد. لأن ملكي صادق هذا ملك سالیم كاهن الله العلي الذي استقبل ابراهيم راجعاً من كسرة الملوك وباركه، الذي قسم له ابراهيم عشراً من كل شيء. المترجم أولاً ملك البر ثم أيضاً ملك سالیم أي ملك السلام. بلا أب بلا أم بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة بل هو مشبه بابن الله هذا يبقى كاهناً إلى الأبد " (عبرانيين ٦:٢٠،٧:١-٣).

ظهور الرب لإبراهيم بالجسد

" وظهر له الرب عند بلوطات ممرا وهو جالس في باب الخيمة وقت حر النهار " (تكوين ١٨:١).

" أبوكم ابراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح. فقال له اليهود ليس لك خمسون سنة بعد أفرأيت ابراهيم؟ قال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون ابراهيم أنا كائن " (يوحنا ٨:٥٦-٥٨).

" وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد، تبرر في الروح، تراءى لملائكة، كرّز به بين الأمم، أومن به في العالم، رفع في المجد " (تيموثاوس ١٦:٣).

المسيح ديّان كل الأرض

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر أن تُميت البار مع الأثيم فيكون البار كالأثيم. حاشا لك. أديان كل الأرض لا يصنع عدلاً " (تكوين ١٨:٢٥).

المسيح كائن قبل إبراهيم

" وذهب الرب عندما فرغ من الكلام مع إبراهيم ورجع إلى مكانه " (تكوين ١٨:٣٣).

أبوكم ابراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح. فقال له اليهود ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت ابراهيم؟ فقال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون ابراهيم أنا كائن " (يوحنا ٨:٥٦-٥٨).

المسيح من نسل اسحق

" فقال الله بل سارة امرأتك تلد لك ابناً وتدعو اسمه اسحق وأقيم معه عهداً أبدياً من بعده " (تكوين ١٩:١٧).

" وأما المواعيد فقيلت في ابراهيم وفي نسله. لا يقول وفي الأنسالكأنه عن كثيرين بل كأنه عن واحد وفي نسلك الذي هو المسيح " (غلاطية ٣:١٦).

" ولا لأنهم من نسل ابراهيم هم جميعاً أولاد بل باسحق يدعى لك نسل " (رومية ٩:٧).

المسيح من نسل اسحق

" فقال الله لابراهيم لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن اجل حاريتك. في كل ما تقول لك سارة اسمع لقولها. لأنه باسحق يدعى لك نسل " (تكوين ٢١:١٢).

" كتاب يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم. ابراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وأخوته " (متى ١:١-٢).

المسيح حمل الله

" فقال إبراهيم الله يرى له الخروف للمحرقة يا ابني. فذهبا كلاهما معاً " (تكوين ٢٢:٨).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا ١:٢٩).

" عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح " (١بطرس ١:١٨-١٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح بديل عنا

" فرفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ممسكاً في الغابة بقرنيه. فذهب ابراهيم وأخذ الكبش وأصعده محرقة عوضاً عن ابنه " (تكوين ٢٢:١٣).

" فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب " (١ كورنثوس ١٥:٣).

المسيح من نسل إبراهيم

" ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض من أجل أنك سمعت لقولي " (تكوين ٢٢:١٨).

" وأما المواعيد قيلت في ابراهيم وفي نسله، لا يقول وفي الأنسال كأنه عن كثيرين بل كأنه عن واحد وفي نسلك الذي هو المسيح " (غلاطية ٣:١٦).

رفقة (عروس اسحق) رمز للكنيسة عروس المسيح

" وولد بتوئيل رفقة. هؤلاء الثمانية ولدتهم ملكة لناحور أخي ابراهيم " (تكوين ٢٢:٢٣).

ملاحظة: بعد أن وضع اسحق على المذبح ولدت رفقة (عروس اسحق) وبعد أن وضع السيد المسيح على مذبح الصليب ولدت الكنيسة (عروس الكنيسة).

" أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن " (أفسس ٥:٢٥).

نسل اسحق سوف يكون مثل نجوم السماء (سماوي أي الكنيسة)

" وأُكثر نسلك كنجوم السماء وأُعطي نسلك جميع هذه البلاد وتتبارك في نسلك جميع أمم الأرض " (تكوين ٢٦:٤).

" بالإيمان قدم إبراهيم اسحق وهو مجرب. قدم الذي قبل المواعيد وحيده الذي قيل له أنه بإسحق يدعى لك نسل " (عبرانيين ١١:١٧).

" أما المواعيد فقيلت في إبراهيم، وفي نسله، لا يقول وفي الأنسال كنه عن كثيرين، بل كأنه عن واحد، وفي نسلك الذي هو المسيح " (غلاطية ٣:١٦-١٧).

سلّم يعقوب (رمز المسيح)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" و رأى حلماً وإذا سلّم منصوبة على الأرض ورأسها يمسّ السماء وهو ذا ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها " (تكوين ٢٨:١٢).

" وقال له: الحق الحق أقول لكم من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان " (يوحنا ١:٥١).

" لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح " (١ تيموثاوس ٢:٥).

المسيح من نسل يعقوب

" ويكون نسلك كتراب الأرض وتمتدّ غرباً وشرقاً وشمالاً وجنوباً ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الأرض " (تكوين ٢٨:١٤).

" إبراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا واخوته " (متى ١:٢).

ظهور المسيح ليعقوب في صورة إنسان

" فبقي يعقوب وحده وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر... وسأل يعقوب وقال أخبرني باسمك. فقال لماذا تسأل عن اسمي وباركه هناك.... ودعا يعقوب اسم المكان فنوئيل، قائلاً: لأني رأيت الله وجهاً لوجه " (تكوين ٣٢:٢٤،٢٩-٣٠).

" لأن الله الذي قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح " (٢ كورنثوس ٤:٦).

يوسف مثال للمسيح (تكوين ٣٩-٥٠)

١- كان يوسف الابن المحبوب لأبيه.

٢- عاش في حيرون (والتي تعني شركة) حيث كان في شركة دائمة مع أبيه قبل أن يرسله إلى شكيم (والتي تعني الكتف) مكان التعب والكدح.

٣- كان راعياً.

٤- أرسله أبوه ليفتقد أخوته.

٥- تآمر عليه أخوته.

٦- حسد أخوته له.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧- أُلقي يوسف في البئر.

٨- خرج من البئر حياً.

٩- بيع بعشرين من الفضة.

١٠- صار عبداً.

١١- جُرّب لكنه تغلّب على التجربة.

١٢- اتهم كذباً.

١٣- لم يحاول الدفاع عن نفسه.

١٤- تألم بأيدي الأمم.

١٥- سُجن بلا ذنب.

١٦- أطلق سراح احد المسجونين ودين الآخر (اللصان على الصليب).

١٧- أُحصي مع الأثمة.

١٨- تحققت كل نبوات يوسف.

١٩- غياب يوسف عن إخوته.

٢٠- كان يوسف في الثلاثين من عمره عندما بدأ مهمته.

٢١- دعي اسمه صفنات فعنيح ومعناه مخلص العالم.

٢٢- كان يوسف هو الوحيد الذي استطاع إمداد العالم الجائع.

٢٣- قابل يوسف إخوته للمرة الأولى وقد عرفهم بينما هم لم يعرفوه.

٢٤- وضع إخوته في محبته.

٢٥- أعلن يوسف عن نفسه لإخوته.

٢٦- اعترف إخوته بخطيئتهم له.

٢٧- عامل يوسف إخوته بنعمة كبيرة رغم إساءتهم له.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢٨- غفران يوسف لإخوته.

المسيح من نسل يهوذا

" يهوذا إياك يحمد إخوتك. يدك على قفا أعدائك يسجد لك بنو أبيك. يهوذا جرو أسد. من فريسة صعدت يا ابني. جثا وربض كأسد وكلبوة. من ينهضه. لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتة يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب " (تكوين ٤٩:٨-١٠).

" كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم، إبراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار وفارص ولد حصرون وحصرون ولد آرام " (متى ١:١-٣).

المسيح هو الخلاص الذي كان الشعب ينتظره

" لخلاصك انتظرت يا رب " (تكوين٤٩:١٨).

" وكان قد أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام لأن عينّي قد أبصرتا خلاصك الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب " (لوقا٢:٢٦-٣١).

" الخلاص الذي فتش وبحث عنه أنبياء. الذين تنبئوا عن النعمة التي لأجلكم " (١بطرس ١:١٠).

المسيح الراعي، صخر إسرائيل

" ولكن ثبتت بمتانة قوسه وتشددت سواعد يديه. من يدي عزيز يعقوب من هناك من الرعي صخر إسرائيل " (تكوين٤٩:٢٤).

" وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً. لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح " (١ كورنثوس ١٠:٤).

كنوز مخفية في سفر التكوين (قصة الفداء في أسماء)

لم تأت الأسماء في العهد القديم من فراغ بل كان موحى بها من الله نظراً لما تحويه من معان روحية جميلة خصوصاً للذين يدرسون ويتعمقون في فهم الله. فقصة الفداء مثلاً جاءت تفاصيلها بشكل خفي من خلال وضع معاني هذه الأسماء، والتي ورد ذكرها في

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الإصحاح الخامس من سفر التكوين، مع بعضها البعض، وإليكم ترتيب معاني هذه الأسماء المعبرة وما تنتهي إليه من لوحة خالدة عن الفداء العظيم.

الاسم الأول هو " شيث " ومعناه المعّن أو محتّم أو مكتوب، ثم يأتي ابنه من بعده واسمه " أنوس " ومعناه إنسان، ثم يأتي ابنه " قينان " واسمه يحمل معنى الأسى والحزن، ثم يتبعه ابنه " مهللئيل " ومعناه الله المسبّح أو المبارك ثم يأتي ابنه " يارد " ومعناه ينزل ثم " أخنوخ " ومعناه تعليم ثم يأتي " متوشالح " ومعنى اسمه " موته سوف يرسل " ثم نأتي إلى اسم " لامك " ومهناه اليائس أو البائس وأخيراً اسم " نوح " ومعنى اسمه " راحة " . فإذا وضعنا معاني هذه الأسماء معاً نحصل على الآتي: " مكتوب للإنسان الأسى والحزن ولكن الله المبارك نزل إلينا (تجسّد) معلماً إيانا أنه بموته سيرسل للإنسان البائس الراحة " .

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر الخروج

المسيح هو الله المتجسد

" وظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط علّيقة. فنظر وإذ العليقة تتوقد بالنار والعليقة لم تكن تحترق فقال موسى أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم لماذا لا تحترق العليقة " (خروج ٣:٢-٣).

" فلما رأى الرب أنه مال لينظر، ناداه الله من وسط العليقة وقال موسى موسى فقال: هاأنذا ! فقال: لا تقترب إلى ههنا. اخلع حذائك من رجليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة " (خروج٣:٤-٥).

" أي أن الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعاً فينا كلمة المصالحة " (٢ كورونثوس ٥:١٩).

" وبالإجماع عظيم هو سرّ التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الروح تراءى لملائكة مرز به بين الأمم أؤمن به في العالم رفع في الجسد " (١ تيموثاوس ٣:١٦).

المسيح الكائن الذي اسمه يهوه (أو أنا هو)

" فقال موسى لله أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي ما اسمه فماذا أقول لهم. فقال الله لموسى أهيه الذي أهيه. وقال هكذا تقول لبني إسرائيل أهيه أرسلني إليكم " (خروج٣:١٣-١٤).

" قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن " (يوحنا٨:٥٨).

" فلما قال لهم أني أنا هو رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض " (يوحنا ١٨:٦). " قالت له المرأة أن مسيّا الذي يقال له المسيح يأتي.... قال لها يسوع أنا الذي أكلمك هو " (يوحنا ٤:٢٥،٢٦).

" ولهم الآباء ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً إلى الأبد آمين " (رومية ٩:٥).

خروف الفصح رمز للمسيح حمل الله

" تكون لكم شاة صحيحة ذكراً ابن سنة. تأخذونه من الخرفان أو من المواعز " (خروج ١٢:٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو الذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح " (١بطرس ١:١٨).

الخروف لا بد أن يذبح

" ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم فيها. فأرى الدم وأعبر عنكم. فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر " (خروج ١٢:١٣).

" ولكن الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. فبالأولى كثيراً ونحن متبرّرون الآن بدمه نخلص به من الغضب " (رومية٥:٨).

المسيح فصحنا

" ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي انتم فيها. فأرى الدم وأعبر عنكم. فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر " (خروج ١٢:١٣).

" إذا نقوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجيناً جديداً كما أنتم فطير. لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذبح لأجلنا " (١كورنثوس ٥:٧).

دم الحمل الذي ينقذ من الموت

" فقام فرعون ليلاً هو وكل عبيده وجميع المصريين. وكان صراخ عظيم في مصر لأنه لم يكن بيت ليس فيه ميت (إما البكر أو الخروف) " (خروج ١٢:٣٠).

" عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بذهب أو فضة من سيرتك الباطلة التي تقلدتموها من الآباء بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم ولكن قد أظهر في الأزمنة الأخيرة من أجلكم " (١ بطرس١:١٨-٢٠).

عظم من عظامه لا يكسر

" في بيت واحد يؤكل لا تخرج من اللحم من البيت إلى خارج وعظماً لا تكسروا منه " (خروج ١٢:٤٦).

" ثم إذ كان استعداد فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تُكسر سيقانهم ويُرفعوا. لأتى العسكر وكسروا ساقي الأول والآخر المصلوب معه وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات " (يوحنا ١٩:٣١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ملاحظة: نقرأ في سفر التكوين الإصحاح الرابع أن هابيل قدم ذبيحة واحدة لأجل نفسه. وفي ذبيحة أفصح نرى ذبيحة واحدة تقدّم عن العائلة الواحدة. ثم في سفر اللاويين نرى ذبيحة لأجل الشعب. لكن في المسيح نرى ذبيحة واحدة لأجل كل العالم. " لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية " (يوحنا ٣:١٦). " وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا ١:٢٩). " وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداء أبدياً " (عبرانيين ٩:١٢). " لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدسين " (عبرانيين ١٠:١٤).

مياه هذا العالم المرّة صارت حلوة في صليب المسيح

" فصرخ إلى الرب. فأراه الرب شجرة فطرحها في الماء فصار الماء عذباً " (خروج ١٥:٢٥).

" أجاب يسوع وقال لها: كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً ولكن من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية " (يوحنا ٤:١٣).

المن رمز المسيح (خبز الحياة)

للأسباب التالية:

١- في تسميته: " من " لقد قالوا عن المسيح " من " هو هذا؟

٢- في أهميته: هو الغذاء الوحيد كالمسيح الذي هو خبز الحياة.

٣- في صفاته:

١. صغير مثل حبة الكزبرة، رمز لاتضاعه.

٢. أبيض رمز لنقاوته.

٣. دائري رمزاً لطبيعته الأبدية.

٤. حلو مثل العسل.

٤- سهولة الحصول عليه: كان في متناول يد الجميع " عند باب الخيمة " " الرب قريب لكل الذين يدعونه " .

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٥- سقط على أرض ناشفة ويابسة: والمسيح جاء عندما كان الشعب جافاً روحياً. " نبت قدامه كفرخ وكعرق من أرض يابسة " (أشعيا٥٣:١).

٦- ثمنه: مجاناً للجميع. وهكذا الخلاص لكل الذين يطلبونه.

٧- طريقة جمعه: يجب أن ينحني الفرد إلى الأرض ويلتقطه وإلا سيموت.

٨- وقت جمعه: باكراً في الصباح، " الذين يبكرون إليّ يجدونني " " وهكذا المسيح لكي يكون هو متقدّماً في كل شيء " .

٩- إلحاحيّة الحصول عليه: لأنه يذوب مع طلوع الفجر. " أطلبوا الرب ما دام يوجد " ..... " هوذا الآن وقت مقبول " .... " اليوم إن سمعتم صوته لا تقسّوا قلوبكم " .

١٠- المن كان الغذاء الوحيد:

(١) المسيح هو " الخبز النازل من السماء الواهب حياة العالم " .

(٢) المسيح هو المخلص الوحيد (أعمال٤:١٢).

(٣) المسيح هو الوسيط الوحيد (١تيموثاوس ٢:٥).

(٤) المسيح هو الشفيع الوحيد (١يوحنا ٢:٢).

(٥) المسيح هو الطريق الوحيد (يوحنا ١٤:٦).

(٦) المسيح هو الباب الوحيد (يوحنا ١٠:٩).

(٧) المسيح هو الأساس الوحيد (١كورنثوس ٣:١٢).

(٨) المسيح فيه الكفاية لجميع الناس لأنه:

١. للعطشان هو ماء الحية

٢. للجائع هو خبز الحياة

٣. للمريض هو الطبيب الشافي

٤. للحزين هو المعزّي

٥. للمائت هو القيامة والحياة

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٦. للضائع هو الطريق

٧. للصائغ هو التاجر الذي يطلب اللؤلؤة الغالية الثمن

٨. للبنّاء هو حجر الزاوية

٩. لبائع الزهور هو نرجس شارون وسوسنة الوادي

١٠. للرعية هو الراعي الصالح

١١. للتائه هو النور

١٢. للكرّام هو الكرمة الحقيقية

١٣. للتلميذ هو المعلّم الصالح

١٤. لمحرر الأخبار هو الأخبار السارة

١٥. للكاتب هو الألف والياء

١٦. للفلكي هو نجم الصبح المنير

١٧. للمحامي هو الشفيع

١٨. ولجمعية الأمم المتحدة هو السلام

١٩. للقاضي هو الديّان

٢٠. للمعيي هو الراحة

٢١. ولكل أعظم الكل بالنسبة للخاطئ هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم

الصخرة المضروبة مثال للمسيح للأسباب التالية:

" وعطش هناك الشعب إلى الماء. وتذمّر على موسى وقالوا لماذا أصعدتنا من مصر لتميتنا وأولادنا ومواشينا بالعطش. فصرخ موسى إلى الرب قائلاً ماذا أفعل بهذا الشعب؟ بعد قليل يرجمونني. فقال الرب لموسى: مرّ قدّام الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل وعصاك التي ضربت بها النهر خذها في يدك واذهب ها أنا أقف أمامك هناك على

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الصخرة في حوريب فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء ليشرب الشعب، ففعل موسى هكذا أمام عيون شيوخ إسرائيل " (خروج ١٧:٣،٦).

" وجميعهم أكلوا طعاماً واحداً روحياً وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح " (١ كورنثوس١٠:٣-٤). أما ضرب المسيح فقد كان لا بد منه للحصول على ما يلي:

١) ضرب المسيح من أجل ذنب الشعب (أشعياء ٥٣:٨).

٢) أعطي الروح القدس بعدما ضرب المسيح (يوحنا ٧:٣٨،٣٩).

٣) المسيح هو الصخرة التي تروي ظمأ كل عطشان (يوحنا ١٧:٦).

٤) بعدم ضرب المسيح صار الخلاص مجاناً لكل من يؤمن به.

٥) كان يجب أن تُضرب الصخرة مرة واحدة وهكذا المسيح ضُرب مرة واحدة من أجل خطايانا (عبرانيين ٧:٢٧-٢٩).

لقد طلب الرب من موسى في سفر الخروج الإصحاح السابع عشر أن يضرب الصخرة لكنه في سفر العدد الإصحاح العشرون طلب منه أن يكلّم الصخرة لكي تخرج ماء للشعب لكي يشرب، لكن موسى بدلاً من أن يكلّم الصخرة لكي تخرج الماء ذهب وضرب الصخرة وهكذا عصى كلام الرب وكان نتيجة ذلك أنه حرم من امتياز الدخول إلى أرض الموعد، والسبب هو أن المسيح كان يجب أن يُضرب مرة واحدة فقط من أجل الخطايا، ولكن بعد الصليب إذا أخطأ المؤمن فإنه لا يذهب إلى المسيح الشفيع والجالس عن يمين الآب ليشفع فينا فنعترف له بخطايانا وهو الذي وعد " إن أترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرّنا من كل إثم " (١ يوحنا ١:٩).

المسيح الظاهر بالجسد

" ورأوا إله إسرائيل وتحت رجليه شبه صنعة من العقيق الأزرق الشفاف وكذات السماء في النقاوة... فرأوا الله وأكلوا وشربوا " (خروج ٢٤:١٠-١١). " قال فيليبس يا سيّد أرنا الآب وكفانا. قال له يسوع أنا معكم زماناً هذه مدته ولم تعرفني يا فيليبس، الذي رآني فقد رأى الآب، فكيف تقول أنت أرنا الآب. ألست تؤمن أني أنا في الآب والآب فيّ " (يوحنا ١٤:٨-١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

تجسد المسيح

" فقال (موسى) أرني مجدك. وقال لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان يراني ويعيش " . (خروج ٣٣:١٨).

" لأن الله الذي قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح " (٢ كورنثوس ٦:٤).

" و الكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً " (يوحنا ١٤:١).

" الذي و هو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي " (عبرانيين ٣:١).

" قال له يسوع أنا معكم زماناً هذه مدته ولم تعرفني يا فيليبس. الذي رآني فقد رأى الآب فكيف تقول أنت أرنا الآب " (يوحنا ٨:١٤).

المسيح في خيمة الاجتماع

(خروج ٣٦-٤٠)

لقد كانت خيمة الاجتماع مكاناً لكي يجتمع الله مع شعبه الذي دعي اسمه عليه، ولكن في العهد الجديد حل الله بيننا في شخص المسيح فهو عمانوئيل " الله معنا " ويوحنا يكتب ويقول في المعنى ذاته بأن " الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا (خيّم بيننا) ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً "

الخيمة هي مثال للمسيح للأسباب التالية:

١) لا جمال لها من الخارج.

٢) جميلة من الداخل.

٣) لها باب واحد (المسيح هو الباب الوحيد إلى الله).

٤) المنارة داخلها مثالاً للمسيح كالنور الوحيد للعالم.

٥) مذبح البخور رمز للعبادة.

٦) الملقط للتطهير مثال لكلمة الله.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧) خبز الوجوه مثال للمسيح خبز الحياة.

٨) تابوت العهد مثال لشفاعة المسيح المبنية على أساس ذبيحته الكفارية.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح في سفر اللاويين

المسيح هو ذبيحة المحرقة

" ويضع يده على رأس المحرقة فيرضى عليه للتكفير عنه " (لاويين١: ٤).

" واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً واسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحةً لله رائحة طيبة " (أفسس ٥: ٢).

المسيح هو قربان الدقيق

" وإذا قرّب احد قربان للرب يكون قربانه من دقيق. ويسكب عليها زيتاً ويجعل عليها لباناً " (لاويين٢: ١).

" فأجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لوقا١: ٣٥).

" روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية " (لوقا٤: ١٨).

الدقيق يرمز إلى المسيح في ناسوته الكامل، والزيت يرمز إلى الروح القدس، والفطير يرمز إلى نقاوة الحياة، والدقيق الملتوت بالزيت يرمز إلى الحبل بلا دنس (العذراوي) بالمسيح، أما الدقيق المسكوب عليه زيتا فيرمز إلى المسيح الممسوح بالروح القدس " روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية " (لوقا٤: ١٨).

المسيح هو ذبيحة السلامة:

" وان كان قربانه ذبيحة سلامة فإن قرب من البقر ذكراً أو أنثى فصحيحا يقربه أمام الرب " (لاويين٣: ١).

" وان يصالح به الكل لنفسه عاملاً الصلح بدم صليبه بواسطته سواء كان ما على الأرض أم ما في السموات " (كولوسي١: ٢٠).

" لأنه هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحداً ونقض حائط السياج المتوسط " (أفسس٢:١٤).

" فإذا قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح " (رومية ٥: ١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح هو ذبيحة الخطية:

" وكلم الرب موسى قائلاً: كلم بني إسرائيل قائلاً: إذا أخطأت نفس سهواً في شيء من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها وعملت واحدة منها، إن كان الكاهن الممسوح يخطئ لاثم الشعب يقرّب عن خطيته التي اخطأ ثوراً ابن بقر صحيحاً للرب ذبيحة خطية يقدم الثور إلى باب خيمة الاجتماع أمام الرب ويضع يده على رأس الثور ويذبح أمام الرب " (لاويين٤: ١-٤).

" لأنه جعل الذي لم يعرف خطية (ذبيحة) خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه " (٢كورنثوس ٥: ٢١).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال: هو ذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا١: ٢٩).

المسيح هو ذبيحة الإثم

" فإن كان يذنب في شيء من هذه يقر بما قد اخطأ به ويأتي إلى الرب بذبيحة لاثمه عن خطيته التي اخطأ بها، أنثى من الأغنام، نعجة أو عنزاً من الماعز، خطية فيكفر عنه الكاهن من خطيته " (لاويين٥: ٥-٦).

" وأما هذا (المسيح) فبعدما قدّم عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس إلى الأبد عن يمين الله " (عبرانيين ١٠: ١٢).

المسيح تألم خارج المحلة:

" ومتى فرغ من التكفير عن القدس وعن خيمة الاجتماع وعن المذبح يقدم التيس الحي ويضع هرون يديه على رأس التيس الحي ويقر عليه بكل ذنوب بني إسرائيل وكل سيبآتهم مع كل خطاياهم ويجعلها على رأس التيس ويرسله بيد من يلاقيه إلى البرية. ليحمل التيس كل ذنوبهم إلى ارض مقفرة فيطلق التيس في البرية " (لاويين١٦: ٢٠-٢٢).

" فإن الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية إلى الأقداس بيد رئيس الكهنة تحرق أجسامها خارج المحلة. لذلك يسوع أيضاً لكي يقدس الشعب تألم خارج الباب. فلنخرج إذاً إليه خارج المحلة حاملين عاره " (عبرانيين١٣: ١١-١٣).

الدم هو الكفارة عن الخطية:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" لان نفس الجسد هي في الدم فانا أعطيتكم إياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم لأن الدم يكّفر عن الأنفس " (لاويين١٧: ١١).

" لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من اجل كثيرين لمغفرة لخطايا " (متى٢٦: ٢٨).

" لأن ابن الإنسان أيضاً لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين " (مرقس١٠: ٤٥).

" عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب....بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم ولكن قد اظهر في الأزمنة الأخيرة من أجلكم " (١بطرس١: ٨-٢٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الأعياد كرمز للمسيح

عيد الفصح: (المسيح فصحنا)

" هذه مواسم الرب المحافل المقدسة التي تنادون بها في أوقاتها. في الشهر الأول في الرابع من الشهر بين العشائين فصح الرب " (لاويين٢٣: ٤).

" إذا نقوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجينا جديداً كما انتم فطير. لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذبح لأجلنا " (١كورنثوس٥: ٧).

إن طريق الله الوحيد للخلاص هو من خلال دم الحمل الذي كان:

١)بلا عيب

٢)يفرز لفحصه

٣)يذبح بين العشائين

٤)يرش دمه

٥)عندما أرى الدم فقط اعبر عنكم (بغض النظر عن مشاعرك وأعمالك).

عيد الفطير مثال للمسيح الخبز الحقيقي

" وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطير للرب. سبعة أيام تأكلون فطيراً " (لاويين٢٣: ٦).

" إذا نقوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجيناً جديداً كما انتم فطير لان فصحنا أيضاً المسيح قد ذبحنا لأجلنا. إذا لنعيد ليس بخميرة عتيقة ولا بخميرة الشر والخبث بل بفطير الإخلاص والحق " (١كورنثوس٥: ٧).

" فأجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لوقا١: ٣٥).

" الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه مكر " (١بطرس٢: ٢٢).

عيد الباكورة رمز لقيامة المسيح:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" وكلم الرب موسى قائلاً: كلم بني إسرائيل وقل لهم: متى جئتم إلى الأرض التي أنا أعطيكم وحصدتم حصيدها تأتون بحزمة أول حصيدكم إلى الكاهن فيردد الحزمة أمام الرب للرضا عنكم، في غد السبت يرددها الكاهن " (لاويين٢٣: ٩-١٠).

" ولكن كل واحد في رتبته. المسيح باكورة ثم اللذين للمسيح في مجيئه " (١كورنثوس١٥: ٢٣).

عيد الخمسين رمز لحلول الروح القدس:

" ثم تحسبون لكم من غد السبت من يوم إتيانكم بحزمة الترديد سبعة أسابيع تكون كاملة. إلى غد السبت السابع تحسبون خمسين يوماً. ثم تقربون تقدمة جديدة للرب من مساكنكم تأتون بخبز ترديد رغيفين عشرين يكونان من دقيق ويخبزان خميرا باكورة للرب " (لاويين٢٣: ١٥-١٧).

عيد الأبواق مثال لمجيء المسيح الثاني.

" وكلم الرب موسى قائلاً: كلم بني إسرائيل قائلاً: في الشهر السابع في أول الشهر يكون لكم عطلة تذكار هتاف البوق محفل مقدس " (لاويين٢٣: ٢٣-٢٤).

" ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه. فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب أننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين. لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً، ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب. لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام " (١تسلونيكي٤: ١٣-١٨).

" هو ذا سرّ أقوله لكم: لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير. فإنه سيبوق فيقام الأموات عديمي فساد ونحن نتغير، لأن هذا الفاسد لا بد أن يلبس عدم فساد وهذا المائت يلبس عدم موت. ومتى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة: ابتلع الموت إلى غلبة. أين شوكتك يا موت! أين غلبتك يا هاوية؟ أما شوكة الموت فهي الخطية وقوة الخطية هي الناموس. ولكن شكراً لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح. إذاً يا إخوتي الأحباء كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الرب كل حين عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب " (١كورنثوس١٥: ٥١-٥٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السماوات إلى اقصائها " (متى٢٤: ٣١).

عيد يوم الكفارة مثال للمسيح الذي يكفر عن خطايانا:

" وكلم الرب موسى قائلاً: أما العاشر من هذا الشهر السابع فهو يوم الكفارة محفلاً مقدساً يكون لكم تذللون نفوسكم وتقربون وقوداً للرب. عملاً ما لا تعملوا في هذا اليوم عينه لأنه يوم كفارة للتكفير عنكم أمام الرب إلهكم إن كل نفس لا تتذلل في هذا اليوم عينه تقطع من شعبها. وكل نفس تعمل عملاً ما في هذا اليوم عينه أبيد تلك النفس من شعبها عملاً ما لا تعملوا فريضة دهرية في أجيالكم في جميع مساكنكم. إنه سبت عطلة لكم فتذللون نفوسكم في تاسع الشهر عند المساء، من المساء إلى المساء تسبتون سبتكم " (لاويين٢٣: ٢٦-٣٢).

" طوبى للذين غفرت آثامهم وسترت خطاياهم. طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطية. " (رومية ٤:٧).

عيد المظال (أزمنة رد كل شيء) مثال لملك المسيح على الأرض:

" وتأخذون لأنفسكم في اليوم الأول ثم أشجار بهجة وسعف النخل وأغصان أشجار غبياء وصفصاف الوادي. وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام تعيّدونه عيداً للرب سبعة أيام في السنة، فريضة دهرية في أجيالكم. في الشهر السابع تعيّدونه، في مظال تسكنون سبعة أيام. كل الوطنيين في اسرائيل يسكنون في المظال" (لاويين ٢٣:٤٠-٤٢).

" الذي ينبغي أن السماء تقبله إلى أزمنة رد كل شيء التي تكلم عنها الله بفم جميع أنبيائه القديسين منذ الدهر " (أعمال٣:٢١).

" ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسيملك إلى أبد الآبدين " (رؤيا١١:١٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر العدد

المسيح في البركة الثلاثية:

" يباركك الرب ويحرسك. يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً (عدد ٦:٢٤).

" نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم. آمين " (٢ كورنثوس ١٣:١٤).

عظم من عظامه لا يُكسر:

" لا يبقوا منه إلى الصباح ولا يكسروا عظماً منه. حسب كل فرائض الفصح يعلمونه " (عدد٩:١٢).

" ثم إذ كان استعداد فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويُرفعوا. فأتى العسكر وكسروا ساقي الأول والآخر المصلوب معه، وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات. لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء. والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم. لأن هذا كان ليتم الكتاب القائل عظم لا يُكسر منه " (يوحنا ١٩:٣١-٣٦).

ذبيحة البقرة الحمراء رمز للمسيح:

" وكلم الرب موسى وهرون قائلاً: هذه فريضة الشريعة التي أمر بها الرب قائلاً: كلم بني إسرائيل أن يأخذوا إليك بقرة حمراء صحيحة لا عيب فيها ولم يعل عليها نير فتعطونها لألعازر الكاهن فتُخرج إلى خارج المحلة وتُذبح قدامه. ويأخذ ألعازر الكاهن من دمها بإصبعه وينضح من دمها إلى جهة وجه خيمة الاجتماع سبع مرات. وتحرق البقرة أمام عينيه. يحرق جلدها ولحمها ودمها مع فرثها، ويأخذ الكاهن خشب أرز وزفا وقرمزاً ويطرحهن في وسط حريق البقرة، ثم يغسل الكاهن ثيابه ويرحض جسده بماء وبعد ذلك يدخل المحلة ويكون الكاهن نجساً إلى المساء، والذي أحرقها يغسل ثيابه بماء ويرحض جسده بماء، ويكون نجساً إلى المساء، ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه خارج المحلة في مكان طاهر فتكون لجماعة بني إسرائيل في حفظ ماء نجاسة. إنها ذبيحة خطية " (عدد١٩: ١-٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" لأنه إن كان دم ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوش على المنجسين يقدس إلى طهارة الجسد فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي " (عبرانيين٩: ١٣-١٤).

المسيح شفيعنا:

" وكلم الرب موسى قائلاً: خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهارون أخوك وكلما الصخرة أمام أعينهم أن تعطي ماءها فتخرج لهم ماء من الصخرة وتسقي الجماعة ومواشيهم. فأخذ موسى العصا من أمام الرب كما أمره وجمع موسى وهرون الجمهور أمام الصخرة فقال لهم اسمعوا أيها المردة.

أمن الصخرة نخرج لكم ماء؟ ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء غزير فشربت الجماعة ومواشيها. فقال الرب لموسى وهارون: من اجل أنكما لم تؤمنا بي حتى تقدساني أمام أعين بني إسرائيل لذلك لا تدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي أعطيتهم إياها " (عدد٢٠: ٧-١٢).

لقد ضرب موسى الصخرة في سفر الخروج الإصحاح السابع عشر رمزاً إلى المسيح الذي ضرب لأجل خطايانا، ولكن بعد أن يخلص الخاطئ من خطاياه بواسطة موت المسيح على الصليب فإنه لا حاجة له بعد أن يأتي إلى المسيح المضروب بل إلى المسيح الشفيع. " إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم " (١يوحنا١: ٩).

" وجميعهم شربوا واحداً روحياً لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح " (١كورنثوس١٠: ٤).

الحية النحاسية المرفوعة على الراية(مثال المسيح المرفوع على الصليب):

" وارتحلوا من جبل هور في طريق بحر سوف ليدوروا بأرض أدوم فضاقت نفس الشعب في الطريق وتكلم الشعب على الله وعلى موسى قائلين: لماذا أصعدتمانا من مصر لنموت في البرية لأنه لا خبز ولا ماء وقد كرهت أنفسنا الطعام السخيف. فأرسل الرب على شعب إسرائيل الحيات المحرقة فلدغت الشعب فمات قوم كثيرون من إسرائيل. فأتى الشعب إلى موسى وقالوا قد أخطانا إذ تكلمنا على الرب وعليك فصل إلى الرب ليرفع عنا الحيات. فصلى موسى لأجل الشعب فقال الرب لموسى: اصنع لك حية محرقة وضعها على راية فكل من لدغ ونظر إليها يحيا. فصنع موسى حية من نحاس ووضعها على الراية فكان متى لدغت حية إنساناً ونظر إلى حية النحاس يحيا " (عدد٢١: ٤-٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" وكما رفع موسى الحية النحاسية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلّص به العالم. الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد " (يوحنا٣: ١٤-١٥).

الحية النحاسية مثال للمسيح للأسباب التالية:

١- الحية النحاسية كان شكلها مثل الحية المحرقة التي كانت تلدغ الشعب لكن بدون السم. تماماً كالمسيح الذي اخذ شكل جسدنا ولكن بدون الطبيعة الخاطئة. " فإذا قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضاً كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس " (عبرانيين٢: ١٤).

٢- كانت الطريقة الوحيدة للنجاة من الحيات المحرقة هو مجرد النظر إلى الحية النحاسية وكذلك الرب يسوع المسيح هو الطريق الوحيد للخلاص لكل من يؤمن. " قال يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة. لأن ليس يأتي احد إلى الآب إلا بي " (يوحنا١٤: ٦). " وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص " . (اعمال٤: ١٢).

٣- إن كل من لدغته الحية ينال الشفاء بمجرد النظر بإيمان إلى حية النحاس " كل من نظر إليها يحيا " ، وهكذا الخلاص يتم بمجرد النظر بثقة وإيمان " أليس أنا الرب ولا اله غيري. اله بار ومخلص وليس سواي. التفتوا إلي واخلصوا يا جميع أقاصي الأرض لأني أنا الله وليس آخر " (اشعياء٤٥: ٢١-٢٢).

٤- رفعت الحية النحاسية عالياً كما رفع السيد المسيح عالياً على الصليب. " وأنا إن ارتفعت عن الأرض اجذب إلي الجميع " (يوحنا١٢: ٣٢).

٥- لم تكن الحية النحاسية محجوبة عن الأنظار بل في مرأى جميع الناس. وهكذا المسيح لم يصلب في زاوية بل على تل الجلجلة لكي يراه الجميع. " من اجل هذا امسكني اليهود في الهيكل وشرعوا في قتلي. فإذا حصلت على معونة من الله بقيت إلى هذا اليوم شاهداً للصغير والكبير وأنا لا أقول شيئاً غير ما تكلم الأنبياء وموسى انه عتيد أن يكون، إن لم يؤلم المسيح يكن هو أول قيامة الأموات مزمعاً أن ينادي بنور للشعب والأمم. وبينما هو يحتج بهذا قال فستوس بصوت عظيم أنت تهذي يا بولس. الكتب الكثيرة تحولك إلى الهذيان. فقال لست أهذي أيها العزيز فستوس بل انطق بكلمات الصدق والصحو. لأنه من جهة هذه الأمور عالم الملك الذي اكلمه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

جهاراً إذ أنا لست اصدق أن يخفى عليه شيء من ذلك. لأن هذا لم يفعل في زاوية " (أعمال ٢٦: ٢١-٢٦).

٦- كان كل من لدغته الحية محكوم عليه بالموت المحتم ما لم ينظر إلى الحية النحاسية. وهكذا كل من لا يؤمن بالرب يسوع محكوم عليه بالدينونة والموت الأبدي. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلّص به العالم.

٧- إن أمر شفاء الذي تلدغه الحية هو أمر شخصي مرتبط بالشخص نفسه وليس عملاً جماعياً " كل من لدغ ونظر إلى حية النحاس يحيا وهكذا أيضاً الخلاص بالمسيح لكل من يؤمن به.

٨- كان الشخص الذي تلدغه الحية وينظر إلى حية النحاس يشفى في الحال. وهكذا كل من يؤمن بالرب يسوع المسيح يخلص في الحال. " لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك إن الله أقامه من الأموات خلصت. لأن القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص. لأن الكتاب يقول كل من يؤمن به لا يخزى " (رومية١٠: ٩ - ١١).

٩- إن علاج ملدوغ الحية هو علاج الهي بالكلية. " لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم هو عطية الله " (أفسس ٢:٨).

١٠-إن علاج ملدوغ الحية هو علاج سهل جدا وفي متناول كل شخص ، وهكذا الخلاص في متناول كل شخص " آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص " (أعمال ١٦:٣١).

المسيح الكوكب الذي من سبط يعقوب

" أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريبا. يبرز كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من إسرائيل فيحطم طرفي موآب ويهلك كل بني الوغى " (عدد ٢٤:١٧).

" وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت التي تفعلون حسنا إن انتبهتم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم " (٢بطرس ١:١٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر التثنية

المسيح هو رب الأرباب

" لأن الرب إلهكم إله الآلهة ورب الأرباب الإله العظيم الجبار المهيب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة "

(تثنية ١٠:١٧).

" هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك والذين معه مدعوون ومختارون

ومؤمنون " (رؤيا ١٧:١٤).

نبي مثل موسى

" يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي له تسمعون. هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل

نبيا مثلي سيقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم له تسمعون " (تثنية ١٨:١٥).

" فان موسى قال للآباء أن نبيا مثلي سيقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم له تسمعون في كل ما يكلمكم به.

ويكون إن كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب. وجميع الأنبياء أيضا من صموئيل فما بعده جميع

الذين تكلموا سبقوا و أنبأوا بهذه الأيام. أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي عاهد به الله آباءنا قائلاً لإبراهيم

وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض " (أعمال ٣:٢٢ – ٢٥).

" هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل نبياً مثلي سيقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم له تسمعون " (أعمال٧

: ٣٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع قالوا إن هذا هو بالحقيقة النبي الآتي إلى العالم " (يوحنا٦: ١٤).

" فقالت الجموع هذا يسوع النبي الذي ن من ناصرة الجليل " (متى ٢١:١١).

" لا تظنوا إني أشكوكم إلى الآب. يوجد الذي يشكوكم و هو موسى الذي عليه رجاؤكم. لأنكم لو كنتم

تصدقون موسى لكنتم تصدقونني لأنه هو كتب عني. فان كنتم لستم تصدقون كتب ذاك فكيف تصدقون

كلامي " (يوحنا ٥:٤٥– ٤٧).

أوجه الشبه بين موسى و المسيا (المسيح):

١ – كان موسى مضطهداً منذ ولادته (خروج ١:١٥– ٢٢). قارن هذا مع ما جاء في (متى ٢:٧ – ١٨).

٢ – موسى كان راعيا للغنم (خروج ٣:١) والمسيح قال عن نفسه " أنا هو الراعي الصالح " (يوحنا ١٠:١٦).

٣ – موسى حرر الشعب من عبودية فرعون (خروج ١٤) والمسيح حرر الناس من عبودية إبليس

(عبرانيين ٢:١٤– ١٥).

٤ – موسى كان عظيماً بين شعبه (تثنية ٣٤:٨) والمسيح قيل عنه : " هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى "

(لوقا ١:٣٢).

٥ – موسى جلس عند البئر خارجا عن وطنه (خروج ٢:١٥) والمسيح جلس عند البئر خارجا عن وطنه

(يوحنا ٤:٦).

٦ – الناموس بموسى أعطي (خروج ٢٠ ويوحنا ١:١٧) والمسيح جاء وتمم الناموس (متى ٥:١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٧ – موسى جاء خصيصاً لكي يخلص الشعب (خروج ٣:١٠) والمسيح " جاء لكي يطلب ويخلص ما قد

هلك " (لوقا ١٩:١٠).

٨ – موسى حول الماء إلى دم (خروج ٧:١٩– ٢٢) والمسيح حول الماء إلى خمر (يوحنا ٢:٧-١٠).

٩ – موسى أبى أن يدعى ابن لابنة فرعون مفضلاً بالأحرى أن يذل مع شعب الله على أن يكون له تمتع وقتي بالخطية حاسبا عار المسيح غنى أفضل من خزائن مصر " (عبرانيين١١: ٢٤-٢٥). والمسيح أخلى نفسه آخذا صورة عبد لكي يخلص المؤمنين به (فيليبي ٢:٦ – ١١).

١٠ – الشعب القديم اعتمد لموسى في السحابة والبحر (١كورنثوس ١٠:١) والمؤمنون اعتمدوا للمسيح في الماء. (رومية ٦:٣).

١١ – موسى لم يكن ابنا لفرعون (خروج ٢:١٠) والمسيح لم يكن ابنا ليوسف (متى ١:١٨-١٩).

١٢ – ولد موسى تحت سلطنة فرعون (خروج ١:١٥-٢١) والمسيح ولد تحت سلطنة هيرودس الملك

(متى ٢:٧ – ١٢).

١٣ – موسى كان حليما (عدد ١٢:٣). قارن مع (متى ١١:٢٨).

١٤ – موسى ولد يهودياً (خروج ٢:١– ٤). قارن مع (متى١:١).

١٥ – موسى صنع عجائب (خروج ٧– ١٠) والمسيح صنع عجائب (يوحنا ١٢:٣٠ – ٣٨).

١٦ – موسى جاء لشعبه وشعبه لم يقبله (أعمال ٧:٣٥-٣٦) والمسيح جاء لشعبه لم يقبله (يوحنا٢: ١١).

١٧ _ موسى هرب إلى مديان خوفاً من فرعون (خروج ٢:١١– ١٨) والمسيح أخذه أبوه وأمه إلى مصر خوفاً من هيرودس (متى٢: ٩).

١٨ – شكوك اليهود في سلطة موسى (عدد ١٦:٣). قارن مع (متى ٢١:٢٣)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

١٩ – موسى أتم العمل الذي جاء من أجله (أعمال ٣٥:٧) والمسيح اتم العمل الذي جاء من أجله

(يوحنا ٤:١٧).

٢٠ – اليهود أرادوا أن يرجموا موسى (خروج ٤:١٧). قارن مع (يوحنا ٥٩:٨ – ٣١:١٠).

٢١ – موسى يشفع من أجل خطية شعبه (خروج ٣٢:٣١) والمسيح يشفع من أجل خطية شعبه

(أشعيا ١٢:٥٣ ، يوحنا ٢٠:١٧ ، وعبرانيين ٢٥:٧).

٢٢ – موسى كان رجلا مصليا (خروج ٢٢:٥، ١٢:٨، ٣٣:٩) والمسيح كان يصرف الليل كله في الصلاة (لوقا ٦:١٢).

٢٣ _ موسى كان وسيطا بين الله والشعب (تثنية ٥:٥) والمسيح الوسيط الوحيد بين الله والناس

(١ تيموثاوس ٥:٢).

٢٤- موسى اختار سبعين شيخا (عدد ٢٤:١١) والمسيح اختار سبعين تلميذا آخرين (لوقا ١:١٠).

٢٥ – موسى تعلم بكل حكمة المصريين (أعمال ٢٢:٧) والمسيح المذخر فيه كل كنوز الحكمة والعلم

(كولوسي ٣:٢).

٢٦ – موسى غضب غضبا مقدسا (خروج ١٩:٣٢) والمسيح غضب غضبا مقدسا (مرقس ٥:٣).

٢٧ – موسى صام أربعين يوما وأربعين ليلة (خروج ٢٨:٣٤) والمسيح صام أربعين يوما وأربعين ليلة

(متى ٢:٤).

٢٨ – موسى صلى لله لكي يغفر ذنب شعبه (عدد ١٩:١٤). قارن مع (لوقا ٣٤:٢٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٢٩ – موسى ضرب الصخرة فأخرجت ماء لكي يشرب الشعب (عدد ٢٠:١١) قارن مع (يوحنا ٤:١٤، ٧:٣٧).

٣٠ – موسى بارك الشعب (عدد ٦:٣٤). قارن مع (لوقا ٢٤:٥٠).

واجعل كلامي في فمه:

" أقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيت به " (تثنية ١٨:١٨).

" لأني لم أتكلم من نفسي لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصية ماذا أقول وبماذا أتكلم. وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية. فما أتكلم أنا به فكما قال لي الآب هكذا أتكلم " (يوحنا ١٢:٤٩– ٥٠).

نبي مثل موسى (يهودي):

" أقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيت به " (تثنية ١٨:١٨).

ومن ثم كان ينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء لكي يكون رحيما ورئيس كهنة أمينا في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب " (عبرانيين ٢:١٧).

لابد أن كلامه يسمع ويطاع :

" ويكون إن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه " (تثنية ١٨:١٩).

" من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الأخير " (يوحنا ١٢:٤٨).

المسيح صار لعنة لأجلنا :

" فلا تبت جثته على الخشبة بل تدفنه في ذلك اليوم. لأن المعلق ملعون من الله. فلا تنجس أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبا " (تثنية ٢١:٢٣).

" لان جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة لأنه مكتوب ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به. ولكن أن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر لان البار بالإيمان يحيا. ولكن الناموس ليس من الإيمان بل من

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها. المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأجلنا لأنه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة " (غلاطية ٣:١٠ – ١٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر يشوع

يشوع يرمز إلى يسوع في اسمه (الله يخلص).

" وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلاً: موسى عبدي قد مات. فالآن قم اعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لهم أي لبني إسرائيل " (يشوع١:١-٢).

موسى يمثل الناموس وبهده جاء يشوع ممثلاً للنعمة. لقد فشل موسى والناموس في إدخال الشعب إلى أرض كنعان لكن أتى يشوع الذي قادهم إليها.

الحبل القرمزي مثال لدم المسيح:

" هوذا نحن نأتي إلى الأرض فاربطي هذا الحبل من خيوط القرمز في الكوة التي أنزلتنا منها واجمعي إليك في البيت أباك وأمك وإخوتك وسائر بيت أبيك. فيكون أن كل من يخرج من أبواب بيتك إلى خارج فدمه على رأسه ونحن نكون بريئين. وأما كل من يكون معك في البيت فدمه على رأسنا إذا وقعت عليه يد " (يشوع٢: ١٨).
" هلم نتحاجج يقول الرب. إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. وان كانت حمراء مالدودي تصير كالصوف إن شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض. وإن أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف لأن فم الرب تكلم " (اشعياء١: ١٨-٢٠).

" فقالا امن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك " (اعمال١١: ٣١).

تابوت العهد مثال للمسيح قائداً للشعب:

" وكان بعد ثلاثة أيام أن العرفاء جازوا في وسط المحلة. وأمروا الشعب قائلين عندما ترون تابوت عهد الرب إلهكم والكهنة واللاويين حاملين إياه فارتحلوا من أماكنكم وسيروا وراءه. ولكن يكون بينكم وبينه مسافة نحو ألفي ذراع بالقياس. لا تقربوا منه لكي تعرفوا الطريق الذي تسيرون فيه. لأنكم لم تعبروا هذا الطريق من قبل. وقال يشوع للشعب تقدسوا لأن الرب يعمل غداً في وسطكم عجائب. وقال يشوع للكهنة احملوا تابوت العهد واعبروا أمام الشعب. فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب (يشوع١١: ٣). هوذا تابوت عهد سيد كل الأرض عابر أمامكم في الأردن ويكون حينما تستقر بطون أقدام الكهنة حاملي تابوت الرب سيد الأرض كلها في مياه الأردن، أن مياه الأردن المنحدرة من فوق، تنفلق وتقف نداً واحداً (يشوع٣: ٢، ١١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

نرى هنا أن يشوع يقود الشعب لكي يعبروا الأردن الذي يرمز إلى الموت لكن بعد ثلاثة أيام عبروا الأردن وهذا مثال للرب يسوع الذي اجتاز وادي الموت لأجلنا لكي يقوم بعد ثلاثة أيام ليهبنا الحياة.

" من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويقتل وفي اليوم الثالث يقوم " (متى١٦: ٢١).

المسيح رئيس جند الرب:

" وحدث لما كان يشوع عند أريحا أنه رفع عينيه ونظر وإذا برجل واقف قبالته وسيفه مسلول بيده. فسار يشوع إليه وقال له هل لنا أنت أو لأعدائنا. فقال كلا بل أنا رئيس جند الرب الآن أتيت. فسقط يشوع على وجهه إلى الأرض وسجد وقال له بماذا يكلم سيدي عبده. فقال رئيس جند الرب ليشوع اخلع نعلك من رجلك لأن المكان الذي أنت واقف عليه هو مقدس، ففعل يشوع كذلك " (يشوع٥: ١٣-١٥).

لذلك يتضمن أيضا في الكتاب هاأنذا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزى. فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة وأما للذين يطيعون فالحجر الذي رفضه البناءون هو قد صار رأس الزاوية (١بطرس٢: ٦).

" ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي فجلس في يمين عرش الله " ٠عبرانيين١٢: ٢).

يشوع يتوسط من اجل الشعب، عندما أخطأوا، مثال للمسيح الذي يتوسط كشفيع من أجلنا:

" فمزق يشوع ثيابه وسقط على وجهه إلى الأرض أما تابوت الرب إلى المساء هو وشيوخ إسرائيل ووضعوا تراباً على رؤوسهم. وقال يشوع آه يا سيد الرب لماذا عبرت هذا الشعب الأردن تعبيراً لكي تدفعنا إلى بلد الاموريين ليبيدوننا، ليتنا ارتضينا وسكنا في عبر الأردن. أسألك يا سيد ماذا أقول بعدما حول إسرائيل قفاه أمام أعداءه. فيسمع الكنعانيون وجميع سكان الأرض ويحيكون بنا ويقرضون اسمنا من الأرض. وماذا تصنع لاسمك العظيم. فقال الرب ليشوع قم. لماذا أنت ساقط على وجهك. قد اخطأ إسرائيل بل تعدوا عهدي الذي أمرتهم به، بل اخذوا من الحرام، بل سرقوا، بل أنكروا، بل وضعوا في أمتعتهم. فلم يتمكن بنو إسرائيل للثبوت أمام أعدائهم، يديرون قفاهم أمام أعدائهم لأنهم محرومون ولا أعود أكون معكم أن لم تبيدوا الحرام من وسطكم. قم قدس الشعب وقل تقدسوا للغد. لأنه هكذا قال الرب اله إسرائيل. في وسطك حرام يا إسرائيل فلا تتمكن للثبوت أمام أعدائك حتى تنزعوا الحرام من وسطكم " (يشوع٧: ١-٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" فمن ثم يقدر أن يخلص أيضا إلى التمام الذي يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم " . (عبرانيين٧: ٢٥).

" يا أولادي اكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا. وان اخطأ احد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار " (١يوحنا٢: ١).

مدن الملجأ مثال المسيح:

مدن الملجأ وعددها ستة يرمز إلى عدم الكمال. فالمسيح هو الملجأ السابع الذي يجد فيه المؤمن الضمان والأمان عندما يحتمي فيه المؤمن (مزمور٧٣: ٢٨، ٩٠: ١، ٩١: ٢).

وفيما يلي نرى معنى أسماء مدن الملجأ كمثال للمسيح ملجأنا:
قادش: معناها مقدس. والمسيح هو الملجأ الوحيد لمن لا قداسة عنده (للخاطئ).

شكيم: معناها كتف (مركز القوة) والمسيح هو الملجأ لمن لا حول له ولا قوة.

حبرون: معناها شركة وصداقة، والمسيح ملجأ شركة وصداقة للذين لا صديق لهم.

باصر: معناها قلعة أو حصن، والمسيح هو حصن لمن لا حصن له. " اسم الرب برج حصين يركض إليه الصديق ويتمنع " (امثال١٨: ١٠).

راموث: معناها مرتفع وممجد، والمسيح هو مجد المتضعين والمنسحقي القلوب (اشعياء٦٦: ٢).

جولان: معناها الغريب أو المسافر. والمسيح ملجأ للغرباء ورفيق للمسافرين.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر القضاة

المسيح العجيب في اسمه :

" فصلى منوح إلى الرب وقال أسألك يا سيدي أن يأتي أيضا إلينا رجل الله الذي أرسلته ويعلمنا ماذا نعمل للصبي الذي يولد. فسمع الله لصوت منوح فجاء ملاك الله أيضا إلى المرأة وهي جالسة في الحقل ومنوح رجلها ليس معها. فأسرعت المرأة وركضت و أبرت رجلها وقالت له هوذا قد تراءى لي الرجل الذي جاء إلي ذلك اليوم. فقام منوح وسار وراء امرأته وجاء إلى الرجل وقال له أأنت الرجل الذي تكلم مع المرأة؟ فقال أنا هو. فقال منوح: عند مجيء كلامك ماذا يكون حكم الصبي ومعاملته؟ فقال ملاك الرب لمنوح: من كل ما قلت للمرأة فلتحتفظ من كل ما يخرج من جفنه الخمر لا تأكل وخمرا ومسكرا لا تشرب وكل نجس لا تأكل. لتحذر من كل ما أوصيتها. فقال منوح لملاك الرب دعنا نعوقك ونعمل لك جدي معزى. فقال ملاك الرب لمنوح لو عوقتني لا آكل من خبزك وإن عملت محرقة فللرب اصعدها، لن منوح لم يعلم إنه ملاك الرب. فقال منوح لملاك الرب ما اسمك حتى إذا جاء كلامك نكرمك. فقال له ملاك الرب لماذا تسأل عن اسمي وهو عجيب. فاخذ منوح جدي المعزى والتقدمة واصعدهما على الصخرة للرب. فعمل عملا عجيبا ومنوح و امرأته ينظران. فكان عند صعود اللهيب عن المذبح نحو السماء إن ملاك الرب صعد في لهيب المذبح ومنوح وامرأته ينظران فسقطا على وجيهما إلى الأرض. ولم يعد ملاك الرب يتراءى لمنوح وامرأته. حينئذ عرف منوح إنه ملاك الرب. فقال منوح لامرأته نموت موتا لأننا قد رأينا الله.فقالت له امرأته لو أراد الله أن يميتنا لما أخذ من يدنا محرقة وتقدمة ولما أرانا كل هذه ولما كان في مثل هذا الوقت أسمعنا مثل هذه " (قضاة١٣:٨-٢٣)

" فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع ٠الاسم العجيب،ويدعى اسمه عجيبا) لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا " (متى١:٢١-٢٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر راعوث

المسيح من نسل بوعز:

" وكان لنعمي ذو قرابة لرجلها جبار بأس من عشيرة اليمالك اسمه بوعز " (راعوث٢:١)

" كتاب ميلاد يسوع المسيح بن داود ابن إبراهيم. إبراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ..... وسلمون ولد بوعز من راحاب، وعوبيد ولد يسى و يسى ولد داود الملك " (متى١:٥).

بوعز مثال للمسيح للأسباب التالية:

١) في اسمه ومناه (أبو العز والقوة).

٢) كان بوعز وليا وله حق الفكاك (أو الفداء) لراعوث الموآبية، وهكذا المسيح صار ولينا لكي يفتدي الكنيسة. "

" فإذ قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضا كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس " (عبرانيين٢:١٧).

" من ثم كان ينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء لكي يكون رحيما ورئيس كهنة أمينا في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب. " (عبرانيين٢:١٤، ١٧).

٣) كان بوعز غنيا واستطاع أن يفك راعوث، وكذلك المسيح الغني القادر أن يفدي الكنيسة. "

" فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح أنه من أجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا أنتم بفقره. " (٢كورنثوس٨:٩).

٤) لم يكن بوعز قادرا بل راغبا وراضيا لفكاك راعوث.

وكذلك المسيح كان راضيا أن يفدي الكنيسة. " لان ابن الإنسان أيضا لم يأت ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين " (مرقس١٠:٤٥).

٥) كان بوعز سيد أو رب الحصاد والمسيح هو أيضا رب الحصاد. "

" حينئذ قال لتلاميذه الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده " (متى٩:٣٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر صموئيل الأول

المسيح هو الممسوح (المدهون بالزيت):

" مخاصمو الرب ينكسرون من السماء يرعد عليهم. الرب يدين أقاصي الأرض ويعطي عزا لملكه ويرفع قرن مسيحه " (١صموئيل٢:١٠).

" روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المسكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية " (لوقا٤:١٨).

المسيح هو حمل لله الذي يرفع خطية العالم

" فاخذ صموئيل حملا رضيعا وأصعده محرقة بتمامه للرب. وصرخ صموئيل إلى الرب من أجل إسرائيل فاستجاب له الرب " (١صموئيل٧:٥-٩).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا١:٢٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر صموئيل الثاني

المسيح من نسل داود حسب الجسد :

" متى كملت أيامك واضطجعت مع آبائك أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك وأثبت مملكته هو يبني بيتا لاسمي وأنا أثبت كرسي مملكته إلى الأبد " (٢صموئيل٧:١٢-١٣).

" كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. " (متى١:١)

المسيح هو الذي سوف يجلس على كرسي داود

" متى كملت أيامك واضطجعت مع آبائك أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك وأثبت مملكته. " (٢صموئيل٧:١٢).

" هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى و يعطيه الرب الله كرسي داود أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية " (لوقا١:٣٢).

" كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. " (متى١:١)

" أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس. أنا أصل وذرية داود. كوكب الصبح المنير. " (رؤيا٢٢:١٦).

المسيح حامل الخطية

فقال داود لناثان قد أخطأت إلى الرب. فقال ناثان لداود: الرب أيضا قد نقل عنك خطيتك، لا تموت " (٢صموئيل١٢:١٣).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا١٢:٢٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر الملوك الأول

سليمان مثال للمسيح في الحكمة:

" هوذا قد فعلت حسب كلامك. هوذا قد أعطيتك قلبا حكيما ومميزا حتى إنه لم يكن مثلك قبلك ولا يقوم بعدك نظيرك " (١ملوك٣:١٢).

" المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم. " (كولوسي٢:٣).

المسيح أعظم من سليمان

" ولما رأت ملكة سبأ كل حكمة سليمان والبيت الذي بناه وطعام مائدته ومجلس عبيده ومواقف خدامه وملابسهم وسقاته ومحرقاته التي كان يصعدها في بيت الرب لم يبق فيها روح بعد. فقالت للملك صحيحا كان الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناي فهوذا النصف لم أخبر به.

زدت حكمة وصلاحا على الخبر الذي سمعته. طوبى لرجالك وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائما السامعين حكمتك. ليكن مباركا الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسي إسرائيل. لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد جعلك ملكا لتجري حكما وبرا " (١ملوك١٠:٤-٩).

" ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم. لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان وهوذا أعظم من سليمان ههنا " (لوقا١١:٣١)..

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر الملوك الثاني

البركة على أساس إصعاد الذبيحة (ذبيحة المسيح):

" هكذا قال الرب اجعلوا هذا الوادي جبابا جبابا. لأنه هكذا قال الرب لا ترون ريحا ولا ترون مطرا وهذا الوادي يمتلىء ماء فتشربون أنتم وماشيتكم وبهائمكم.... وفي الصباح عند إصعاد التقدمة إذا مياه آتية عن طريق أدوم فامتلأت الأرض ماء. " (٢ملوك٣:١٦، ١٧، ٢٠).

كانت البركة مبنية على الذبيحة الصباحية، وبنفس الطريقة تعتمد كل بركاتنا على ذبيحة المسيح الكفارية.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر أخبار الأيام الأول

سليمان مثال للمسيح

" أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعتها عن الذي كان قبلك. وأقيمه في بيتي وملكوتي إلى الأبد ويكون كرسيه ثابتا إلى الأبد " (١أخبار١٧:١٣-١٤).

" لأنه لمن من الملائكة قال قط أنت ابني أنا اليوم ولدتك. وأيضا أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا " (عبرانيين١:٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر أخبار الأيام الثاني

المسيح أعظم من الهيكل

ولما انتهى سليمان من الصلاة نزلت النار من السماء وأكلت المحرقة والذبائح وملأ مجد الرب بيت الرب " (٢أخبار٧:١).

" والكلمة صار جسدا وحل بيننا مجده مجدا كما لوحيد من الآب مملوءا نعمة وحقا " (يوحنا١:١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفرعزرا

ذبيحة المسيح الكفارية :

" وأقاموا المذبح في مكانه لأنه كان عليهم رعب من شعوب الأراضي واصعدوا عليه محرقات الصباح والمساء. وبعد ذلك المحرقة الدائمة وللآهلة ولجميع مواسم الرب المقدسة ولكل من تبرع بمتبرع للرب. " (عزرا ٣:٣، ٥).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم. (يوحنا

١:٢٩).

إتمام عمل الفصح رمز إلى المسيح فصحنا

وعمل بنو السبي الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. لأن الكهنة و اللاوين تطهروا جميعا. كانوا كلهم طاهرين وذبحوا الفصح لجميع بني السبي ولإخوتهم الكهنة ولأنفسهم. وأكله بنو إسرائيل الراجعون من السبي مع جميع الذين انفصلوا غليهم من رجاسة أمم الأرض ليطلبوا الرب إله إسرائيل " (عزرا ٦:١٩-٢١)

" إذا نقوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجينا جديدا كما انتم فطير. لان فصحنا أيضا المسيح قد ذبح لأجلنا " (١كورنثوس٥:٧).

ذبيحة الخطية مثال للمسيح الذي صار ذبيحة خطية لأجلنا

" وبنو السبي القادمون من السبي قربوا محرقات لإله إسرائيل اثني عشر ثورا عن كل إسرائيل وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر تيسا ذبيحة خطية. الجميع محرقة للرب " (عزرا ٨:٣٥).

" أي إن الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعا فينا كلمة المصالحة. إذا نسعى كسفراء عن المسيح تصالحوا مع الله. لأنه جعل الذي لم يعرف خطية (ذبيحة) خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه " (٢كورنثوس ٥:١٩-٢١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر نحميا

المسيح متمم الأوريم والتميم (النور الكامل الإعلان: لأن المسيح هو النور الحقيقي).

" ومن الكهنة بنو هقوص بنو برزلاي الذي أخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى باسمهم. هؤلاء فحصوا عن كتابة أنسابهم فلم توجد فرذلوا من الكهنوت. وقال لهم الترشاثا أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتميم " (نحميا ٧:٦٣-٦٥).

" كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان آتيا إلى العالم " (يوحنا١:٩).

" ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة " (يوحنا٨:١٢)..

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر أستير

كانت أستير مستعدة للموت في سبيل فداء شعبها:

" فقالت أستير أن يجاوب مردخاي. اذهب اجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصوموا من جهتي ولا تأكلوا و لا تشربوا ثلاثة أيام ليلا و نهارا. وأنا أيضا وجواري نصوم كذلك وهكذا ادخل إلى الملك خلاف السنة فإذا هلكت هلكت " (أستير ٤:١٥-١٧).

" لهذا يحبني الآب لأني أضع نفسي لآخذها أيضا. ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضا. هذه الوصية قبلتها من أبي " (يوحنا١٠:١٧).

وبنفس الأسلوب كان المسيح مستعدا للموت لكي يخلص كل من يؤمن به.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر أيوب

المسيح شفيعنا:

" لأنه ليس هو انسانا مثلي فاجاوبه فنأتي جميعا إلى المحاكمة. ليس بيننا مصالح يضع يده على كلينا " (أيوب ٩:٣٢-٣٣).

" وأن يصالح به الكل لنفسه عاملا الصلح بدم صليبه بواسطته سواء كان ما على الأرض أم ما في السموات. وأنتم الذين كنتم قبلا اجنبيين وأعداء في الفكر في الأعمال الشريرة قد صالحكم الآن في جسم بشريته بالموت ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه " (كولوسي١:٢٠).

المسيح هو الولي (الفادي) الحي الذي يتولى أمر خلاصنا:

" أما أنا فقد علمت أن وليي حي والآخر على الأرض يقوم. وبعد أن يفنى جلدي هذا وبدون جسدي أرى الله. الذي أراه أنا لنفسي وعيناي تنظران وليس آخر. إلى ذلك تتوق كليتاي في جوفي " (أيوب ١٩:٢٥-٢٧).

اليهو بن برخئيل مثال المسيح " ابن المبارك " (برخئيل).

" فأجاب اليهو بن برخئيل البوزي وقال أنا صغير في الأيام وأنتم شيوخ.لأجل ذلك خفت وخشيت أن أبدي لكم رأيي. قلت الأيام تتكلم وكثرة السنين تظهر حكمة. ولكن في الناس روحا ونسمة القدير تعقلهم. ليس الكثيرو الأيام حكماء و لا الشيوخ يفهمون الحق. لذلك قلت اسمعوني أنا أيضا أبدي رأيي. هانذا قد صبرت لكلامكم. أصغيت إلى حججكم حتى فحصتم الأقوال. فتأملت فيكم و إذ ليس من حج أيوب ولا جواب منكم لكلامه. فلا تقولوا قد وجدنا حكمة. الله يغلبه لا الإنسان. فإنه لم يوجه إلي كلامه ولا أرد عليه أنا بكلامكم " (أيوب٣٢:٦-٧).

" أما هو فكان ساكتا ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضا وقال له أأنت المسيح ابن المبارك " (مرقس١٤:٦١).

المسيح هو المرسل بين ألف:

" إن وجد عنده مرسل وسيط واحد من ألف ليعلن للإنسان استقامته. يتراءف عليه ويقول أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة قد وجدت فدية. يصير لحمه أغض من لحم الصبي ويعود إلى

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

أيام شبابه. يصلي إل الله فيرضى عنه ويعاين وجهه بهتاف فيرد على الإنسان بره. يغني بين الناس فيقول قد أخطات وعوجت المستقيم ولم أجاز عليه. فدى

نفسي من العبور إلى الحفرة فترى حياتي النور " (أيوب٣٣:٢٣-٢٤).

" لأنه يوجد إله واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع " (١ثيموثاوس٢:٥).

المسيح الفدية :

" إن وجد عنده مرسل وسيط واحد من ألف ليعلن للإنسان استقامته. يتراءف عليه ويقول أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة قد وجدت فدية. يصير لحمه أغض من لحم الصبي ويعود إلى أيام شبابه. يصلي إل الله فيرضى عنه ويعاين وجهه بهتاف فيرد على الإنسان بره. يغني بين الناس فيقول قد أخطات وعوجت المستقيم ولم أجاز عليه. فدى

نفسي من العبور إلى الحفرة فترى حياتي النور " (أيوب٣٣:٢٣-٢٤).

" الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته " (أفسس١:٧).

المسيح المعلم الصالح:

" هوذا الله يتعالى بقدرته. من مثله معلما " (أيوب٣٦:٢٢).

" وسأله رئيس قائلا أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية " (لوقا١٨:١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر المزامير

المؤامرة ضد المسيح:

" لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب في الباطل. قام ملوك الأرض وتآمر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه قائلين: لنقطع قيودهما ولنطرح عنا ربطهما " (مزمور٢:١).

القائل بفم داود فتاك لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل. قامت ملوك الأرض واجتمع الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه. لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس الذي مسحته هيرودس و بيلاطس النبطي مع أمم وشعوب إسرائيل، ليفعلوا كل ما سبقت فعينت يدك ومشورتك أن يكون. والآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة، بمد يدك للشفاء ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع " (أعمال٤:٢٥-٣٠).

المسيح هو الشخص الممسوح:

قام ملوك الأرض وتآمر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحه قائلين: لنقطع قيودهما ولنطرح عنا ربطهما " (مزمور٢:٢).

" روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية " (لوقا٤:١٨).

" فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم ربا ومسيحا " (أعمال٢:٣٦).

المسيح الملك:

" إسألني فأعطيك الأمم ميراثا لك وأقاصي الأرض ملكا لك. تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسرهم " (مزمور٢:٨).

" قائلين أين هو المولود ملك اليهود، فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد له " (متى٢:٢).

ابن الله الأبدي:

" إني أخبر من جهة قضاء الرب. قال لي أنت ابني أنا اليوم ولدتك " (مزمور٢:٧).

المسيح الكلي القدرة:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسرهم. فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تأدبوا يا قضاة الأرض. اعبدوا الرب بخوف واهتفوا برعدة " (مزمور٢:٩-١١).

فتقدم يسوع وكلمهم قائلا: دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض " (متى٢٨:١٨).

" فتقدم يسوع وكلمهم قائلا: دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض " (متى٢٨:١٨).

قبلوا الابن قبلة القبول واقبلوه:

" قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلين عليه " (مزمور٢:١٢).

" وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه " (يوحنا١:١٢).

الطوبى لكل من يتكل على الابن:

" قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلين عليه " (مزمور٢:١٢).

" لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. لإنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص بع العالم. الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد " (يوحنا ٣:١٦-١٨).

غضبه على الذين لا يقبلوه:

" قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلين عليه " (مزمور٢:١٢).

" وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء وكل عبد وكل حر أخفوا أنفسهم في المغاير وفي صخور الجبال. وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف. لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم ومن يستطيع الوقوف " (رؤيا٦:١٥-١٧).

حتى الرضع سوف يسبحونه:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" أيها الرب سيدنا ما أمجد اسمك في كل الأرض حيث جعلت جلالك فوق السموات. من أفواه الأطفال والرضع أسست حمدا " (مزمور٨:١-٢).

" وقالوا له أتسمع ما يقول هؤلاء: فقال لهم يسوع نعم. أما قرأتم قط من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيا ؟ " (متى٢١:١٦).

اتضاعه وتعظيمه:

" وتنقصه قليلا عن الملائكة وبمجد وبهاء تكلله، تسلطه على أعمال يديك. جعلت كل شيء تحت قدميه " (مزمور٨:٥-٦).

" ولكن الذي وضع قليلا عن الملائكة يسوع نراه مكللا بالمجد والكرامة من أجل ألم الموت لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد " (عبرانيين٢:٩).

جسد المسيح لن يرى فسادا (قيامة المسيح):

" لذلك فرح قلبي وابتهجت روحي. جسدي أيضاً يسكن مطمئناً. لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً " (مزمور ١٦:٩-١٠).

" سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح أنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فساداً. فيسوع المسيح هذا أقامه الله ونحن جميعاً شهود على لذلك. وإذ ارتفع بيمين الله وأخذ موعد الروح القدس من الآب سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه. لأن داود لم يصعد إلى السموات. وهو نفسه يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك " (أعمال ٢:٣١-٣٥).

" ونحن نبشركم بالموعد الذي صار لآبائنا أن الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم إذ أقام يسوع كما هو مكتوب أيضاً في المزمور الثاني أنت ابني أنا اليوم ولدتك. أنه أقامه من الأموات غير عتيد أن يعود أيضاً إلى فساد فهكذا قال أني سأعطيكم مراحم داود الصادقة. ولذلك قال أيضاً في مزمور آخر لن تدع قدوسك يرى فساداً. لأن داود بعدما خدم جيله بمشورة الله رقد وانضم إلى آبائه ورأى فساداً، وأما الذي أقامه الله فلم ير فساداً. فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الأخوة أنه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا " (أعمال١٣:٣٢-٣٨).

الراعي المتألم الذي تركه الله (لأنه أخذ مكان الخطاة):

إلهي إلهي لماذا تركتني. بعيداً عن كلام زفيري " (مزمور ٢٢:١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً ايلي ايلي لما شبقتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني " (متى ٢٧:٤٦).

" وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً ألوي ألوي لما شبقتني والذي تفسيره إلهي إلهي لماذا تركتني " (مرقس ١٥:٣٤).

محتقر من الناس :

" أما أنا فدودة لا إنسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب " (مزمور ٢٢:٦).

هنا رمز لاتضاع المسيح والكلمة العبرية تحمل معنى نوع من الديدان التي كان يستخرج منها صبغة قرمزية لونها أحمر قاني غالية الثمن، وهذا إشارة إلى المسيح الذي سحق على الصليب وسال دمه الزكي الغالي لكي يطهرنا من كل خطية.

" فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان. أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا وأن تصطبغا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا " (مرقس ١٠:٣٨).

" وضعته قليلاً عن الملائكة بمجد وكرامة كللته وأقمته على أعمال يديك أخضعت كل شيء تحت قدميه لأنه إذا أخضع الكل له لم يترك شيئاً غير خاضع له على أننا الآن لسنا نرى الكل بعد مخضعاً له ولكن الذي وضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكللاً بالمجد والكرامة من أجل ألم الموت لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد " (عبرانيين ٢:٧-٩).

يسخرون بالمسيح على الصليب:

كل الذين يرونني يستهزؤون بي. يفغرون الشفاه وينغضون الراس قائلين اتكل على الرب فلينجه. لينقذه لأنه سرّ به " (مزمور ٢٢:٧).

" وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام خلّص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب " (متى ٢٧:٣٩).

العلة التي وجهوها ضدّه (اتكاله على الله):

" اتكل على الله فلينجه. لينقذه لأنه سر به " (مزمور ٢٢:٨).

" قد اتكل على الله فلينقذه الآن إن أراد. لأنه قال أنا ابن الله " (متى ٢٧:٤٣).

الثيران وأقوياء باشان (إشارة إلى اليهود):

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" أحاطت بي ثيران كثيرة، أقوياء باشان اكتنفتني فغروا عليّ أفواههم كأسد مفترس مزمجر " (مزمور ٢٢:١٢ – ١٣).

" أيها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال. يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضاً تعلمون. هذا أخذتموه مسلّماً بمشورة الله المحترمة وعلمه السابق وبايدي أثمة صلبتموه وقتلتموه " (أعمال ٢:٢٢ – ٢٣).

آلامه المبرحة على الصليب:

" كالماء انسكبت. انفصلت كل عظامي. صار قلبي كالشمع. قد ذاب في وسط أمعائي " (مزمور ٢٢:١٤).

" من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة ويُقتل وفي اليوم الثالث يقوم " (متى ١٦:٢١).

عطشه الشديد:

" يبست مثل شقفة قوتي ولصق لساني بحنكي وإلى تراب الموت تضعني " (مزمور ٢٢:١٥).

" بعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد كمل فلكي يتم الكتاب قال أنا عطشان " (يوحنا ١٩:٢٨).

الكلاب رمز للأمم الذين أحاطوا به:

" لأنه أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتنفتني. ثقبوا يديّ ورجليّ " (مزمور ٢٢:١٦).

" فأجاب وقال ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب. فقالت نعم يا سيد. والكلاب أيضاً تأكل من الفتات الاذي يسقط من مائدة أربابها " (متى ١٥:٢٦).

ثقبوا يديه ورجليه بالمسامير على الصليب:

" لأنه أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتنفتني. ثقبوا يدي ورجليّ " (مزمور ٢٢:١٦).

" لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء " (يوحنا ١٩:٣٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ضيقة الشديد:

" أحصي كل عظامي. وهم ينظرون ويفترسون في " (مزمور ٢٢:١٧).

" فأخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه كل الكتيبة. فعروه وألبسوه رداءاً قرمزياً. وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يمينه. وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين السلام يا ملك اليهود. وبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه. وبعدما استهزئوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب " (متى ٢٧:٢٧-٣١).

إلقاء القرعة على ثوبه:

" يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقترعون " (مزمور ٢٢:١٨).

" ثم إن العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل عسكري قسماً. وأخذوا القميص أيضاً. وكان القميص بغير خياطة منسوجاً كله من فوق. فقال بعضهم لبعض لا نشقه بل نقترع عليه لمن يكون. ليتم الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة. هذا فعله العسكر " (يوحنا ١٩:٢٣- ٢٤).

الضيقة التي عاناها من اليهود والأمم:

" أنقذ من السيف نفسي من يد الكلب وحيدتي. خلصني من فم الأسد ومن قرون بقر الوحش استجب لي " (مزمور ٢٢:٢٠-٢١).

" فإذ قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضاً كذلك فيهما لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي ابليس " (عبرانيين٢:١٤).

نبوة عن قيامته:

" أخبر باسمك أخوتي في وسط الجماعة اسبحك " (مزمور ٢٢:٢٢).

" قال لها يسوع لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي. ولكن اذهبي إلى أخوتي وقولي لهم أني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم " (يوحنا ٢٠:١٧).

إيمان الأمم به:

" تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض. وتسجد قدامك كل قبائل الأمم " (مزمور ٢٢:٢٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" فتقدم يسوع وكلمهم قائلاً: دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وعلّموهم أم يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر. آمين " (متى ٢٨:١٨ – ٣٠).

كل من ينحدر من التراب سيجثو له:

" أكل وسجد كل سميني الأرض. قدامه يجثوا كل من ينحدر إلى التراب ومن لم يحي نفسه " (مزمور ٢٢:٢٩).

" لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب " (فيليبي ٢:١٠ – ١١).

تتميم العمل إلى النهاية:

" يأتون ويخبرون ببره شعباً سيولد بأنه قد فعل " (مزمور ٢٢:٣١) لقد أنهى العمل إذ قال على الصليب " قد أكمل " .

" فلما أخذ يسوع الخل قال قد أكمل. ونكس رأسه وأسلم الروح " (يوحنا ١٩:٣٠).

المسيح هو الراعي الصالح:

" الرب راعيّ فلا يعوزني شيء في مراع خضر يربضني. إلى مياه الراحة يوردني " (مزمور ٢٣:١).

" أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف " (يوحنا ١٠:١١).

الراعي العظيم يردّ ويقود غنمه من أجل اسمه:

" يرد نفسي. يهديني إلى سبل البر من اجل اسمه " (مزمور ٢٣:٣).

" خرافي تسمع صوتي وأنما أعرفها فتتبعني وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يحفظها أحد من يدي " (يوحنا ١٠:٢٧-٢٨).

الملك الممجد (رئيس الرعاة):

" ارفعن أيتها الأرتاج رؤوسكن وارتفعن أيتها الأبواب الدهريات فيدخل ملك المجد " (مزمور ٢٤:٧).

" ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد الذي لا يبلى " (بطرس ٥:٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المعلم الصالح:

" الرب صالح ومستقيم، لذلك يعلّم الخطأة الطريق، يدرب الودعاء في الحق ويعلم الودعاء طرقه " (مزمور ٢٥:٨).

" فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه. لأنه كان يعلّمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة " (متى ٧:٢٨-٢٩).

هو الرب خلاصي:

" الرب نوري وخلاصي ممن أخاف. الرب حصني حياتي ممن ارتعب " (مزمور ٢٧:١).

" وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص " (أعمال ٤:١٢).

الرب صخرتيّ:

" لأنه يخبئني فيمظلته في يوم الشر. يسترني بستر خيمته. على صخرة يرفعني " (مزمور ٢٧:٥).

" وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً. لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح " (١ كورنثوس ١٠:٤).

مشهد قيامة المسيح:

" يا رب أصعدت من الهاوية نفسي أحييتني من بين الهابطين في الجي " (مزمور ٣٠:٣).

" فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعاً شهود لذلك " (أعمال ٢:٣٢).

استوداع روحه للآب:

" في يدك استودع روحي. فديتني يا رب إله الحق " (مزمور ٣١:٥).

" ونادى يسوع بصوت عظيم وقال يا أبتاه في يديك أستودع روحي. ولما قال ذلك أسلم الروح " (لوقا ٢٣:٤٦).

هروب التلاميذ وتركه:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" عند كل أعدائي صرت عاراً وهند جيراني بالكلية ورعباً لمعارفي. الذين رأوني خارجاً هربوا عني " (مزمور ٣١:١١).

" فأجاب يسوع وقال لهم كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني. كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني. ولكن لكي تكمل الكتب. فتركه الجميع وهربوا " (مرقس ١٤:٤٨ -٥٠).

تشاوروا على قتله:

" لأني سمعت مذمة من كثيرين. الخوف مستدير بي بمؤامراتهم معاً عليّ. تفكروا في اخذ نفسي " (مزمور ٣١:١٣).

" فمن ذلك اليوم تشاوروا (اليهود) ليقتلوه " (يوحنا ١١:٥٣).

هو الذي يرفع الخطايا:

" أعترف لك بخطيتي ولا أكتم إثمي. قلت اعترف للرب بذنبي وأنت رفعت آثام خطيتي سلاه " (مزمور ٣٢:٥).

" وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم " (يوحنا ١:٢٩).

واحد من عظامه لا ينكسر:

" يحفظ جميع عظامه. واحد منها لا ينكسر " (مزمور ٣٤:٢٠).

" ثم إذ كان استعداد فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تُكسر سيقانهم ويُرفعوا. فأتى العسكر وكسروا ساقيّ الأول والآخر المصلوب معه. وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات " (يوحنا ١٩:٣١-٣٦).

شهود زور قاموا ضده:

" شهود زور يقومون وعمّا لم أعلم يسألونني يجازونني عن الخير شراً ثكلاً لنفسي " (مزمور ٣٥:١١- ١٢).

" وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع لكي يقتلوه " (متى ٢٦:٥٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

أبغضوه بلا سبب:

" لا يشمت بي الذين هم أعدائي باطلاً ولا يتغامز بالعين الذين يبغضونني بلا سبب " (مزمور ٣٥:١٩).

" لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم أنهم أبغضوني بلا سبب " (يوحنا ١٥:٢٥).

وقف أصدقاؤه بعيداً عنه:

" أحبائي وأصحابي يقفون تجاه ضربتي وأقاربي وقفوا بعيداً، وطالبوا نفسي نصبوا شركاً والملتمسون لي الشر تكلموا بالمفاسد واليوم كله يلهجون بالغش " (مزمور ٣٨:١١-١٢).

" وكان جميع معارفه ونساء كن قد تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك " (لوقا ٢٣:٤٩).

لم يفتح فاه:

" وأما أنا فكأصم. لا أسمع. وكأبكم لا يفتح فاه. وأكون مثل إنسان لا يسمع وليس في فمه حجة " (مزمور ٣٨:١٣- ١٤).

" الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه مكر. الذي إذا شُتم لم يكن يشتم عوضاً وإذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل " (١بطرس ٢:٢٢- ٢٣).

صمت المسيح أمام العدالة الإلهية:

" صمت لا أفتح فمي لأنك أنت فعلت " (مزمور ٣٩:٩).

" فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً أما تجيب بشيء. أنظر كم يشهدون عليك. فلم يجب يسوع أيضاً بشيء حتى تعجب بيلاطس " (مرقس ١٥:٤- ٥).

المسيح هو الصخرة:

انتظاراً انتظرت الرب فمال إلي وسمع صراخي. وأصعدني من جب الهلاك من طين الحمأة وأقام على صخرة رجلي. ثبت خطواتي " (مزمور ٤٠:٢ – ٥).

" وجميعهم شربوا شراباً واحداً روحياً. لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح " (١ كورنثوس ١٠:٤).

تتميمه لمشيئة الآب:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

بذبيحة وتقدمة لم تسر. إذني فتحت. محرقة وذبيحة خطية لم تطلب. حينئذ قلت هاأنذا جئت. بدرج الكتاب مكتوب عني أن أفعل مشيئتك يا إلهي سررت. وشريعتك في وسط أحشائي " (مزمور ٤٠:٦- ٨).

" ثم قلت هاأنذا أجيء في درج الكتاب مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله. إذ يقول آنفاً أنك ذبيحة وقرباناً ومحرقات وذبائح للخطية لم ترد ولا سررت بها التي تقدم حسب الناموس. ثم قال هاأنذا أجيء لأفعل مشيئتك يا الله " (عبرانيين ١٠:٧ – ٩).

كرازته بالبر للشعب:

" بشرت ببر في جماعة عظيمة. هوذا شفتاي لم أمنعهما. أنت يا رب علمت. لم أكتم عدلك في وسط قلبي. تكلمت بأمانتك وخلاصك. لم أخف رحمتك وحقك عن الجماعة العظيمة " (مزمور ٤٠:٩-١٠).

" قائلاً أخبر باسمك إخوتي وفي وسط الكنيسة أسبحك " (عبرانيين ٢:١٢).

صديقه رفع عليه عقبه:

" أيضاً رجل سلامتي الذي وثقت به آكل خبزي رفع عليّ عقبه " (مزمور ٤١:٩).

" لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم. لكن ليتم الكتاب. الذي يأكل معي الخبز رفع عليّ عقبه " (يوحنا ١٣:١٨).

انسكبت النعمة على شفتيه:

" أنت أبرع جمالاً من بني البشر انسكبت النعمة على شفتيك " (مزمور ٤٥:٢).

" وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه ويقولون أليس هذا ابن يوسف " (لوقا ٤:٢٢).

للمسيح قيل كرسيك يا الله:

" كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامة قضيب ملكك. أحببت البر وأبغضت الإثم من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفقائك " (مزمور ١:٨).

" وأما عن الابن كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامة قضيب ملكك. " (عبرانيين١: ٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ممسوح بالروح القدس:

" أحببت البر وأبغضت الإثم من اجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفقائك " (مزمور٤٥: ٧).

" لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل. ليفعلوا كل ما سبقت فعينت يدك ومشورتك أن يكون، والآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وامنع عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة " (اعمال٤: ٢٧- ٢٨).

المسيح الديان:

" يأتي إلهنا ولا يصمت. نار قدامه وحوله عاصف جداً يدعو السموات من فوق والأرض إلى مداينة شعبه. اجمعوا إليّ أتقيائي القاطعين عهدي على ذبيحة " (مزمور ٥٠:٣-٥).

" وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير " (متى ٢٤:٣٠).

خيانة صديقه له:

" بل أنت إنسان عديلي ألفي وصديقي. الذي معه كانت تحلو لنا العشرة. إلى بيت الله كنا نذهب في الجمهور " (مزمور ٥٥:١٢-١٤).

" لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم. لكن ليتم الكتاب. الذي يأكل معي الخبز رفع عقبه علي " (يوحنا ١٣:١٨).

المسيح يُسكت العاصفة:

" المهدئ عجيج البحار عجيج أمواجها وضجيج الأمم " (مزمور ٦٥:٧).

" فقال لهم ما بالكم خائفين يا قليلي الإيمان. ثم قام وانتهر الريح والبحر فصار هدوء عظيم. فتعجب الناس قائلين: أي إنسان هذا؟ فإن الرياح والبحر جميعاً تطيعه " (متى ٨:٢٦-٢٧).

النبوة بصعود المسيح إلى السماء:

" صعدت إلى العلاء سبيت سبياً قبلت عطايا بين الناس " (مزمور ٦٨:١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" وها أنا أرسل إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من ألعالي وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا. ورفع يديه وباركهم. وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأصعد إلى السماء. فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم " (لوقا ٢٤:٤٩ – ٥٢).

قدم عطايا للناس:

" صعدت إلى العلاء. سبيت سبياً. قبلت عطايا بين الناس وأيضاً المتمردين للسكن أيها الرب الإله " (مزمور ٦٨:١٨).

" ولكن لكل واحد منا أعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح. لذلك يقول: إذ صعد إلى العلاء سبى سبياً وأعطى الناس عطايا. وأما أنه صعد فما هو إلا أنه نزل أيضاً أولاً إلى أقسام الأرض السفلى. الذي نزل هو صعد أيضاً. فوق جميع السموات لكي يملأ الكل. وهو أعطى البعض أن يكونوا رسلاً والبعض أنبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلّمين، لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان " (أفسس ٤:٤-١٢).

عطشه الشديد على الصليب:

" تعبت من صراخي. يبس حلقي. كلّت عيناي من انتظار إلهي " (مزمور ٦٩:٣).

" وللوقت ركض واحد منهم وأخذ اسفنجة وملأها خلاً وجعلها على قصبة وسقاه " (متى ٢٧:٤٨).

حُكم عليه ظلماً:

" أكثر من شعر رأسي الذين يبغضونني بلا سبب. اعتزّ مستهلكيّ أعدائي ظلماً. حينئذ رددت الاذي لم أخطفه " (مزمور ٦٩:٤).

" لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم أنهم أبغضوني بلا سبب " (يوحنا ١٥:٢٥).

المسيح يرد مجد الآب:

" حينئذ رددت الذي لم أخطفه " (مزمور ٦٩:٤).

" الآن تمجد ابن الإنسان وتمجّد الله فيه " (يوحنا ١٣:٣١).

صار غريباً (أجنبياً) عند أخوته:

" صرت أجنبياً عند أخوتي وغريباً عند بني أمي " (مزمور ٦٩:٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" لأن أخوته أيضاً لم يكونوا مؤمنين به " (يوحنا ٧:٥).

غيرته على بيته:

" لأن غيرة بيتك أكلتني وتعييرات معيّريك وقعت عليّ " (مزمور ٦٩:٩).

" فتذّكر تلاميذه أنه مكتوب غيرة بيتك أكلتني " (يوحنا ٢:١٧).

لم يتم به أحد:

" العار قد كسر قلبي فمرضت. انتظرت رقة فلم تكن ومعزّين فلم أجد ")مزمور ٦٩:٢٠).

" فقال لهم نفسي حزينة جداً حتى الموت. امكثوا هنا واسهروا معي " (متى ٢٦:٣٨).

أعطوه خلاً في عطشه ليشرب:

" ويجعلون في طعامي علقماً وفي عطشي يسقونني خلاً " (مزمور ٦٩:٢١).

" أعطوه خلاً ممزوجاً بمرارة ليشرب. ولما ذاق لم يرد أن يشرب " (متى ٢٧:٣٤).

نهاية الذي خانه:

" لتظلم عيونهم عن البصر وقلقل متونهم دائماً. صبّ عليهم سخطك وليدركهم حمو غضبك. لتصر دارهم خراباً وفي خيامهم لا يكن ساكن " (مزمور ٦٩:٢٣-٢٥).

" لأنه مكتوب في سفر المزامير لتصر داره خراباً ولا يكن فيها ساكن وليأخذ وظيفته آخر. فينبغي أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج. منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحداً منهم شاهداً معنا بقيامته " (أعمال ١:٢٠-٢٢).

النبوة بملكوت المسيح:

" ويملك من البحر إلى البحر ومن النهر إلى أقاصي الأرض " (مزمور ٧٢:٨).

" و من فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الأمم وهو سيرعاهم بعصا من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شيء. وله على ثوبه وعلى فخذه اسم ملك الملوك ورب الأرباب " (رؤيا ١٩:١٥-١٦).

ملوك سيأتون ويقدّمون له الولاء مع هدايا:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" أمامه تجثوا أهل البرية وأعداؤه يلحسون التراب ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له. أمامه تجثو أهل البرية وأعداؤه يلحسون التراب. ملوك ترشيش والجزائر يرسلون تقدمة. ملوك شبا وسبأ يقدمون هدية. ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له. (مزمور ٧٢:٩-١٠).

" فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً. وأتوا إلى البيت ورأوا الصبي مع مريم أمه. فخروا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومراً " (متى ٢:١٠-١١).

يعين من لا معين له:

" لأنه ينجي الفقير المستغيث والمسكين إذ لا معين له. يشفق على المسكين والبائس ويخلص أنفس الفقراء " (مزمور ٧٢:١٢-١٣).

" وكان يسوع يطوف المدن كلها القرى يعلّم في مجامعها ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب. ولما رأى الجموع تحنن عليهم إذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها " (متى ٩:٣٥-٣٦).

اسمه سوف يعرف إلى الأبد:

" يكون اسمه إلى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه. ويتباركون به، كل أمم الأرض يطوبونه " (مزمور ٧٢:٢٧).

" الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائر في شبه الناس. وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم. لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. و يعترف كل لسان إن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب " (فيليبي ٢:٦-١١).

سوف يكون اسمه بركة لكل الشعوب:

" يكون اسمه إلى الدهر قدام الشمس يمتد اسمه ويتباركون به. كل الأمم يطوبونه " (مزمور ٧٢:١٧).

" ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص " (أعمال ٢:٢١).

يتكلم بأمثال:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" أصغ يا شعبي إلى شريعتي. أميلوا آذانكم إلى فمي. افتح بمثل فمي. أذيع ألغازاً منذ القدم " (مزمور ٧٨:١-٢).

" هذا كله كلم به يسوع الجموع بأمثال. وبدون مثل لم يكن يكلمهم. لكي يتم ما قيل بالنبي القائل سأفتح بأمثال فمي وأنطق بمكتومات منذ تأسيس العالم " (١٣:٣٤-٣٥).

الرب الجبار في القتال:

" فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر. فضرب أعدائه إلى الوراء. جعلهم عاراً أبدياً " (مزمور ٧٨:٦٥).

" وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. فأيقظوه وقالوا له يا معلم أما يهمك أنن نهلك. فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكت. أبكم. فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. وقال لهم: ما بالكم خائفين هكذا كيف لا إيمان لكم. فخافوا خوفاً عظيماً وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا. فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه " (مرقس ٤:٣٨-٤٠).

معاناته وقت الصلب:

" حسبت مثل المنحدرين إلى الجب. صرت كرجل لا قوة له. بين الأموات فراشي مثل القتلى المضطجعين في القبر الذين لا تذكرهم بعد وهم ومن يدك انقطعوا وضعتني في الجب الأسفل في ظلمات في أعماق. علي استقر غضبك وبكل تياراتك ذللتني. سلاه " (مزمور ٨٨:٤-٧).

" وكان جميع معارفه ونساء وكن قد تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك " (لوقا ٢٣:٤٩).

مملكته تدوم إلى الأبد:

" قطعت عهداً مع مختاري. حلفت لداود عبدي. إلى الدهر أثبت نسلك وابني إلى دور فدور كرسيك. سلاه. وأجعل على البحر يده وعلى الأنهار يمينه. هو يدعوني أب أنت. إلهي وصخرة خلاصي . أنا أيضاً أجعله بكراً أعلى من ملوك الأرض. إلى الدهر أحفظ له رحمتي. وعهدي يثبت له. وأجعل إلى الأبد نسله وكرسيه مثل أيام السموات. مثل القمر يثبت إلى الدهر. والشاهد في السماء آمين. سلاه " (مزمور ٨٩:٣-٤،٢٥-٢٩).

" هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الآب " (لوقا ٢٣:٤٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

انصباب غضب الله عليه:

" لكنك رفضت ورذلت. غضبت على مسيحك. نقضت عهد عبدك. نجست تاجه في التراب.... رفعت يمين مضايقيه. فرحت جميع أعداءه أيضاً رددت حد سفه ولم تنصره في القتال أبطلت بهاءه وألقيت كرسيه إلى الأرض قصرت أيام شبابه غطيته بالخزي. سلاه " (مزمور٨٩: ٣٨، ٤٣-٤٥).

" لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه " (٢كورنثوس٥: ٢١).

صار عاراً محتقراً عند أقرباءه:

" أفسده كل عابري الطريق. صار عاراً عند جيرانه. رفعت يمين مضايقيه. فرحت جميع أعداءه " (مزمور٨٩: ٤١-٤٢).

" وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم قائلين آه يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام.(مرقس١٥: ٢٩).

لم يدافع عن نفسه:

" أيضاً رددت حد سيفه ولم تنصره في القتال أبطلت بهاءه وألقيت كرسيه إلى الأرض " (مزمور٨٩: ٤٣-٤٤).

" ثم أن سمعان بطرس كان معه سيف فاستله وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في الغمد. الكأس التي أعطاني إياها الرب ألا اشربها؟ " (يوحنا١٨: ١٠-١١).

قصرت أيامه:

" قصرت شبابه غطيته بالخزي. سلاه " (مزمور٨٩: ٤٥).

" فقال له اليهود ليس لك خمسون سنة بعد أفرأيت إبراهيم. " (يوحنا٨: ٥٧).

يوصي به ملائكته:

" لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك " (مزمور ٩١:١١).

" لأنه مكتوب أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك " (لوقا٤:١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح ملك على كل الأرض:

" اسجدوا للرب في زينة مقدسة. ارتعدي قدامه يا كل الأرض. قولوا بين الأمم الرب قد ملك. أيضاً تثبتت المسكونة فلا تتزعزع. يدين الشعوب بالاستقامة " (مزمور ٩٦:٩-١٠).

" أما هم المجتمعون فسألوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى اسرائيل. فقال لهم ليس لكم لأن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه. لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس " (أعمال ١:٦-٧).

المسيح الديّان:

" لتفرح السموات ولتبتهج الأرض ليعج البحر وملؤه ليجذل الحقل وكل ما فيه لتترنم حينئذ كل أشجار الوعر أمام الرب لأنه جاء. جاء ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بأمانته " (مزمور ٩٦:١١-١٣).

" لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحي كذلك الابن أيضاً من يشاء. لأن الآب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة للابن. لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله " (يوحنا ٥:٢١-٢٣).

منظر حكم المسيح:

" الرب قد ملك فلتبتهج الأرض ولتفرح الجزائر الكثيرة. لأنك أنت يا رب علي على كل الأرض. علوت جداً على كل الآلهة يا محبي الرب ابغضوا الشر. هو حافظ نفوس أتقيائه. من يد الأشرار ينقذهم " (مزمور ٩٧:١، ١٠).

" أما هم المجتمعون فسألوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل. فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه. لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس " (أعمال ١:٦-٧).

مشهد التجسد:

" لأنه أشرف من علو قدسه الرب من السماء إلى الأرض نظر. ليسمع أنين الأسير ليطلق بني الموت. لكي يحدث في صهيون باسم الرب وبتسبيحه في أورشليم " (مزمور ١٠٢:١٩، ٢١).

" في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله..... و الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً " (يوحنا ١:١، ١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

قصرت ايامه:

" أقول يا إلهي لا تقبضني في نصف أيامي. إلى دهر الدهور سنوك. من قدم أسست الأرض والسموات عي عمل يديك. هي تبيد وأنت تبقى وكلها كثوب تبلى كرداء تغيّرهنّ فتتغيّر. وأنت هو وسنوك لن تنتهي. أبناء عبيدك يسكنون وذريتهم تثبت أمامك " (مزمور ١٠٢:٢٤).

" ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة وهو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي " (لوقا٣:٢٣).

هو الرب الذي يشفي ويغفر:

" الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل أمراضك " (مزمور ١٠٣:٣).

" الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته " (أفسس ١:٧).

هو الرب الذي يفدي:

" الذي يفدي من الحفرة حياتك الذي يكللك بالرحمة والرأفة " (مزمور ١٠٣:٤).

" عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدموتها من الآباء، بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح " (بطرس ١:١٨-١٩).

هو الماشي على أجنحة الريح:

" المسقف علاليه بالمياه، الجاعل السحاب مركبته، الماشي على أجنحة الريح، الصانع ملائكته وخدامه ناراً ملتهبة. المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد " (مزمور ١٠٤:٣).

؟وأما السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر معذبة من الأمواج لأن الريح كانت مضادة. وفي الهزيع الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشياً على البحر. فلما أبصره التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا قائلين أنه خيال. ومن الخوف صرخوا. فللوقت كلمهم يسوع قائلاً تشجعوا أنا هو لا تخافوا " (متى ٤:٢٤-٢٧).

قوته على العاصفة:

" فصرخوا إلى الرب في ضيقهم فخلصهم من شدائدهم. أرسل كلمته فشفاهم ونجاهم من تهلكاتهم. فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم وليذبحوا له ذبائح الحمد وليعدوا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

أعماله بترنم. النازلون إلى البحر في السفن العاملون عملاً في المياه الكثيرة هم رأوا أعمال الرب وعجائبه في العمق. أمر فأهاج ريحاً عاصفة فرفعت أمواجه. يصعدون إلى السموات يهبطون إلى الأعماق. ذابت أنفسهم بالشقاء. يتمايلون ويترنحون مثل السكران وكل حكمتهم ابتلعت. فيصرخون إلى الرب في ضيقهم ومن شدائدهم يخلصهم. يهدئ العاصفة فتسكن وتسكت أمواجها. فيفرحون لأنهم هدأوا فيهديهم إلى المرفأ الذي يريدونه. فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم. وليرفعوه في مجمع الشعب وليسبحوه في مجلس المشايخ " (مزمور ١٠٧:٢٤-٣٠).

" وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء لنجتز إلى العبر. فصرفوا الجمع وأخذوه كما كان في السفينة. وكانت معه أيضاً سفن أخرى صغيرة. فحدث نوء ريح عظيم فكانت الأمواج تضرب إلى السفينة حتى صارت تمتلئ وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. فأيقظوه وقالوا له يا معلّم أما يهمك أننا نهلك. فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكن. أبكم. فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. وقال لهم ما بالكم خائفين هكذا. كيف لا إيمان لكم. فخافوا خوفاً عظيماً وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه " (مرقس ٤:٣٥-٤١).

عجائبه في العمق:

" النازلون إلى البحر في السفن العاملون عملاً في المياه الكثيرة هم رأوا أعمال الرب وعجائبه في العمق " (مزمور ١٠٧:٢٤).

" ولما فرغ من الكلام قال لسمعان أبعد إلى العمق وألقوا شباككم للصيد ... ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كثيراً جداً فصارت شبكتهم تتخرّق " (لوقا ٥:٤،٦).

شهادة زور ضده:

" لأنه قد انفتح عليّ فم الشرير وفم الغش. تكلموا معي بلسان كذب. بكلام بغض أحاطوا بي وقاتلوني بلا سبب. بدل محبتي يخاصمونني. أما أنا فصلاة " (مزمور ١٠٩:٢-٤).

" لأن كثيرين شهدوا عليه زوراً ولم تتفق شهاداتهم. ثم قام قوم وشهدوا عليه زوراً قائلين: نحن سمعناه يقول أني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي وفي ثلاثة أيام أبني آخراً غير مصنوع بأيادي ولا بهذا كانت شهادتهم تتفق " (مرقس ١٤:٥٦-٥٧).

بادلوا محبته بالكراهية:

" بدل محبتي يخاصمونني. أما أنا فصلاة وضعوا علي شراً بدل خير وبغضاً بدل حبي " (مزمور ١٠٩:٤-٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله " (يوحنا ١:١١).

اختيار آخر ليأخذ مكان يهوذا:

" لم أنت عليه شرير وليقف شيطان عن يمينه. إذا حوكم فليخرج مذنباً وصلاته فلتكن خطية. لتكن أيامه قليلة ووظيفته ليأخذها آخر " (مزمور ١٠٩:٦-٧).

" لأنه مكتوب في سفر المزامير لتصر داره خراباً ولا يكن فيها ساكن وليأخذ وظيفته آخر " (أعمال ١:٢٠).

كان محل تعيير:

" وأنا صرت عاراً عندهم. ينظرون إليّ وينغضون رؤوسهم " (مزمور ١٠٩:٢٥).

" وكان المختارون يجدّفون عليه وهم يهزون رؤوسهم " (متى ٢٧:٣٩).

المسيح ابن داود ورب داود:

" قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك " (مزمور ١١٠:١).

" وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع قائلاً : ماذا تظنون في المسيح. ابن من هو. قالوا له ابن داود. قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح رباً قائلاً قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك. فإن كان داود يدعوه رباً فكيف يكون ابنه. فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بتة " (متى ٢٢:٤١-٤٦).

" إن داود لم يصعد إلى السموات. وهو نفسه يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك " (أعمال ٢:٣٤-٣٥).

سوف يجلس عن يمين الآب:

" قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك موطئاً لقدميك " (مزمور ١١٠:١).

" ثم أن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله " (مرقس ١٦:١٩).

كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق:

" أقسم الرب ولن يندم. أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي " (مزمور ١١٠:٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا صائراً على رتبة ملكي صادق رئيس كهنة إلى الأبد " (عبرانيين ٦:٢٠).

المسيح هو النور الذي يُشرق في الظلمة:

" نور أشرق في الظلمة للمستقيمين. هو حنان ورحيم وصديق " (مزمور ١١٢:٤).

" ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام " (لوقا ١:٧٩).

مشهد قيامة المسيح:

" صوت ترنم و خلاص في خيام الصديقين. يمين الرب صانعة ببأس يمين الرب مرتفعة. يمين الرب صانعة ببأس. لا أموت بل أحيا وأحدّث بأعمال الرب " (مزمور ١١٨:١٥-١٧).

" وإذ كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض فلا لهن: لماذا تطلبن الحي بين الأموات. ليس هو ههنا لكنه قام. اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل قائلاً أنه ينبغي لأن يسلم ابن الانسان في أيدي أناس خطأة ويصلب وفي اليوم الثالث يقوم " (لوقا٢٤:٥-٧).

المسيح حجر الزاوية:

" الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا " (مزمور ١١٨:٢٢).

" قال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا. لذلك أقول لكم أن ملكوت الله يُنزع منكم ويعطي لأمة تعمل أثماره " (متى ٢١:٤٢-٤٣).

" فنظر إليهم وقال إذا ما هو هذا المكتوب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية. كل من يسقط على ذلك الحجر يترضض. ومن سقط هو عليه يسحقه. فطلب رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا الأيادي عليه في تلك الساعة ولكنهم خافوا الشعب. لأنهم عرفوا أنه قال هذا المثل " (لوقا ٢٠:١٧-١٩).

" لذلك يتضمن أيضاً في الكتاب هأنذا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزى " (١ بطرس ٢:٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" كما هو مكتوب ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة وكل من يؤمن به لا يخزى " (رومية ٩:٣٣).

" هذا هو الحجر الذي احتقرتموه أيها البناؤون الذي صار رأس الزاوية " (رومية ٤:١١).

دخوله الانتصاري لأورشليم:

" هذا هو اليوم الذي صنعه الرب نبتهج ونفرح فيه. آه يا رب خلص. آه يا رب أنقذ مبارك الآتي باسم الرب " (مزمور ١١٨:٢٦).

" والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين أوصنا لأبن داود. مبارك الآتي باسم الرب. أوصنا في الأعالي " (متى ٩:٢١).

انتظار خلاص الله هو يسوع:

" تاقت نفسي إلى خلاصك. كلامك انتظرت " (مزمور ١١٩:٨١).

" وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان. وهذا الرجل كان باراً تقياً ينتظر تعزية اسرائيل والروح القدس كان عليه. كان قد أوحي غليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس. أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام. لأن عيني قد أبصرتا خلاصك " (لوقا ٢:٢٧-٣٠).

حرث على ظهره الحرّاث:

" كثيراً ما ضايقوني منذ شبابي ليقل اسرائيل كثيراً ما ضايقوني منذ شبابي لكن لم يقدروا عليّ. على ظهري حرث الحرّاث. طوّلوا أتلامهم " (مزمور ١٢٩:١-٣).

" حينئذ أطلق لهم باراباس. وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب " (متى ٢٧:٢٦).

المسيح الفادي:

" ليرج اسرائيل الرب لأن عند الرب الرحمة وعنده فدى كثير. وهو يفدي اسرائيل من كل آثامه " (مزمور ١٣٠:٧-٨).

" الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته " (أفسس ١:٧).

المسيح من نسل داود بوعد (بقسم):

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" من أجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك. أقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه. من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك " (مزمور ١٣٢:١١-١٢).

" هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه " (لوقا ١:٣٢).

كلام الحكمة يخرج من فمه:

" يحمدك يا رب كل ملوك الأرض إذا سمعوا كلمات فمك " (مزمور ١٣٨:٤).

" فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه. لأنه كان يعلّمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة " (متى ٧:٢٨-٢٩).

المسيح العالم بكل شيء:

" يا رب قد اختبرتني وعرفتني. أنت عرفت جلوسي وقيامي. فهمت فكري من بعيد مسلكي ومريضي ذريت وكل طرقي عرفت. لأنه ليس كلمة في لساني إلا وأنت يا رب عرفتها كلها. من خلف ومن قدام حاصرتني وجعلت عليّ يدك. عجيبة هذه المعرفة فوقي ارتفعت لا أستطيعها. أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب. إن صعدت إلى السموات فأنت هناك. وإن فرشت في الهاوية فها أنت " (مزمور ١٣٩:١-١١).

" قال لها يسوع اذهبي وادعي زوجك وتعالي إلى ههنا. أجابت المرأة وقالت ليس لي زوج. قال لها يسوع حسناً قلت ليس لي زوج. لأنه كان لك خمسة أزواج والذي لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصدق. قالت له المرأة يا سيد أرى أنك نبي " (يوحنا ٤:١٦-١٩).

خدمة المسيح:

" يشفي المنكسري القلوب ويجبر كسرهم. يحصي عدد الكواكب. يدعو كلها بأسماء " (مزمور ١٤٧:٣-٤).

" روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية " (لوقا٤:١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر الأمثال

إرساله روح الله:

" ارجعوا عند توبيخي. هأنذا أفيض لكم روحي. أعلمكم كلماتي " (أمثال ١:٢٣).

" لكي أقول لكم الحق أنه خير لكم أن أنطلق. لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي. ولكن إن ذهبت أرسله إليكم " (يوحنا ١٦:٧).

رفض المسيح:

" لأني دعوت فأبيتم ومددت يدي وليس من يبالي

" (أمثال ١:٢٤).

" ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذا عددها لم يؤمنوا به " (يوحنا ١٢:٣٧).

المسيح هو الحكمة المتجسد:

" لي المشورة والرأي. أنا الفهم. لي القدرة، بي تملك الملوك وتقضي العظماء عدلاً. بي تترأس الرؤساء والشرفاء. كل قضاة الأرض. أنا أحب الذين يحبونني والذين يبكرون إليّ يجدونني. عندي الغنى والكرامة. قنية فاخرة وحظ. ثمري خير من الذهب ومن الإبريز وغلتي خير من الفضة المختارة. في طريق العدل أتمشى في وسط سبل الحق " (أمثال ٨:١٤-٢٠).

" ومنه أنتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله وبراً وقداسة وفداء " (١ كورنثوس ١:٣٠).

مخارجه منذ القديم:

" منذ الأزل مسحت منذ البدء منذ أوائل الأرض " (أمثال ٨:٢٣).

" في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله " (يوحنا ١:١).

الصانع لكل الأشياء:

" إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد ولا البراري ولا أول أعفار المسكونة. لما ثبت السموات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه الغمر. لما أثبت السحب من فوق لما تشددت ينابيع

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الغمر. لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه لما رسم أسس الأرض. كنت عنده صانعا وكنت كل يوم لذته فرحة دائما قدامه " (أمثال ٨:٢٦-٣٠).

" كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم " (يوحنا ١:١٠).

" فإنه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا أم سيادات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق " (كولوسي ١:١٦).

" كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به أيضا عمل العالمين " (عبرانيين ١:٢).

واهب الحياة:

لأنه من يجدني يجد الحياة ويتنال رضى من الرب. ومن يخطئ عني يضر نفسه. كل مبغضي يحبون الموت " (أمثال ٨:٣٥-٣٦).

" قال له يسوع أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلابي " (يوحنا١٤:٦).

" خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها فتتبعني. وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي " (يوحنا١٠:٢٧-٢٨).

المسيح وهو على الأرض هو أيضا في السماء:

" من صعد إلى السموات ونزل. من جمع الريح في حفنتيه. من صر المياه في ثوب. من ثبت جميع أطراف الأرض.

ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت " (أمثال ٣٠:٤).

" وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء " (يوحنا٣:١٣).

كل الأشياء صنعت بواسطته:

" من صعد إلى السموات ونزل. من جمع الريح في حفنتيه. من صر المياه في ثوب. من ثبت جميع أطراف الأرض.

ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت " (أمثال ٣٠:٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

" الله بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديما بأنواع وطرق كثيرة كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به أيضا عمل العالمين الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما طنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي " (عبرانيين ١:١-٣).

" فإنه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشا أم سيادات أم سلاطين. الكل به وله قد خلق " (كولوسي ١:١٦).

" كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم " (يوحنا ١:١٠).

اسمه كان مخفى في العهد القديم:

" من صعد إلى السموات ونزل. من جمع الريح في حفنتيه. من صر المياه في ثوب. من ثبت جميع أطراف الأرض.

ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت " (أمثال ٣٠:٤).

" فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم " (متى ١:٢١).

هو ابن الله الأزلي:

ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت " (أمثال ٣٠:٤).

" وها أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى " (لوقا ١:٣١-٣٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر الجامعة

الرجل الفقير الحكيم المنسي:

" مدينة صغيرة فيها أناس قليلون. فجاء عليها ملك عظيم وحاصرها وبنى عليها أبراجا عظيمة. ووجد فيها رجل مسكين حكيم فنجى هو المدينة بحكمته. وما احد ذكر ذلك الرجل المسكين. فقلت الحكمة خير من القوة أما حكمة المسكين فمحتقرة وكلامه لا يسمع " (أمثال ٩:١٤-١٦).

" فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح أنه من أجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا أنتم بفقره " (٢ كورنثوس ٨:٩).

" وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة. لكي يتم ما قيل بالأنبياء انه سيدعى ناصريا " (متى٢:٢٣).

" فقال له نثنائيل أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح. قال له فيلبس تعال وانظر " (يوحنا ١:٤٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر نشيد الأنشاد

جاذبية المسيح على الصليب:

اجذبني وراءك فنجري ادخلني الملك على حجاله. نبتهج ونفرح بك. نذكر حبك أكثر من الخمر. بالحق يحبونك " (نشيد الأنشاد ١:٤).

" وأنا أن ارتفعت عن الأرض اجذب إلي الجميع " (يوحنا ١٢:٣٢).

هو المحبوب بأكمله:

" كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين البنين. تحت ظله اشتهيت أن أجلس وثمرتهحلوة لحلقي " (أمثال٢:٣).

" الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع. والذي من الأرض هو أرضي ومن الأرض يتكلم. الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع " (يوحنا٣:٣١).

" وصوت من السموات قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت " (متى٣:١٧).

لم يتكلم انسان مثله قط:

" حلقه حلاوة وكله مشتهيات. هذا حبيبي وهذا خليلي يا بنات أورشليم " (٥:١٦).

" وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات التعمة الخارجة من فمه ويقولفون أليس هذا ابن يوسف " (لوقا ٤:٢٢).

" فلمكا أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه " (متى ٧:٢٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر أشعياء

مرفوض من شعبه:

" ويل للأمة الخاطئة الشعب الثقيل الأثم نسل فاعلي الشر أولاد مفسدين.تركوا الرب استهانوا بقدوس اسرائيل ارتدوا إلى وراء " (أشعيا ١:٤).

" يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان أنتم دائما تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم كذلك أنتم. أي الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار الذي أنتم الآن صرتم مسامیه وقاتليه " (أعمال ٧:٥١-٥٢).

عمل المسيح النيابي على الصليب هو أساس المحاججة:

" هلم نتحاجج يقول الرب. عن كان خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. إن كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف " (أشعياء ١:١٨).

إن أساس هذه الحاججة موجودة في كلماته: " وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا، تأديب سلامنا عليه وبحبره شافينا " (أشعيا٥٣:٥).

" وأعرفكم أيها الأخوة بالإنجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وتقومون فيه وبه أيضا تخلصون إن كنتم تذكرون أي كلام بشرتكم به إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثا. فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته انا أيضا أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب. وإنه دفن وإنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب " (١ كورنثوس ١٥:١-٣).

ملك المسيح الألفي:

" ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتا في رأس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري إليه كل الأمم " (أشعيا ٢:٢-٤).

" وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لأنه من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب. فيقضي بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد " (أشعياء ٢:٢-٤).

" ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسيملك إلى أبد الابدين " (رؤيا ١١:١٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح الكلي القداسة:

" في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع وأذياله تملأ الهيكل. السرافيم واقفون فوقه لكل واحد ستة أجنحة باثنين يغطي وجهه وباثنين يغطي رجليه وباثنين يطير وهذا نادى ذاك وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء كل الأرض " (أشعياء ٦:١-٣).

" قال أشعياء هذا حين رأى مجده وتكلم عنه " (يوحنا ١٢:٤١).

يتكلم بأمثلة:

" فقال اذهب وقل لهذا الشعب اسمعوا سمعا ولا تفهموا وأبصروا إبصاراً ولا تعرفوا. غلظ قلب هذا الشعب وثقل أذنيه وأطمس عينيه لئلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه ويرجع فيشفى " (أشعياء ٦:٩-١٠).

" من أجل هذا أكلمكم بأمثال. لأنهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون (متى ١٣:١٣).

أعمى عيونهم:

" غلظ قلب هذا الشعب وثقل أذنيه وأطمس عينيه لئلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقليه ويرجع فيشفى " (أشعياء ٦:١٠).

" من أجل هذا أكلمهم بأمثال. لأنهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون. فقد تمت فيهم نبوة أشعياء القائلة تسمعون سمعاً ولا تفهمون. ومبصرين تبصرون ولا تنظرون. لأن قلب هذا الشعب قد غلظ. وآذانهم قد ثقلت عن السمع " (متى ١٣:١٣-١٥).

ميلاده العذراوي:

" ولكن يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل " (أشعياء ٧:١٤).

" هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمع عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا " (متى ١:٢٣).

" وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

نهاية. فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً. فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لوقا ١:٣٤-٣٥).

عمانوئيل:

" ولكن يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل " (أشعياء ٧:١٤).

" هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا " (متى ١:٢٣).

المسيح صخرة عثرة:

" ويكون مقدساً وحجر صدمة وصخرة عثرة لبيتي اسرائيل وفخاً وشركاً لسكان أورشليم " (أشعياء ٨:١٤).

" الذين إذ تأتون إليه حجراً حياً مرفوضاً من الناس ولكن مختار من الله كريم كونوا أنتم أيضاً مبنيين ككحارة حية بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. لذلك يتضمن أيضاً في الكتاب هاأنذا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزئ " (١ بطرس ٢:٨).

خدمته في الجليل:

" ولكن لا يكون ظلام للتي عليها ضيق. كما أهان الزمان الأول أرض زبولون وأرض نفتالي يكرم الأخير طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم " (أشعياء ٩:١).

و لما سمع يسوع أن يوحنا اسلم انصرف إلى الجليل. فترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون ونفتاليم. لكي يتم ما قيل بأشعياء النبي القائل: أرض زبولون وأرض نفتاليم طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم. الشعب الجالس في ظلمة أبصر نوراً عظيماً. والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور. من ذلك الزمان ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات" (متى ٤:١٢-١٧).

الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً:

"الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً. الجالسون في أرض ظلال الموت أشرق عليهم نوراً" (أشعياء ٩:٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام" (لوقا٩:٢).

تجسده:

لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام" (أشعياء ٩:٦).

"لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق وبالبر من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا" (أشعياء ٩:٦-٧).

"فدخل إليها الملاك وقال سلام لك أيتها المنعم عليها. الرب معك مباركة أنت في النساء. فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية. فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع" (لوقا ١:٢٨-٣١).

نعطى ابناً(أي يبذل من أجلنا):

"لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا" (أشعياء ٩:٦-٧).

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا ٣:١٦)

اسمه عجيباً:

"لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه و يدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا" (أشعياء ٩:٦).

"ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه. فابتدأ يقول لهم أنه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم. وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه ويقولون أليس هذا ابن يوسف" (لوقا ٤:٢١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

فهو عجيب في اسمه:

يسأل منوح ملاك الرب عن اسمه فيأتيه الجواب"لماذا تسأل عن اسمي وهو عجيب" (قضاة ١٨:١٣). وأشعياء النبي يتغنّى باسمه فيقول :إلى اسمك وإلى ذكرك شهوة النفس" (أشعياء ٨:٢٦). وعروس النشيد تردد اسمه الحلو فتقول"اسمه دهن مهراق... تحت ظلّه اشتهيت أن أجلس وثمرته حلوة لحلقي... حلقه حلاوة وكله مشتهيات"وداود النبي يكتب عنه ويقول: "ويكون اسمه إلى الدهر قدام الشمس يمتد اسمه ويتباركون به كل أمم الأرض يطّوبونه" (مزمور ١٧:٧٢).

إن الصلوات تستجاب باسمه"الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الآب باسمي يُعطيكم" (يوحنا ٢٢٣:١٦). والشياطين تخرج باسمه"فرجع السبعون بفرح قائلين يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك" (لوقا ١٧:١٠).

والخلاص أيضاً باسمه"وليس بأحد غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ١٢:٤). حقاً أن اسم الرب برج حصين يركض إليه الصديق ويتمنّع.

وهو عجيب في ولادته:

جميع الآباء والأنبياء ولدوا حسب الطبيعة من زرع بشر. أما يسوع فقد ولد بأعجوبة تفوق نواميس الطبيعة إذ قد حبل به من الروح القدس من عذراء لم تعرف رجلاً.

وهو عجيب في مهده:

لقد ولد وديعاً متواضعاً في مذود البقر لكي يعلمنا بأن الحياة الأرضية فانية وضئيلة عندما نقيسها بالحياة الأبدية وأمجادها والتي وصفها بولس الرسول بقوله: "ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه" (١ كورنثوس ٩:٢). لقد ولد بين الحملان لأنه هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا ٢٩:١).

عجيب في حياته:

لقد كانت حياته خلواً من الخطيئة والخطأ. لقد وقف أمام اليهود مرة وقال: "من منكم يبكتني على خطية"فصمتوا ولم يقدروا أن يجيبوه. هذا هو الذي قيل عنه لم يتكلم إنسان مثله قط. هو الذي جاع كانسان ولكنه كإله أشبع الجموع من خيراته. لقد عطش كإنسان ولكنه كإله وقف في العيد ونادى قائلاً: "إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب" (يوحنا ٣٧:٧)...."من يعطش فليأت ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً" (رؤيا ١٧:٢٢). و بالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد" (١ تيموثاوس ١٦:٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

عجيب في قدرته:

لقد وقف أمام المرض فإذا بالمرض يخر عند قدميه خاشعاً. وأتوا بأعمى مولوداً أعمى فأخذ طيناً ووضعه محل عينيه وقال له اذهب واغتسل... فذهب واغتسل ورجع بصيراً.

وعندما رأى أرملة نايين تبكي على ابنها الميت المحمول إلى القبر فأتى وأوقف االموكب و لمس النعش وأقام الميت ودفعه إلى أمه.

وماذا نقول عن أليعازر الذي مات ودفن وكان له أربعة أيام في القبر لكن المسيح ذهب إلى المقبرة وأقام الميت."لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء" (يوحنا ٥:٢١).

ولما كان في السفينة مع التلاميذ وكانت الأمواج تكاد تُغرق السفينة قام وانتهر الريح وقال للبحر أسكت أبكم فسكنت الريح وصار هدوء عظيم فخاف التلاميذ خوفاً عظيماً وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه.

وهو عجيب في محبته:

لقد افتقر لكي نستغني نحن بفقره. لقد أخلى نفسه من المجد الأسى لكي يعطينا الأمجاد السماوية. نزل من السماء إلى الأرض لكي يرفعنا من الأرض إلى السماء. لقد أحبنا إلى المنتهى إذ بذل نفسه فدية عن خطايانا"لأن هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية".

عجيب في شهادة الأنبياء عنه:

قال عنه لوقا البشير بأن"له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا" (أعمال ١٠:٤٣).

هو الذي تنبأ عن مجيئه يعقوب الشيخ وهو على فراش الموت بقوله: "لا يزول قضيب(صولجان) من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب" (تكوين ٤٩:١٠).

و هو الذي رآه دانيال فقال: "كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقرّبوه قدّامه فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والأسنة" (دانيال ٧:١٣-١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

وهو الذي قيل عنه بأنه"أصل وذرية داود"فهو بحسب اللاهوت أصل داود ولكن حسب الناسوت ابن داود.

عجيب في أزليته:

فهو بهاء مجد الله ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس عن يمين العظمة في الأعالي" (عبرانيين ١:٣).

وهو الذي فيه خلق الكل ما يرى وما لا يرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين, الكل به وله قد خلق" (كولوسي ١:١٦-١٧).

وهو الذي"به كان كل شيء وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنا ١:٣).

وهو"الذي كان في العالم وكوّن العالم به ولم يعرفه العالم" (يوحنا ١:١٠).

"هو الذي مخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا ٥:٢).

هو الذي قال عنه بولس الرسول"أن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً"هو الذي قال لليهود"قبل إبراهيم أنا كائن"

عجيب في سموّ صفاته:

فهو للبناء حجر الزاوية

وللفنان مشتهى كل الأمم

وللجائع هو خبز الحياة

وللعطشان هو ماء الحية

وللتائه هو الطريق

وللمائت هو القيامة والحياة

وللمريض هو الطبيب الشافي

وللصائغ هو أفضل من كل خزائن مصر

وللفلكي هو نجم الصباح

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ولبائع الزهور هو نرجس شارون وزنبقة الحقل

وللقاضي هو الديان

وللمحامي هو الشفيع

ولجمعية الأمم المتحدة هو السلام

وللواعظ هو الكلمة

ولمحرر الأخبار هو الأخبار السارة

وللكاتب هو الألف والياء

وللتلميذ هو المعلم الصالح

وللفيلسوف هو حكمة الله

وللشعب السالك في الظلمة هو نور العالم

وأعظم شيء للخاطئ هو حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

عجيب في شخصيته:

في مقولة كتبها أحد المؤمنين الأفاضل والتي تلخص لنا حياة المسيح وهذا نصها:

جاء من الله مولوداً من امرأة بسيطة، ومع ذلك فقد كان ميلاده لغزاً حير الحكماء وسراً لم يستطع أحد من العلماء تحت الشمس أن يدركه.

أخذ الطبيعة البشرية لكي يفدي الجنس البشري وصار ابن الإنسان لكي نصير نحن أولاداً لله. نشأ وعاش فقيراً وفي صباه لم يخرج من بلدته إلا مرة واحدة ولم يكن له نصيباً في العليم العالي لأن عائلته لم تكن ذات ثروة أو نفوذ، ومع ذلك ففي طفولته كان سبب رعب في قلب ملك وفي صباه حيّر أهل المعرفة، ولما اكتمل شبابه سيطر على الطبيعة ومشى على الأمواج وأمر البحر فهدأ وشفى الجموع الكثيرة وأقام الموتى بسلطان كلمته. لم يكتب كتاباً واحداً في حياته ومع ذلك فليست هناك مكتبة يمكنها أن تسع الكتب المكتوبة عنه.

لم يؤلف ترنيمة واحدة ومع ذلك فإن ألحان التسبيح والتمجيد له تبلغ عدداً لا يستطيع جميع الموسيقيين معاً أن يؤلفوا ما يساويه.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

لم يؤسس مدرسة واحدة ومع ذلك فكل جامعات العالم لا يمكنها أن تفتخر بتلاميذ أكثر منه. لم يدرس الطب ولكن من ذا الذي يستطيع أن يحصي عدد القلوب التي سحقتها الآلام ووجدت الشفاء عنده.

لم يقد جيشاً ولم يجنّد عسكرياً ولم يحمل سلاحاً ولم يسفك دماً إلا دم نفسه، ومع ذلك فليس هناك قائد جمع حوله عدداً من المتطوّعين أكثر منه. ففي كل أنحاء الأرض ألقى كثير من العصاة أسلحة تمرّدهم وأخضعوا إرادتهم لإرادته دون أن يصدر منه تهديد أو وعيد، ولكنه هزمهم بسلاح اللطف والوداعة والمحبة.

لقد خلع الملابس الملكية الفاخرة ليرتدي الملابس المتواضعة. كان غنياً ولكن في سبيل محبته لنا افتقر وإلى أي درجة من الفقر قد وصل؟ اسأل الرعاة والمجوس.

فعند مولده وضع في مذود لم يملكه

وعبر بحيرة جنيسات في قارب لم يملكه.

وفي يوم دخوله أورشليم ركب على جحش لا يملكه

وعند موته دفن في قبر لا يملكه

كثيرون من العظماء لمعوا في أفق التاريخ ثم طواهم النسيان. أما ذكره وحده يبقى مدى الأجيال.

لم يقدر هيرودس الملك أن يقتله، ولم يتمكن الشيطان من وضع العقبات في طريق عمله. ولم يستطع الموت أن يهزمه ولا القبر أن يستبقيه تحت سطوته.

فشخصه الممجد هو المعجزة العظمى في تاريخ البشرية. لقد مات ميتة شنيعة على الصليب، لكنه قام قيامة مجيدة منتصراً على قوات الموت والجحيم. ليعطيك الحياة والآن يشتاق أن تناديه ربي وإلهي.

عجيب في مماته:

لقد مات طوعاً واختياراً بديلاً عنا إذ حمل آثامنا وخطايانا على جسده على الصليب وقد كتب عنه أشعياء النبي بقوله: "وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحيرة شفينا"

عجيب في قيامته:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

جميع الآباء والأنبياء ماتوا ودفنوا وقبورهم تشهد على ذلك. أما يسوع فقال عنه الملاك للنسوة اللواتي جئن لكي يدهن جسده"لماذا تطلبن الحي بين الأموات. ليس هو ههنا لكنه قام" (لوقا ٢٤:٥).

لقد برهن بقيامته أنه فعلاً رب الحياة ومعطيها"إذ قال: خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها فتتبعني وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد" (يوحنا ١٠:٢٧-٢٨).

المسيح هو اله القدير:

لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام" (أشعيا ٩:٦).

"ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض. الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه له المجد والسلطان إلى أبد الآبدين. آمين. هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم. آمين. أنا هو الألف والياء البداية والنهاية يقول الرب الكائن والذي كان يأتي القادر على كل شيء" (رؤيا ١:٦-٨).

المسيح أباُ أبدياً(أبو الأبدية):

(أباً أبدياً في اللغة الأصلية تحمل معنى أبو الأبدية أي أزلي،"لأن مخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل")

"قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يون إبراهيم أنا كائن" (يوحنا ٨:٥٨).

"فلما رأيته سقطت عند رجليه كميت فوضع يده اليمنى عليّ قائلاً لي لا تخف أنا هو الأول و الآخر والحي وكنت ميتاً وها أنا حي إلى أبد الآبدين آمين" (رؤيا ١:١٧-١٨).

رئيس السلام:

لأنه يولد لنا ولد ونعطى أبناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام" (أشعياء ٩:٦).

"قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق. ولكن ثقوا. أنا قد غلبت العالم" (يوحنا ١٦:٣٣).

"سلاماً أترك لكم.سلامي أعطيكم. ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترتهب" (يوحنا ١٤:٢٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"قائلين مبارك الملك الآتي باسم الرب. سلام في السماء ومجد في الأعالي" (لوقا ١٩:٣٨).

سوف يجلس على كرسي(عرش) داود:

"لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلم لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا" (أشعياء ٩:٦-٧).

"هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه" (لوقا ١:٣٢).

المسيح من نسل يسى:

"ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت غصن من أصوله ويحل عليه روح الرب" (أشعيا ١١:١).

"كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم" (متى ١:١).

ممسوح بالروح القدس:

"ويحل عليه الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب" (أشعيا ١١:٢).

"روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية" (لوقا٤:١٨).

سوف يحكم بالحق:

"بل يقضي بالعدل للمساكين ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض ويضرب الأرض بقضيب فمه ويميت المنافق بنفخة فمه" (أشعياء ١١:٤).

"لأن الرب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة للابن. لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله الحق الحق أقول لكم أن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة" (يوحنا ٥:٢٢-٢٣).

"ثم رأيت السماء مفتوحة وإذا فرس أبيض والجالس عليه يدعى أميناً وصادقاً وبالعدل يحكم ويحارب. وعيناه كلهيب نار وعلى رأسه تيجان كثيرة وله اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

هو. وهو متسربل بثوب مغموس بدم ويدعى اسمه كلمة الله. والأجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض لابسين بزاً أبيض ونقياً ومن فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الأمم وهو سيرعاهم بعصا من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شيء. وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك" (رؤيا ١٩:١١-١٦).

متمنطق بالبر:

"ويكون البر منطقة متينة والأمانة منطقة حقويه" (أشعيا ١١:٥).

"وفي وسط السبع المنابر شبه إنسان متسربلاً بثوب إلى الرجلين ومتمنطقاً عند ثدييه بمنطقة من ذهب. واما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض كالثلج وعيناه كلهيب نار ورجلاه شبه النحاس النقي كأنهما محميتان في أتون وصوته كصوت مياه كثيرة ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب. وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها. فلما رأيته سقطت عند رجليه كميت فوضع يده اليمنى علي قائلاً لي لا تخف أنا هو الأول والآخر والحي وكنت ميتاً وها أنا حيٌ إلى أبد الآبدين" (رؤيا ١:١٣-١٨).

إيمان الأمم به:

"ويكون في ذلك اليوم أن أصل يس القائم راية للشعوب إياه تطلب الأمم ويكون محله مجداً" (أشعياء ١١:١٠).

"فاندهش المؤمنون الذين من أهل الختان كل من جاء مع بطرس لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضاً" (أعمال ١٠:٤٥).

"لهذا أيضاً لاقاه الجمع لأنهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية. فقال الفريسيون بعضهم لبعض انظروا. إنكم لا تنفعون شيئاً. هوذا العالم قد ذهب وراءه وكان أناس يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد. فتقدم هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيد نريد أن نرى يسوع" (يوحنا ١٢:١٨-٢١).

هو الله المخلص:

"هوذا الله خلاصي فاطمئن ولا ارتعب لأن ياه يهوه قوتي وترنيمتي وقد صار لي خلاصاً. فتستقون مياهاً بفرح من ينابيع الخلاص" (أشعيا ١٢:٢-٣).

"فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (متى ١:٢١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

هو الذي يفتح ولا أحد يغلق ولا أحد يفتح:

"وأجعل مفتاح بيت داود على كتفه فيفتح وليس من يغلق وليس من يفتح وأثبته في موضع أمين ويكون كرسي مجد لبيت أبيه" (أشعياء ٢٢:٢٢-٢٣).

"واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا. هذا يقوله القدوس الحق الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلق ويغلق ولا أحد يفتح" (رؤيا ٣:٧).

يميت الموت إلى الأبد:

"يبلع الموت إلى الأبد و يمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه و ينزع عار شعبه عن كل الأرض لأن الرب قد تكلم" (أشعياء ٢٥:٨).

"و متى لبس هذا الفاسد عدم الفساد و لبس هذا المائت عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت إلى غلبة. أين شوكتك يا موت . أين غلبتك يا هاوية. أما شوكة الموت فهي الخطية. و قوة الخطية هي الناموس. و لكن شكرا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع" (١كورنثوس ١٥:٥٤-٥٥).

هوذا الرب المخلص:

"و يقال في ذلك اليوم هوذا هذا إلهنا انتظرناه فخلصنا. هذا هو الرب انتظرناه. نبتهج و نفرح بخلاصه" (أشعياء ٢٥:٩).

"و ليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ٤:١٢).

المسيح حجر الزاوية:

"لذلك هكذا يقول السيد الرب. هاأنذا أؤسس في صهيون حجرا حجر امتحان حجر زاوية كريما أساسا مؤسسا. من آمن لا يهرب" (أشعياء ٢٨:١٦).

"قال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب. الحجر الذي رفضه البناءون هو قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا و هو عجيب في أعيننا".(متى٢١:٤٢).

"لذلك يتضمن أيضاً في الكتاب هاأنذا أضع في صهيون حجر زاوية مختارا كريما و الذي يؤمن به لن يخزى. فلكم أنتم الذين تؤمنون الكرامة و أما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناءون هو قد صار رأس الزاوية" (١ بطرس٢: ٦-٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"قال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب. الحجر الذي رفضه البناءون هو قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا و هو عجيب في أعيننا. لذلك أقول لكم أن ملكوت الله ينزع منكم و يعطي لأمة تعمل أثماره.

و من سقط على هذا الحجر يترضض و من سقط هو عليه يسحقه و لما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله عرفوا انه تكلم عليهم" (متى ٢١:٤٢-٤٤).

توبيخه لشعبه:

"فقال السيد لان هذا الشعب قد اقترب إلي بفمه و أكرمني بشفتيه و أما قلبه فأبعده عني و صارت مخافتهم مني وصية الناس معلمة" (أشعياء ٢٩:١٣).

"يا مراؤون حسناً تنبأ عنكم أشعياء قائلاً: يقترب إلي هذا الشعب بفمه ويكرمني بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عني بعيدً. وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس".(متى١٥: ٧-٩).

سوف يكون كأنهار ماء في مكان قاحل:

"ويكون إنسان كمخبأ من الريح وستارة من السيل كسواقي ماء في مكان يابس كظل صخرة عظيمة في ارض معيبة" (اشعياء٣٢: ٢).

"وفي اليوم الأخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى قائلاً إن عطش احد فليقبل إلي ويشرب. من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه انهار ماء حي" (يوحنا٧: ٣٧-٣٨).

المسيح هو الديان والقاضي والمخلص:

"فإن الرب قاضينا. الرب شارعنا. الرب ملكنا هو يخلصنا" (اشعياء٣٣: ٢٢).

"لأن الرب لا يدين احد بل أعطى كل الدينونة للابن لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. من لا يكرم الآب الذي أرسله" (يوحنا٥: ٢٢-٢٣).

هوذا إلهك:

"قولوا لخائفي القلوب تشددوا لا تخافوا. هوذا إلهكم. الانتقام يأتي. جزاء الله هو يأتي ويخلصكم" (اشعياء٣٥: ٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"فأجابهم يسوع أبي يعمل حتى الآن وان أعمل. فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه. لأنه لم ينقض السبت فقط بل قال أيضاً إن الله أبوه معادلاً نفسه بالله" (يوحنا٥: ١٧-١٨).

"فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. وإذ وجد في الهيئة كانسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فيليبي٢: ٥-٦).

المسيح يصنع المعجزات:

"حينئذ تتفتح عيون العمي وآذان الصم تتفتح. حينئذ يقفز العرج كالأيل ويترنم لسان الأخرس لأنه قد انفجرت في البرية مياه وانهار في القفر" (اشعياء٣٥: ٥-٦).

"فأجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران. العمي يبصرون والعرج مشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون. وطوبى لمن لا يعثر فيّ" (متى١١: ٤-٦).

المسيح هو الله المتجسد:

"صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب. قوموا في القفر سبيلاً لإلهنا" (فالمسيح هو إلهنا)(اشعياء٤٠: ٣).

"فإن هذا هو الذي قيل عنه بأشعياء النبي القائل صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة" (متى٣: ٣).

"أجاب توما وقال ربي والهي" (يوحنا٢٠: ٢٨).

مجد الله سوف يعلن في المسيح:

"فيعلن مجد الرب ويراه كل بشر جميعاً لأن فم الرب تكلم" (اشعياء٤٠: ٥).

"الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعالي" (عبرانيين١: ٣).

"والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً" (يوحنا١: ١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"الله الذي قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح" (٢كورنثوس٤: ٦).

هوذا إلهك:

"على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون. ارفعي صوتك يا مبشرة أورشليم. ارفعي لا تخافي. قولي لمدن يهوذا هوذا إلهك" (أشعياء ٤٠: ٩).

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنا١: ١-٢).

"ثم قال لتوما هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً. أجاب توما وقال له ربي والهي" (يوحنا٢١: ٢٨).

سيأتي وأجرته معه:

"على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون. ارفعي صوتك يا مبشرة أورشليم. ارفعي لا تخافي. قولي لمدن يهوذا هوذا إلهك. هوذا السيد الرب بقوة يأتي وذراعه تحكم له. هوذا أجرته معه وعملته قدامه" (اشعياء٤٠: ٩-١٠).

"وها أنا آتي سريعاً وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله" (رؤيا٢٢: ١٢).

"والغارس والساقي هما واحد ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه".(١ كورنثوس٣: ٨).

المسيح هو الراعي الصالح:

"هوذا السيد الرب بقوة يأتي وذراعه تحكم له كراع يرعى قطيعه. بذراعه يجمع الحملان وفي حضنه يحملها ويقود المرضعات" (اشعياء٤٠: ١٠).

"أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يوحنا١٠: ١١).

المسيح الوديع والمتواضع:

"هوذا عبدي الذي أعضده مختاري الذي سرت به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم. لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقف وفتيلة خامدة لا يطفئ. إلى الأمان يخرج الحق لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض" (اشعياء٤٢: ١-٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"لكي يتم ما قيل بأشعياء النبي هوذا فتاي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به نفسي. أضع روحي عليه فيخبر الأمم بالحق. لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع احد في الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة مدخنة لا يطفئ حتى يخرج الحق إلى النصرة وعلى اسمه يكون رجاء الأمم(متى١٢: ١٨-٢١).

المسيح نور للأمم:

"أنا الرب قد دعوتك بالبر فامسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم" (اشعياء٤٢: ٦).

"فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام. لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل" (لوقا٢: ٢٧-٣٢).

يفتح أعين العمي:

"لتفتح أعين العمي لتخرج من الحبس المأسورين من بيت السجن الجالسين في الظلمة" (اشعياء٤٢: ٧).

"العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون".(متى١١: ٥).

الرب اسمه:

"أنا الرب هذا اسمي ومجدي لا أعطيه لأخر ولا تسبيحي للمنحوتات" (اشعياء٤٢: ٨).

"وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤيا١٩: ١٦).

المسيح العبد:

"انتم شهودي يقول الرب وعبدي الذي اخترته لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو. قبلي لم يصور اله وبعدي لا يكون" (اشعياء٤٣: ١٠).

"فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. وإذ وجد في الهيئة كانسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فيليبي٢: ٦-٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح هو الكائن:

"انتم شهودي يقول الرب وعبدي الذي اخترته لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو. قبلي لم يصور اله وبعدي لا يكون. أنا الرب وليس غيري مخلص" (اشعياء٤٣: ١٠).

"فقال لهم يسوع متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون أني أنا هو" (يوحنا٨: ٢٨).

المسيح هو خبز الحياة(يوحنا٦: ٣٥).

المسيح هو نور العالم(يوحنا٨: ١٢).

المسيح هو الباب(يوحنا١٠: ٩).

المسيح هو الراعي الصالح(يوحنا١٠: ١٢)

المسيح هو القيامة والحياة(يوحنا١١: ٢٥).

المسيح هو الكرمة الحقيقية(يوحنا١٥: ١).

المسيح هو الطريق والحق والحياة(يوحنا١٤: ٦).

المسيح هو المخلص الوحيد:

"انتم شهودي يقول الرب وعبدي الذي اخترته لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو. قبلي لم يصور اله وبعدي لا يكون. أنا الرب وليس غيري مخلص" (اشعياء٤٣: ١٠-١١).

"فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه انتم الذي أقامه الله من الأموات. بذاك وقف هذا أمامكم صحيحاً. هذا هو الحجر الذي احتقرتموه أيها البناءون الذي صار رأس الزاوية. وليس بحد غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال: ١٠-١٢).

المسيح هو الماحي الخطايا:

"أنا أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي وخطاياك لا اذكرها" (اشعياء٤٣: ٢٥).

"اكتب إليكم أيها الأولاد لأنه قد غفرت لكم الخطايا من اجل اسمه" (١يوحنا٢: ١٢).

"من اجل ذلك أقول لك قد غفرت خطاياها الكثيرة لأنها أحبت كثيراً. والذي يغفر له قليل يحب قليلاً. ثم قال لها مغفورة لك خطاياك. فبدأ المتكئون معه يقولون في أنفسهم من هذا الذي يغفر خطايا أيضاً. فقال للمرأة إيمانك قد خلصك. اذهبي بسلام" (لوقا٧: ٤٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج يا بني مغفورة لك خطاياك. وكان قوم من الكبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاديف. من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده" (مرقس٢: ٥-٧).

المسيح المروي عطش شعبه:

"لأني اسكب ماء على العطشان وسيولاً على اليابسة. اسكب روحي على نسلك وبركيتي على ذريتك" (اشعياء٤٤: ٣).

"وفي اليوم الأخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى إن عطش احد فليقبل إلي ويشرب. من آمن بي كما اقل الكتاب تجري من بطنه انهار ماء حيّ. قال هذا عن الروح القدس الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه. لأن الروح القدس لم يكن قد أعطي بعد. لأن يسوع لم يكن قد مجّد بعد" (يوحنا٧: ٣٧-٣٨).

المسيح ملك إسرائيل:

"هكذا يقول الرب فاديكم قدوس إسرائيل. لأجلكم أرسلت إلى بابل وألقيت المغاليق كلها والكلدانيين في سفن ترنمهم. أنا الرب قدوسكم خالق إسرائيل ملككم" (اشعياء٤٣: ١٤-١٥).

"ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه فقال عنه هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه. قال له نثنائيل من أين تعرفني؟ أجاب يسوع وقال له: قبل أن دعاك فليبس وأنت تحت التينة رايتك. أجاب نثنائيل وقال له يا معلم أنت ابن الله. أنت ملك إسرائيل" (يوحنا١: ٤٧-٤٩).

المسيح فاد لشعبه:

"هكذا يقول الرب ملك إسرائيل وفاديه رب الجنود. أنا الأول وأنا الآخر ولا إله غيري" (أشعيا ٤٤:٦).

في هذا العدد نجد ستة صفات تصف الرب يسوع وهي:

١. المسيح هو الرب بالمقابلة مع(رؤيا ١٩:١٦).

٢. المسيح هو ملك إسرائيل بالمقابلة مع(يوحنا ١:٤٧-٤٩).

٣. المسيح هو الفادي(وفاديه) بالمقابلة مع(أفسس ١:٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

٤. المسيح هو رب الجنود بالمقابلة مع(أشعيا ٨:١٣) و(١ بطرس ٢:٤) و(عاموس ٩:٥-٦).

٥. المسيح هو الأول والآخر بالمقابلة مع(رؤيا ١:١٧-١٨).

٦. المسيح هو الله(ولا إله غيري) بالمقابلة مع(رومية ٩:٥).

المسيح المخلص:

"أخبروا قدموا وليتشاورا معاً. من أعلم بهذه منذ القديم أخبر بها منذ زمان. أليس أنا الرب ولا إله آخر غيري. إله بار ومخلّص ليس سواي" (أشعيا ٤٥:٢١).

"والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج الإله الحكيم الوحدي مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن وإلى كل الدهور آمين" (يهوذا ٢٤،٢٥).

"وليس بأحد غيره الخلاص. لأنه ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ٤:١٢).

من يلتفت إلى المسيح يخلص:

"التفتوا إليّ واخلصوا يا جميع أقاصي الأرض لأني أنا الله" (أشعيا ٤٥:٢٢).

"لأنه كل من يدعو باسم الرب يخلص" (رومية ١٠:١٣).

سوف تنحني له كل ركبة:

"بذاتي أقسمت خرج من فمي الصدق كلمة لا ترجع أنه لي تجثو كل ركبة يحلف كل لسان" (أشعياء ٤٥:٢٣).

"الذي أقسمت إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. وإذ وجد في الهيئة كانسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم. لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب" (فيليبي ٢:٦-١١).

إسرائيل سوف تتبرر بواسطته:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"قال لي إنما بالرب البر والقوة. إليه يأتي ويخزى جميع المغتاظين عليه بالرب يتبرر ويفتخر كل نسل إسرائيل" (أشعيا ٤٥:٢٥).

"فإني لست أريد أيها الأخوة أن تجهلوا هذا السر. لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء. إن القساوة قد حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملئ الأمم. وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب" (رومية ١١:٢٥-٢٦).

خلاصة قريب لكل فرد:

"اسمعوا لي يا أشداء القلوب البعيدين عن البر. قد قربت بري. لا يبعد وخلاصي لا يتأخر. وأجعل في صهيون خلاصاً. لإسرائيل جلالي" (أشعيا ٤٦:١٢-١٣).

"لكن ماذا يقول. الكلمة قريبة منك في فمك وفي قلبك أي كلمة الإيمان التي تكرز بها. لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" (رومية ١٠:٨-١٠).

أسماء مختلفة للمسيح:

"فدينا رب الجنود اسمه. قدوس إسرائيل" (أشعياء ٤٧:٤).

"الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا" (كولوسي ١:١٤).

"فأجاب الملاك وقال لها : الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لوقا ١:٣٥).

هو الكائن:

"من أجل نفسي أفعل. لأنه كيف يدنس اسمي وكرامتي لا أعطيها لآخر. اسمع لي يا يعقوب وإسرائيل الذي دعوته."أنا هو".أنا الأول وأنا الآخر" (أشعيا ٤٨:١١-١٢).

"فلما رأيته سقطت عند رجليه كميت فوضع يده علي قائلاً لي لا تخف أنا هو الأول والآخر" (رؤيا ١:١٧).

"فلما قال لهم أني أنا هو رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض" (يوحنا ١٨:٦).

الثالوث يظهر بصورة واضحة:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"أنا أنا تكلمت ودعوته. أتيت به فينجح طريقه. تقدموا إلي اسمعوا هذا. لم أتكلم من البدء في الخفاء. منذ وجوده أنا هناك والآن السيد الرب أرسلني وروحه" (أشعيا ٤٨:١٦).(المرسل"السيد الرب"والمرسل"الرب يسوع""وروحه" (الروح القدس).

"فأجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لوقا ١:٣٥). هنا نرى الروح القدس وقوة العلي ثم القدوس المولود منك الذي هو المسيح.

المسيح الفادي والقدوس المعلم:

"هكذا يقول الرب فاديك قدوس إسرائيل. أنا الرب إلهك معلمك لتنتفع وأمشيك في طريق تسلك فيه" (أشعيا ٤٨:١٧).

"واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا. هذا يقوله القدوس الحق الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلق ويغلق ولا أحد يفتح" (رؤيا ٣:٧).

شخصية المسيح:

اسمعي لي أيتها الجزائر وأصغوا أيها الأمم من بعيد. الرب من البطن دعاني، من أحشاء أمي ذكر اسمي. وجعل فمي كسيف حاد. في ظل يده خبأني وجعلني سهماً مبرياً، في كنانته أخفاني وقال لي أنت عبدي إسرائيل الذي به أتمجد" (أشعيا ٤٩:١).

"أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا. لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس" (متى ١:١٨).

نور للأمم:

"فقال قليل أن تكون لي عبداً لإقامة أسباط يعقوب ورد محفوظي إسرائيل فقد جعلتك نوراً للأمم لتكون خلاصي إلى أقصى الأرض" (أشعيا ٤٩:٦).

"نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل" (لوقا ٢:٣٢).

"منقذاً إياك من الشعب ومن الأمم الذين الآن أرسلك إليهم. لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات إلى نور ومن سلطان الشيطان إلى الله حتى ينالوا بالإيمان بي غفران الخطايا ونصيباً مع المقدسين" (أعمال ٢٦:١٧-١٨).

محتقر ومهان من الأمة:

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"هكذا قال الرب فادي إسرائيل قدوسه للمهان النفس لمكروه الأمة لعبد المتسلطين. ينظر ملوك فيقومون. رؤساء فيسجدون. لأجل الرب الذي هو أمين وقدوس إسرائيل الذي قد اختارك" (أشعيا ٤٩:٧).

"فأجاب اليهود وقالوا له ألسنا نقول جسناً أنك سامري وبك شيطان. أجاب يسوع أنا ليس بي شيطان لكني أكرم أبي وأنتم تهينونني" (يوحنا ٨:٤٨-٤٩).

يد الرب لن تقصر عن أن تخلّص:

"لماذا جئت وليس إنسان. ناديت وليس مجيب. هل قصرت يدي عن الفداء وهل ليس فيّ قدرة للإنقاذ. هوذا بزجرتي أنشف البحر. أجعل الأنهار قفراً. ينتن سمكها من عدم الماء ويموت بالعطش" (أشعيا ٥٠:٢).

"فمن ثم يقدر أن يخلّص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حيّ في كل حين ليشفع فيهم" (عبرانيين ٧:٢٥).

يغيث المعيي بكلمة:

"أعطاني السيد الرب لسان المتعلمين لأعرف أن أغيث المعيي بكلمة. يوقظ كل صباح. يوقظ لي أذناً لأسمع كالمتعلمين" (أشعيا ٥٠:٤).

"تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني. لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحملي خفيف" (متى ١١:٢٨-٢٩).

أعطى ظهره للضاربين:

"السيد الرب فتح لي أذناً وأنا أعاند. إلى الوراء لم أرتد. بذلت ظهري للضاربين وخديّ للناتفين. وجهي لم استر عن العار والبصق" (أشعيا ٥٠:٥-٦).

"حينئذ أطلق لهم باراباس. وأما يسوع فجلده و أسلمه ليصلب.... وبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه. وبعدما استهزئوا به نزعوا عنه الرداء" (متى ٢٧:٢٦،٣٠).

ثبت وجهه كالصوان نحو أورشليم:

"والسيد الرب يعينني لذلك لا أخجل. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعرفت أني لا أخزى. قريب هو الذي يبررني. من يخاصمني. لنتواقف. من هو صاحب دعوى معي ليتقدم إليّ" (أشعي ٥٠:٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"وحين تمت الأيام لارتفاعه ثبّت وجهه لينطلق إلى أورشليم" (لوقا ٩:٥١).

بر المسيح قريب:

"أنصتوا إليّ يا شعبي ويا أمتي أصغي إليّ. لأن شريعة من عندي تخرج وحقي أثبته نوراً للشعوب. قريب بري. قد برز خلاصي وذراعاي يقضيان للشعوب. إياي ترجو الجزائر وتنتظر ذراعي" (أشعيا ٥١:٤-٥).

"لكن ماذا يقول. الكلمة قريبة منك في فمك وفي قلبك أي كلمة الإيمان التي نكرز بها. لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" (رومية ١٠:٨-٩).

المسيح المعزي:

"انا أنا هو معزيكم. من أنت حتى تخافي من إنسان يموت ومن ابن الإنسان الذي يجعل كالعشب" (أشعيا ٥١:١٢).

"مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح أبو الرأفة وإله كل تعزية. الذي يعزينا في كل ضيقتنا حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزى بها من الله" (٢ كورونثوس ١:٣-٤).

المخبر بالخير:

"لذلك يعرف شعبي اسمي. لذلك في ذلك اليوم يعرفون أني أنا هو المتكلم. هاأنذا. ما أجمل على الجبال قدمي المبشر المخبر بالسلام المبشر بالخير المخبر بالخلاص القائل لصهيون قد ملك إلهك" (أشعيا ٥٢:٦-٧).

"ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل وخرج خبر عنه في جميع الكورة المحيطة. وكان يعلم في مجامعهم ممجداً من الجميع" (لوقا ٤:١٤-١٥).

كل ذي جسد سوف يرى خلاص الله:

"قد شمر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (أشعيا ٥٢:١٠).

"كما هو مكتوب في سفر أقوال أشعياء النبي القائل صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة. كل واد يمتلئ وكل جبل وأكمة ينخفض وتصير المعوجات والشعاب طرقاً سهلة. ويبصر كل بشر خلاص الله" (لوقا ٣:٥-٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الإصحاح الثالث والخمسون من سفر أشعياء

إن نبوات العهد القديم عن آلام المسيح وموته النيابي على الصليب كثيرة وقد ذكرت قبل تحقيقها بمئات السنين ولكن الإصحاح الثالث والخمسون من نبوة أشعياء ينفرد عن سائر النبوات الأخرى في هذا الموضوع. وقد كان هذا الإصحاح ولا يزال لملايين من البشر عبر العصور، موضوعاً شيقاً يعكفون على دراسته والتأمل فيه نظراً للوصف الدقيق الذي تميز به وكأن أشعياء النبي كان شاهد عيان للأشياء التي حدثت على الصليب رغم كتابته قبل حادثة الصلب بسبعمائة سنة. وقد سمي هذا الإصحاح قلب العهد القديم النابض ويبدأ بالكلمات التالية:

"هوذا عبدي"

"الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد" (فيليبي ٢:٦).

"يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جداً"

هو الذي قيل عنه"الذي إذ كان صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد" (فيليبي ٢:٦). قبل أن يأخذ صورة العبد لم يكن بحاجة إلى أن يتعالى ويرتقي ويتسامى جداً لكنه مع"كونه ابناً تعلم الطاعة. هو الذي"قال فكان أمراً فصار" (مزمور ٢٣:٩). يتعلم الطاعة لأن الطاعة ليست من طبيعته لكنه سار طوعاً واختياراً في طريق العبودية وهذا ما نقرأ عنه عملياً قبل الفصح: "قام عن العشاء وخلع ثيابه وأخذ منشفة وائتزر بها ثم صبّ ماء في مغسل وابتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان مئتزراً بها" (يوحنا ١٣:٤-٥). اللابس النور كثوب يأتزر بمئزره؟ لذلك يبدأ الإصحاح بهذه الكلمات"من صدّق خبرنا".

"كما اندهش منك كثيرون"

"فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه" (متى ٧:٢٨).

"وكان الجميع يتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه" (لوقا ٤:٢٢).

"أكثر من الشيوخ فطنت لأني حفظت وصاياك" (مزمور ١١٩:١٠٠).

"من أجله يسّر ملوك أفواههم"

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

نعم. لم يقدر الملوك أن يجدوا فيه علّة واحدة فأخرسهم، فوقفوا أمامه حيارى."لأنهم أبصروا ما لم يخبروا به وما لم يسمعوه فهموه" (أشعيا٥٣:٥). لقد تعالى وتسامى في شخصيته الإلهية واستعصى فهمه على العقول البشرية فراح الناس يتساءلون وفي تساؤلهم يتحيرون ويتلمسون ويشكون.

فعندما سأله بيلاطس : "أنت ملك اليهود؟ فأجاب وقال له أنت تقول. وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيراً. فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً أما تجيب بشيء. انظر كم يشهدون عليك. فلم يجب يسوع أيضاً بشيء حتى تعجب بيلاطس" (مرقس ١٥:٢-٥).

"فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئاً بل بالحري يحدث شغب أخذ ماء وغسل يديه قدام الجميع قائلاً أني بريء من دم هذا البار. أبصروا أنتم" (متى ٢٧:٢٤).

"فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم ها أنا اxرجه إليكم لتعلموا أني لست أجد فيه علة واحدة" (يوحنا ١٩:٤).

"فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبه اصلبه. قال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه لأني لست أجد فيه علّة" (يوحنا ١٩:٦).

"فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع أني لا أجد علّة في هذا الإنسان" (لوقا ٢٣:٤).

"من صدّق خبرنا"

"يقول يوحنا في الإصحاح ١٢:٣٧"ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذا عددها لم يؤمنوا به ليتم قول أشعياء النبي: "يا رب من صدق خبرنا"من الصعب على العقل البشري أن يقبل ويصدق أن الرب يسوع الذي به كان كل شيء وبغيره لم يكن سيء مما كان يأخذ جسم بشريتنا ويشاركنا في اللحم والدم لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس. لأن الإنسان الطبيعي لا يستطيع أن يستوعب ويفهم الأشياء الروحية.

"ولمن استعلنت ذراع الرب"

يعلن الرب مشيئته أحياناً لبعض المختارين مما يجعلهم يتفوهون بكلمات لا يدركون أبعادها كالجواب الذي تفوّه به بطرس عندما سأل الرب يسوع التلاميذ: "وأنتم من تقولون أني أنا؟" (متى ١٦:١٥). فجاء جواب بطرس : "أنت هو المسيح ابن اله الحي فأجاب يسوع وقال له: طوبى لك يا سمعان بن يونا لأن لحماً ودماً لم يعلن لك لكن أبي الذي في السموات" (متى ١٦:١٦-١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"فرأى أنه ليس إنسان وتخير من أنه ليس شفيع فخلصت ذراعه لنفسه.." (أشعيا ٥٩:١٦)."قد شمر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (أشعيا ٥٢:١٠).

"نيت قدامه كفرخ وكعرق من أرض يابسة" (أي قدام الرب)(أشعياء ١١:١ وأرميا٢٣:٥-٦ و ٢٣:١٥ وزكريا ٣:٨). لقد سبق مجيء المسيح ما يقارب الأربعمائة عام لم يتكلم الر مطلقاً مع أي من الأنبياء، وكأنها كانت فترة صمت لمجيء حدث عظيم. فكانت الحالة الروحية قد وصلت إلى درجة متدنية جداً من الجفاف، إلى أن ولد المسيح، فكان كعرق غض يانع يحيط به الجفاف الروحي الذي ساد هذه الفترة، بين النبي ملاخي، وهو آخر أنبياء العهد القديم، إلى مجيء المسيح.

"لا صورة له ولا جمال إليه فننظر إليه ولا منظر فنشتهيه"مع(مرقس ١٥:٥-٢٠).

محتقر ومخذول

فاحتقره هيرودس كما يعلمنا الكتاب(لوقا ٢٣:١١) ولم يصدقه الشعب إذ تساءلوا"أمن الناصرة يخرج شيء صالح" (يوحنا ١:٤٦). وقد تم فيهم قول الكتاب: "الحجر الذي رفضه البناءون قد صار رأس الزاوية. الذي إذ تأتون إليه حجراً حياً مرفوضاً من الناس ولكن مختار من الله كريم" (١ بطرس ٢:٢،٧).

"رجل أوجاع ومختبر الحزن" (أشعيا ٥٣:٣).

"نفسي حزينة جداً حتى الموت" (متى ٢٦:٣٨).

"وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به"

لأنه عندما كان الناس ينظرون إليه وهو معلق على الصليب ستروا وجوههم عنه ولم يعتدّوا به أو يهمهم أمره نظراً للمظهر الخارجي الذي بدا لهم.

"لكن أحزاننا حملها(أشعيا ٥٣:٤).

"لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفائنا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه" (عبرانيين٤:١٥-١٦).

و أوجاعنا تحملها(أشعيا ٥٣:٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحة ومحمومة. فلمس يدها فتركتها الحمى. فقامت وخدمتهم. ولما صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين. فأخرج الأرواح بكلمة وجميع المرضى شفاهم. لكي يتم ما قيل بأشعياء النبي القائل هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا" (متى ٨:١٧).

"ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً" (أشعيا ٥٣:٤).

لقد حسبناه مصاباً مضروباً من الله و كأني بأشعياء النبي يقول بلسان حالهم : ما هو الذنب العظيم الذي ارتكبه حتى ضربه الله هذه الضربة. لكن الحقيقة التالية تعطينا الجواب المفحم وهي:

"مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا" (أشعيا ٥٣:٥).

والسبب في ذلك"لأننا كلنا كغنم ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أشعيا ٥٣:٦)."كما هو مكتوب أيضاً أنه ليس بار ولا واحد، ليس من يفهم، ليس من يطلب الله، الجميع زاغوا وفسدوا معاً ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد" (رومية ٣:١٠-١١)."صرنا كلنا كنجس وكثوب عدة كل أعمال برنا" (أشعيا ٦٤:٦).

نستنتج من ذلك أن موت المسيح كان لأجل ثلاثة أسباب وهي:

١- موت المسيح من أجل الخطية الأصلية.

"وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً غليه فقال خوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا ١:٢٩).

٢- دم المسيح من أجل الخطية الفعلية(اليومية).

"لأن المسيح إذ كان بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لأجل الفجار. فإنه بالجهد يموت أحد لأجل بار. ربما لأجل الصالح يجسر أحد أيضاً أن يموت. ولكن الله بين محبته لنا ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. فبالأولى كثيراً ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب. لأنه إن كانا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه فبالأولى كثيراً ونحن مصالحون نخلص بحياته(فينا، المسيح يحيا فسنا)(رومية ٥:٨-١٠).

٣- صليب المسيح كان ضرورياً من اجل رفع اللعنة الناموسية.

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة لأنه مكتوب ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب فغي كتاب الناموس ليعمل به. ولكن إن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر لأن البار بالإيمان يحيا. ولكن الناموس ليس من الإيمان بل الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها. المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأجلنا لأنه مكتوب ملعون كل من علق على خشبة" (غلاطية ٣:١٠-١٣).

"تأديب سلامنا عليه وبجبره شفينا"...

وهذا ما كتب عنه متى البشير"ولما صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين فأخرج الأرواح بكلمة وجميع المرضى شفاهم، لكي يتم ما قيل بأشعياء النبي القائل: هو اخذ أسقامنا وحمل أمراضنا" (متى ٨:١٦-١٧). وبطرس الرسول يكتب: "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذي بجلدته شفيتم" (١ بطرس ٢:٢٤).

"كلنا غنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا"

"كلنا"."الجميع زاغوا وفسدوا معاً ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد...""لأني عالم أنه ليس ساكن في، أي في جسدي، شيء صالح". ويضيف أشعياء النبي بالقول: "اسمعي أيتها السموات وأصغي أيتها الأرض.... كل الرأس مريض...ز لم تعصب ولم تلين بالزيت" (أشعيا ١:٢-٦).

"والرب وضع عليه إثم جميعنا"

عندما أخطا داود النبي قال له ناثان النبي"الرب قد نقل خطيتك عنك لا تموت ولم يقل له أن الله قد غفر خطيتك، لأن الله لا يقدر أن يغر بلا حساب..."الرب إله رحيم ورءوف بطيء الغضب وكثير الإحسان إلى ألوف غافر الإثم والمعصية والخطية. ولكنه لن يبرئ أبراء" (خروج ٣٤:٦-٧)."هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم"..."أعترف لك بخطيتي ولا أكتم".

"ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها لم يفتح فاه".

"وبينما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشتكون عليه لم يجب بشيء فقال له بيلاطس: أما تسمع كم يشهدون عليك. فلم يجبه ولا بكلمة حتى تعجب الوالي جداً" (متى ٢٧:١٢-١٣)..."الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضاً وإذ تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل" (١ بطرس ٢:٢٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"من الضغطة ومن الدينونة أخذ"

قابل مع(متى ٢٧:١٥-١٦) لقد أخذوه من ديوان بيلاطس حيث كان يدان ثم حكموا عليه بالصليب حسداً مع أنهم لم يجدوا فيه علة واحدة للص.

وفي جيله من كان يظن أنه قطع من ارض الأحياء(أشعيا ٥٣:٨)

"ضعف في الطريق قوتي قصر أيامي. أقول يا إلهي لا تقبضني في نصف أيامي" (مزمور ١٠٢:٢٣-٢٧). ثم نقرأ أيضاً في سفر دانيال: "وبعد اثنين وستين أسبوعاً يقطع المسيح وليس له(أي ليس له الحكم)." (دانيال ٩:٢٦).

أنه ضرب من أجل ذنب شعبي"

اقرأ(متى ١٥:١٥-٢٠) ثم كلمات زكريا النبي: "استيقظ يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود. اضربي الراعي فتتشتت الغنم" (زكريا ١٣:٧)..."وقال لهم يسوع كلكم تشكون فيّ في هذه الليلة لأنه مكتوب اضرب الراعي فتتبدد الخراف" (مرقس ١٤:٢٧).

"وجعل مع الأشرار قبره" (أشعيا ٥٣:٩).

"وصلبوا معه لصين واحداً عن يمينه وآخر عن يساره" (مرقس ١٥:٢٧).

"ومع غني عند موته" (أشعيا ٥٣:٩).

"ولما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف وكان هذا أيضاً تلميذاً ليسوع. طلب جسد يسوع" (متى ٢٧:٥٧)..

على أنه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش(اشعياء٥٣: ٩).

يقف المسيح أما الفريسيين ويقول لهم من منكم يقدر أن يبكتني على خطية؟ وبيلاطس يغسل يديه ويقول لليهود انه بريء من دم هذا البار"..... وها هي امرأة بيلاطس تكتب له قائلة: "إياك وذاك البار"ثم يهوذا الاسخريوطي يرمي الفضة في الهيكل ويقول لهم: "أخطأت إذا سلمت دماً بريئاً"وبطرس يكتب عنه"لم يفعل خطية".

"أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة إثم.

"الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء".(رومية٨: ٣٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"نفسي حزينة جداً حتى الموت"واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً واسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة" (افسس٥: ٢)."لأنه لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع الخطايا....لذلك عند دخوله إلى العالم يقول ذبيحة وقرباناً لم ترد ولكن هيأت لي جسداً.(والكلمة صار جسداً وحل بيننا). بمحرقات وذبائح للخطية لم تسر. ثم قلت هاأنذا أجيء في درج الكتاب مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله. إذ يقول آنفاً انك ذبيحة وقرباناً ومحرقات وذبائح للخطية لم ترد ولا سررت بها التي تقدم حسب الناموس.ثم قال هاأنذا أجيء لأفعل مشيئتك يا الله" (عبرانيين١٠: ٤-٩).

"يرى نسلاً تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح"

"لأنه لاق بذاك الذي من اجله الكل و به الكل وهو آت بأبناء كثيرين إلى المجد" (عبرانيين٢: ١٠)."ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع من اجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي فجلس في يمين عرش الله" (عبرانيين١٢: ٢).

من تعب نفسه يرى ويشبع(اشعياء٥٣: ١١).

إن الله لم يرسل ابنه إلى العالم لكي يصلب ويموت عبثاً بل أن يكون موته سبب للإتيان بنفوس كثيرة إلى الحياة...."إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتموت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير"

(يوحنا١٢: ٢٣-٢٤).

"وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين:

فإذا تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح" (رومية٥: ١).

"متبررين مجاناً بنعمته بالفدا الذي بيسوع المسيح الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه" (رومية٣: ٢٤-٤).

"الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته" (افسس١: ٧).

"فإذا كما بخطية واحدة صار لكم الحكم إلى جميع الناس للدينونة هكذا ببر واحد صارت الهبة الى جميع الناس لتبرير الحياة لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون خطاة هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبرارا" (رومية٥: ١٨-١٩).

"فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الإخوة انه بهذا ينادي لكم بغفران الخطايا لهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا أن تتبرروا منه بناموس موسى. فانظروا لئلا يأتي عليكم ما

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

قيل في الأنبياء انظروا أيها المتهاونون وتعجبوا واهلكوا لأنني عملاً اعمل في أيامكم.عملاً لا تصدقون إن أخبركم أحدا به".(اعمال١٣: ٣٨-٤١).

لقد صمتت السماء من أن تعلن لنا بر المسيح لأنه كان يحمل خطاي كثيرين لكن الأرض تكلمت وسجلت لنا شهادات براءته.

وآثامهم هو يحملها(اشعياء٥٣: ١١).

"الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على خشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر.الذي بجلدته شفيتهم".(١بطرس٢: ٢٤).
"هو ذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا١: ٢٩).

"لذلك اقسم له بين الأعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة".(اشعياء٥٣: ١٢).

"لذلك رفعه الله وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة" (فيليبي٢: ٦).

من اجل انه سكب للموت نفسه(اشعياء٥٣: ١٢).

هو الذي سكب للموت نفسه طوعاً واختياراً. أليس هو الذي قال: "لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها"

"كما أن الآب يعرفني وأنا اعرف الآب. وأنا أضع نفسي عن الخراف ولي خراف اخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي أن آتي بتلك أيضاً فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد لهذا يحبني الآب لأني أضع نفسي لأخذها أيضاً ليس احد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي. لي سلطان أن أضعها لي سلطان أن آخذها ابيضا. هذه الوصية قبلتها من أبي" (يوحنا١٠: ١٥-١٨).
"وأحصي مع أثمه" (اشعياء٥٣: ١٢).

"وصلبوا معه لصين واحد عن يمينه وآخر عن يساره فتم الكتاب القائل وأحصي مع أثمه" (مرقس١٥: ٢٧-٢٨).

وجاءوا أيضاً باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى الجمجمة صلبوه هناك مع المذنبين واحداً عن يمينه وآخر عن يساره" (لوقا٢٣: ٣٢-٣٣).

"فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة ويقال له بالعبرانية جلجثة. حيث صلبوه وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط" (يوحنا١٩: ١٧-١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

وهو حمل خطية كثيرين(اشعياء٥٣: ١١).

"وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال: هو ذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا١: ٢٩).

"لأنه لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا لذلك عند دخوله إلى العالم(أي دخول المسيح إلى العالم) يقول ذبيحة وقرباناً لم ترد ولكن هيأت لي. جسداً(والكلمة صار جسداً وحل بيننا) ثم قلت هاأنذا أجيء في درج الكتاب مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله" (عبرانيين١٠: ٤-٥).

وشفع في المذنبين(اشعياء٥٣: ١٢).

"فقال يسوع: يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لوقا٢٣: ٣٤).

دعوة للإتيان إليه والتمتع بخلاصه:

"أيها العطاش جميعاً هلموا إلى المياه والذي ليس له فضة تعالوا اشتروا وكلوا هلموا اشتروا بلا فضة وبلا ثمن خمراً. ولبناً لماذا تزنون الفضة لغير خبز وتعبكم لغير شبع. استمعوا لي استماعاً وكلوا الطيب ولتتلذذ بالدسم أنفسكم أميلوا آذانكم وهلموا إلي. اسمعوا فتحيا أنفسكم واقطع لكم عهداً أبدياً مراحم داود. الصادقة هو ذا قد جعلته شارعاً للشعوب رئيساً وموصياً. للشعوب ها امة لا تعرفها تدعوها وأمة تعرفك تركض إليك من اجل الرب إلهك وقدوس إسرائيل لأنه قد مجدك اطلبوا الرب ما دام يوجد ادعوه وهو قريب ليترك الشرير طريقه ورجل الإثم أفكاره وليتب إلى الرب فيرحمه والى إلهنا لأنه يكثر الغفران لأن أفكاري ليست أفكاركم ولا طرقكم طرقي يقول الرب لأنه كما علت السماوات عن الأرض هكذا علت طرقي عن طرقكم وأفكاري عن أفكاركم لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك بل يرويان الأرض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعاً للزارع وخبزاً للأكل هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما أرسلتها" (اشعياء٥٥: ١-١١).

"من يقبل إلي لا أخرجه خارجاً" (يوحنا٦: ٣٧).

"الحق الحق أقول لكم إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله الحياة الأبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة".(يوحنا٥: ٢٤).

"بيته بيت الصلاة يدعى":

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"آتي بهم إلى جبل قدسي وأفرحهم في بيت صلاتي وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولة على مذبحي لأن بيتي بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب".(اشعياء٥٦: ٧).

"وقال لهم مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة لصوص".(متى١٣: ٢١).

القدوس يسكن بين المتواضعين:

"لأنه هكذا قال العلي المرتفع ساكن الأبد القدوس اسمه. في الموضع المرتفع المقدس اسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح لأحيي روح المتواضعين ولأحيي قلب المنسحقين" (اشعياء٥٧: ١٥).

"روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية واكرز بسنة الرب المقبولة" (لوقا٤: ١٨-٢٢).

صانع السلام بين اليهود والأمم:

"سلام سلام للبعيد وللقريب قال الرب وسأشفيه أما الأشرار فكالبحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ وتقذف مياهه حمأة وطينا. ليس سلام قال الهي للأشرار" (اشعياء٥٧: ١٩-٢٠).

"لذلك اذكروا أنكم انتم الأمم قبلا في الجسد المدعوين غرلة من المدعو ختاناً مصنوعاً باليد في الجسد أنكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح أجنبيين عن رعوية إسرائيل وغرباء عن عهد الموعد لا رجاء لكم وبلا اله في العالم. ولكن الآن في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح. لأنه هو سلا منا الذي جعل الاثنين واحداً ونقض حائط السياج المتوسط أي العداوة. مبطلا بجسده ناموس الوصايا في فرائض لكي يخلق الاثنين في نفسه إنساناً واحداً جديداً صانعاً سلاماً ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به. فجاء وبشركم بسلام انتم البعيدين والقريبين" (افسس٢: ١١-١٧).

مرمم الثغرة:

"ويقودك الرب على الدوام ويشبع في الجدوب نفسك وينشط عظامك فتصير كجنة ريا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه. ومنك تبنى الخرب القديمة. تقيم أساسات دور فدور فيسمونك مرمم الثغرة مرجع المسالك للسكنى" (اشعياء٥٨: ١١-١٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"لأنه فيه سر أن يحل كل الملء. وأن يصالح به الكل لنفسه عاملاً الصلح بدم صليبه بواسطته سواء كان ما على الأرض أم ما في السماوات. وانتم الذين كنتم قبلاً أجنبيين وأعداء في الفكر في الأعمال الشريرة قد صالحكم الآن في جسم بشريته بالموت ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى" (كولوسي١: ١٩-٢٢).

المسيح الشفيع:

"فرأى أنه ليس إنسان وتحير من أنه ليس شفيع. فخلصت ذراعه لنفسه وبره وهو عضده" (اشعياء٥٩: ١٦).

"فمن ثم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم" (عبرانيين٧: ٢٥).

يأتي الفادي من صهيون:

"ويأتي الفادي إلى صهيون والى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب" (اشعياء٥٩: ٢٠).

"كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب".(رومية١١: ٢٦).

المسيح نور العالم:

قومي استنيري لأنه قد جاء نورك ومجد الرب أشرق عليك. لأنه ها هي الظلمة تغطي الأرض والظلام الدامس الأمم أما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى" (اشعياء٦٠: ١).

"ثم كلمهم يسوع أيضاً قائلاً أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة" (يوحنا٨: ١٢).

"لذلك يقول استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح" (افسس٥: ١٤).

كرازته بالإخبار السارة للودعاء والمساكين:

"روح السيد الرب علي لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق. لأنادي بسنة مقبولة للرب....لأعزي كل النائحين" (اشعياء٦١: ١).

"روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي منكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق. والعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية" (لوقا٤: ١٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المناداة بسنة اليوبيل:

""روح السيد الرب علي لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق. لأنادي بسنة مقبولة للرب...." (اشعياء٦١: ١).

"لأنادي للمأسورين بالإطلاق. والعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية واكرز بسنة الرب المقبولة. ثم طوى الأسفر وسلمه إلى الخادم وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه" (لوقا٤: ١٨-١٩).

المسيح الممسوح بالروح القدس:

"روح السيد الرب علي لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق".(اشعياء٦١: ١-٢).

"وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى. ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ. فدفع إليه سفر أشعياء النبي ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوباً فيه روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين إلى الحرية واكرز بسنة الرب المقبولة. ثم طوى السفر وسلمه إلى الخادم وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه. فابتدأ يقول لهم أنه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم" (لوقا٤: ١٦-٢٠).

هو ذا مخلصك:

"هو ذا الرب قد اخبر إلى أقصى الأرض قولوا لابنة صهيون هو ذا مخلصك آت ها أجرته معه وجزاؤه أمامه" (اشعياء٦٢: ١١).

"وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان. وهذا الرجل كان باراً تقياً ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليه.وكان قد أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام. لأن عيني قد أبصرتا خلاصك" (لوقا٢: ٢٥-٣٠).

يدوس المعصرة وحده:

"من ذا الآتي من أدوم بثياب حمر من بصرة هذا البهي بملابسه المتعظم بكثرة قوته. أنا المتكلم بالبر العظيم للخلاص. ما بال لباسك محمر وثيابك كدائس المعصرة. قد دست

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المعصرة وحدي ومن الشعوب لم يكن معي احد. فدستهم بغضبي ووطئتهم بغيظي فرش عصيرهم على ثيابي فلطخت كل ملابسي. لأن يوم النقمة في قلبي وسنة مفديي قد أتت فنظرت ولم يكن معين وتحيّرت إذ لم يكن عاضد فخلصت لي راعي وغيظي عضدني.فدست شعوباً بغضبي وأسكرتهم بغيظي وأجريت على الأرض عصيرهم" (اشعياء٦٣: ٢-٦).

"وهو متسربل بثوب مغموس بدم ويدعى اسمه كلمة الله. والأجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض لابسين بزاً ابيض ونقياً ومن فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الأمم وهو سيرعاهم بعصا من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شيء. وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤيا١٩: ١٣-١٦).

تجسده:

"ليتك تشق السماوات وتنزل من حضرتك تتزلزل الجبال" (اشعياء٦٤: ١).

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً" (يوحنا١: ٢-١٤).

إيمان الأمم به:

"أصغيت إلى الذين لم يسألوا. وجدت من الذين لم يطلبوني قلت هاأنذا هاأنذا لأمة لم تسم باسمي" (اشعياء٦٥: ١).

"لكني أقول ألعل إسرائيل لم يعلم. أولاً موسى يقول أنا أغيركم بما ليس أمة. بأمة غبية أغيظكم. ثم أشعياء يتجاسر ويقول وجدت من الذين لم يطلبوني وصرت ظاهراً للذين لم يسألوني عني" (رومية ١٠:١٨-٢٠).

اليهود سوف يرفضونه

"بسطت يدي طول النهار إلى شعب متمرد سائر في طريق غير صالح وراء أفكاره" (أشعيا ٦٥:٢).

"فقد تمت فيهم نبوة أشعياء القائلة تسمعون سمعاً ولا تفهمون. ومبصرين تبصرون ولا تنظرون لأن قلب هذا الشعب قد غلظ. وآذانهم قد ثقل سماعها. وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم" (متى ١٣:١٤-١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

كنوز مخبأة قيلت عن المسيح

أشعيا ٥٢:١٢ يقول: "هوذا عبدي" (فيليبي ٢:٦-٧)

أشعيا ٤٠:٩ يقول: "هوذا إلهك" (يوحنا ١:١،١٤)

أشعيا ٦٢:١١ يقول: "هوذا مخلصك" (متى ١:٢١)

زكريا ٦:٢ يقول: "هوذا الإنسان" (يوحنا ١٩:٥)

زكريا ٩:٩ يقول: "هوذا ملكك" (يوحنا ١٩:١٩-٢٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر إرميا

المسيح ينبوع المياه الحية

"لأن شعبي عمل شرين. نركوني أنا ينبوع المياه الحية لينقروا لأنفسهم آباراً آباراً مشققة لا تضبط ماء" (إرميا ٢:١٣).

"أجاب يسوع وقال لها لو كنت تعلمين عطية الله ومن هو الذي يقول لك أعطيني لأشرب لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حياً" (يوحنا ٤:١٠).

رفض إسرائيل له وعد إيمانهم به

"من أكلمهم وأنذرهم فيسمعوا. ها أن إذنهم غلفاء فلا يقدرون أن يصغوا. ها أن كلمة الرب صارت لهم عاراً. لا يسرون بها" (إرميا ٦:١٠).

"يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم كذلك أنتم" (أعمال ١٧:٥١).

المسيح هو الطريق الصحيح

"هكذا قال الرب. قفوا على الطريق وانظروا واسألوا عن السبل القديمة أين هو الطريق الصلح وسيروا فيه فتجدوا راحة لنفوسكم. ولكنهم قالوا لا نسير فيه" (إرميا ٦:١٦).

"تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة, لنفوسكم لأن نيري هين وحملي خفيف" (متى ١١:٢٨-٢٩).

جعلوا بيت الله مغارة لصوص

"هل صار هذا البيت الذي دعي باسمي عليه مغارة لصوص في أعينكم. هأنذا أيضاً قد رأيت يقول الرب" (إرميا ٧:١١).

"وقال لهم. مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص" (متى ٢١:١٣).

الله يطلب عاملين لا سامعين فقط

"فقال الرب لي. ناد بكل هذا الكلام في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم قائلاً. اسمعوا كلام هذا العهد واعملوا به" (إرميا ١١:٦).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

لأن ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرار عند الله بل الذين يعملون بالناموس هم يبررون" (رومية ٢:٣١).

المسيح الشاة التي سيقت إلى الذبح

"وأنا كخروف داجن يساق إلى الذبح ولم أعلم أنهم فكروا علي أفكاراً قائلين لنهلك الشجرة بثمرها ونقطعه من أرض الأحياء فلا يذكر بعد اسمه" (إرميا ١١:١٩).

"وأما فصل الكتاب الذي كان يقرأه فكان هذا: مثل شاة سيق على الذبح مثل خروف صامت أمام الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه. في تواضعه انتزع قضاؤه وجيله من يخبر به لأن حياته تنتزع من الأرض" (أعمال ٨:٣٢-٣٣).

المسيح من نسل داود حسب الجسد

"ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الأرض" (إرميا ٢٣:٥).

"ومن ثم يطلبوا ملكاً فأعطاهم الله شاول بن قيس رجلاً من سبط بنيامين أربعين سنة، ثم عزله وأقام لهم داود ملكاً الذي شهد له أيضاً إذ قال وجدت داود بن يسى رجلاً حسب قلبي الذي سيصنع كل مشيئتي. من نسل هذا حسب الوعد أقام الله لاسرائيل مخلصاً يسوع" (أعمال ١٣:٢١-٢٣).

المسيح ينبوع المياه الحية

"أيها الرب رجاء اسرائيل كل الذين يتركونك يخزون. الحائدون عني في التراب يكتبون لأنهم تركوا الرب ينبوع المياه الحية" (إرميا ١٧:١٣).

"ثم قال لي قد تم. أنا هو الألف والياء البداية والنهاية. أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحية مجاناً" (رؤيا ٢١:٦).

"والروح والعروس يقولان تعال. ومن يسمع فليقل تعال. ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً" (رؤيا ٢٢:١٧).

"ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد. بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية" (يوحنا ٤:١٤).

المسيح سيحكم كملك وينجح

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الأرض" (إرميا ٢٣:٥).

"ويملك على بيت يعقوب إلى ألبد ولا يكون لملكه نهاية" (لوقا ١:٣٣).

الرب برنا

"في أيامه يخلص يهوذا ويسكن إسرائيل آمناً وهذا هو اسمه الذي يدعونه به الرب برنا" (إرميا٢٣:٦).

"ومنه أنتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله وبراً و قداسة وفداء حتى كما هو مكتوب من افتخر فليفتخر بالرب" (١ كورنثوس ١:٣٠).

المسيح الراعي الصالح

"ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي يقول الرب" (إراميا ٢٣:١).

"أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يوحنا ١٠:١١).

قتل الأطفال

"هكذا قال الرب. صوت سمع في الرامة نوح وبكاء مر. راحيل تبكي على أولادها وتأبى أن تتعزى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين" (إرميا ٣١:١٥).

"حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جداً. فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس. حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي القائل. صوت سمع في الرامة نوح وبكاء مر. راحيل تبكي على أولادها وتأبى أن تتعزى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين" (متى ٢:١٦-١٨).

المسيح سيأتي بعهد جيد

"ها أيام تأتي يقول الرب وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر حين نقضوا عهدي فرفضتهم يقول الرب. بل هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الرب أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. لا يعلمون بعد كل واحد صاحبه وكل واحد أخاه قائلين اعرفوا الرب لأنهم كلهم سيعرفونني

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

من صغيرهم إلى كبيرهم يقول الرب. لأني أصفح عن إثمهم ولا أذكر خطيتهمبعد" (إرميا ٣١:٣١-٣٤).

"وكذلك الكاس أيضاً بعد العشاء قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم" (لوقا ٢٢:٢٠).

"ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم قد تثبت على مواعيد أفضل فإنه لو كان ذلك الأول بلا عيب لما طلب موضع لثان. لأنه يقول لهم لائماً هوذا أيام تأتي يقول الرب حين أكمل مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. لا كالعهد الذي عملته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدي وأنا أهملتهم يقول الرب. لأن هذا هو العهد الذي أعهده مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الرب أجعل نواميسي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. ولا يعلمون كل واحد قريبه وكل واحد أخاه قائلاً أعرف الرب لأن الجميع سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم لأني أكون صفوحاً عن آثامهم ولا أذكر خطاياهم وتعدياتهم في ما بعد. فإذ قال جديداً عتق الأول. وأما ما عتق وشاخ فهو قريب من الاضمحلال" (عبرانيين ٨:٦-١٣).

المسيح هو غصن البر

"في تلك الأيام وفي ذلك اتلزمان أنبت لداود غصن البر فيجري عدلاً وبراً في الأرض. في تلك الأيام يخلص يهوذا وتسكن أورشليم آمنة وهذا ما تتسمى به" (إرميا ٢٣:١٥).

"وها أنت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية" (لوقا ١:٣١-٣٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر مراثي إرميا

المسيح هو خلاص الله

"جيد أن ينتظر الإنسان ويتوقع بسكوت خلاص الرب" (مراثي إرميا ٣:٢٦).

الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام لأن عيني قد أبصرتا خلاصك الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب" (لوقا ٢:٢٨-٣١).

"لهذا هو من الإيمان كي يكون على سبيل النعمة ليكون الوعد وطيداً لجميع النسل ليس لمن هو من الناموس فقط بل أيضاً لمن هو من إيمان إبراهيم الذي هو آب لجميعنا. كما هو مكتوب أني قد جعلتك أباً لأمم كثيرة. أمام الله الذي آمن به الذي يحيي الموتى ويدعو الأشياء غير الموجودة كأنها موجودة. فهو على خلاف الرجاء آمن على الرجاء لكي يصير أباً لأمم كثيرة كما قيل هكذا يكون نسلك" (رومية ٤:١٦-١٨).

تعبيرات المسيح

"يعطي خده لضاربه. يشبع عاراً" (مراثي ٣:٣٩).

"حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه. وآخرون لطموه" (متى ٢٦:٦٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر حزقيال

المسيح شبه الإنسان

"ومن وسطها شبه أربعة حيوانات وهذا منظرها. لها شبه إنسان" (حزقيال ١: ٥).

"لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لوقا ١٩: ١٠).

المسيح هو الرجل المناسب

"منقلباً منقلباً منقلباً اجعله. هذا أيضاً لا يكون حتى يأتي الذي له الحكم فأعطيه إياه" (حزقيال ٢١: ٢٧).

"ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلةً قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسيملك إلى أبد الآبدين" (رؤيا ١١: ١٥).

المسيح الذي وقف في الثغر

"وطلبت من بينهم رجلاً يبني جداراً ويقف في الثغر أمامي عن الأرض لكي لا أخربها فلم أجد" (حزقيال ٢٢: ٣٠)."فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه. فصرت أنا أبكي كثيراً لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقرأه ولا أن ينظر إليه. فقال لي واحد من الشيوخ لا تبكِ. هو ذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة" (رؤيا ٥: ٣-٥).

المسيح هو الراعي الصالح

"أنا أرعى غنمي وأربضها يقول السيد الرب. وأطلب الضال وأسترد المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح" (حزقيال ٣٤: ١١-٢٤).

"أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف. وأما الذي هو أجير وليس راعياً الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب. فيخطف الذئب الخراف ويبددها. والأجير يهرب لأنه أجير ولا يبالي بالخراف. أما أنا فإني الراعي الصالح وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني. كما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب. وأنا أضع نفسي عن الخراف" (يوحنا ١٠: ١١-١٥).

تأديب اليهود بسبب سفكهم دم المسيح

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"وكان إليّ كلام الرب قائلاً: يا ابن آدم إن بيت إسرائيل لما سكنوا أرضهم نجسوها بطريقهم وبأفعالهم. كانت طريقهم أمامي كنجاسة الطامث. فسكبت غضبي عليهم لأجل الدم(وردت كلمة دم في صيغة المفرد وهذا يعني دم المسيح) الذي سفكوه على الأرض وبأصنامهم نجسوها. فبددتهم في الأمم فتذروا في الأراضي. كطريقهم وكأفعالهم دنتهم" (حزقيال ٣٦: ١٨).

"ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك" (أعمال ٣: ١٥).

المسيح المطهر رجاسات شعبه

"وآخذكم من بين الأمم وأجمعكم من جميع الأراضي وآتي بكم إلى أرضكم. وأرش عليكم ماءً طاهراً فتطهرون من كل نجاستكم ومن كل أصنامكم أطهركم. وأعطيكم قلباً جديداً وأجعل روحاً جديدةً في داخلكم وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيكم قلب لحم. وأجعل روحي في داخلكم وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحفظون أحكامي وتعملون بها" (حزقيال ٣٦: ٢٥).

"لأنه إن كان دم ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوش على المنجسين يقدس إلى طهارة الجسد. لأن موسى بعدما كلم جميع الشعب بكل وصية بحسب الناموس أخذ دم العجول والتيوس مع ماء وصوفاً قرمزياً وزوفا ورشّ الكتاب نفسه وجميع الشعب" (عبرانيين ٩: ١٣-١٩).

"لنتقدم بقلبٍ صادقٍ في يقين الإيمان مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير ومغتسلة أجسادنا بماء نقي" (عبرانيين ١٠: ٢٢).

"فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. لأن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب إلهنا" (أعمال ٢: ٣٨-٣٩)

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر دانيال

المسيح هو الحجر الذي قطع بغير يد

"أنت أيها الملك كنت تنظر وإذا بتمثال عظيم. هذا التمثال العظيم البهي جداً وقف قبالتك ومنظره هائل. رأس هذا التمثال من ذهب جيد. صدره وذراعاه من فضة. بطنه وفخذاه من نحاس. ساقاه من حديد. قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف. كنت تنظر إلى أن قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما. فانسحق حينئذٍ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب معاً وصارت كعصافة البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان. أما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلاً كبيراً وملأ الأرض كلها. هذا هو الحلم. فنخبر بتعبيره قدام الملك.

أنت أيها الملك ملك ملوك لأن إله السموات أعطاك مملكةً واقتداراً وسلطاناً وفخراً. وحيثما يسكن بنو البشر ووحوش البر وطيور السماء دفعها ليدك وسلطك عليها جميعها. فأنت هذا الرأس من ذهب. وبعدك تقوم مملكة أخرى أصغر منك ومملكة ثالثة أخرى من نحاس فتتسلط على كل الأرض. وتكون مملكة رابعة صلبة كالحديد لأن الحديد يدق ويسحق كل شيء وكالحديد الذي يكسر تسحق وتكسر كل هؤلاء. وبما رأيت القدمين والأصابع بعضها من خزف والبعض من حديد فالمملكة تكون منقسمة ويكون فيها قوة الحديد من حيث أنك رأيت الحديد مختلطاً بخزف الطين. وأصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف فبعض المملكة يكون قوياً والبعض قصماً. وبما رأيت الحديد مختلطاً بخزف الطين فإنهم يختلطون بنسل الناس ولكن لا يتلاصق هذا بذاك كما أن الحديد لا يختلط بالخزف. وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم إله السموات مملكة لن تنقرض أبداً وملكها لا يترك لشعب آخر وتسحق وتفني كل هذه الممالك وهي تثبت إلى الأبد. لأنك رأيت أنه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب. الله العظيم قد عرّف الملك ما سيأتي بعد هذا. الحلم حق وتعبيره يقين" (دانيال ٢: ٣٧-٤٥).

"قال لهم يسوع أما قرأتم قط في الكتب. الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا. لذلك أقول لكم أن ملكوت الله يُنزع منكم ويُعطى لأمة تعمل أثماره. ومن سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحقه" (متى ٢١: ٤٣-٤٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح ابن الله

"حينئذٍ امتلأ نبوخذنصر غيظاً وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبدنغو. فأجاب وأمر بأن يحموا الأتون سبعة أضعاف أكثر مما كان معتاداً أن يُحمى. وأمر جبابرة القوة في جيشه بأن يوثقوا شدرخ وميشخ وعبدنغو ويلقوهم في أتون النار المتقدة. ثم أوثق هؤلاء الرجال في سراويلهم وأقمصتهم وأرديتهم ولباسهم وألقوا في وسط أتون النار المتقدة. ومن حيث أن كلمة الملك شديدة والأتون قد حمي جداً قتل لهيب النار الرجال الذين رفعوا شدرخ وميشخ وعبدنغو. وهؤلاء الثلاثة رجال شدرخ وميشخ وعبدنغو سقطوا موثقين في وسط أتون النار المتقدة. حينئذٍ تحيّر نبوخذنصر الملك وقام مسرعاً فأجاب وقال لمشيريه ألم نلقي ثلاثة رجال موثقين في وسط النار. فأجابوا وقالوا للملك صحيح أيها الملك. أجاب وقال ها أنا ناظر أربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة" (دانيال ٣: ١٩-٢٥).

"فسمع يسوع أنهم أخرجوه خارجاً فوجده وقال له أتؤمن بابن الله. أجاب ذاك وقال من هو يا سيد لأؤمن به. فقال له يسوع قد رأيته والذي يتكلم معك هو هو فقال أؤمن يا سيد. وسجد له" (يوحنا ٩: ٣٥-٣٨).

مملكة المسيح

"كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه. فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض" (دانيال ٧: ١٣-١٤).

"فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي ولما التفت رأيت سبع مناير من ذهب وفي وسط السبع مناير شبه إنسان متسربلاً بثوب إلى الرجلين ومتمنطقاً عند ثدييه بمنطقة من ذهب. وأما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض كالثلج وعيناه كلهيب نار. ورجلاه شبه النحاس النقي كأنهما محميتان في أتون وصوته كصوت مياه كثيرة ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها" (رؤيا ١: ١٢-١٦).

المسيح ابن الإنسان

"كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه. فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض" (دانيال ٧: ١٣-١٤).

 All rights reserved © 2008-2018

"وحينئذٍ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذٍ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير" (متى ٢٤: ٣٠).

المسيح السيد الشفيع

"فاسمع الآن يا إلهنا صلاة عبدك وتضرعاته وأضئ بوجهك على مقدسك الخرب من أجل السيد" (دانيال ٩: ١٧).

"لأن به لنا كلينا قدوماً في روحٍ واحدٍ إلى الآب" (أفسس ٢: ١٨).

المسيح الذي سيصنع كفارة للإثم

"سبعون أسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة الإثم وليؤتى بالبر الأبدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين" (دانيال ٩: ٢٤).

"ولكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة. أي أن الله كان في المسيح مصالحاً العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعاً فينا كلمة المصالحة. إذاً نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله. لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه" (٢كورنثوس ٥: ١٨-٢١).

المسيح الذي سيضع نهاية للخطية

"سبعون أسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة الإثم وليؤتى بالبر الأبدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين" (دانيال ٩: ٢٤).

"لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه" (٢كورنثوس ٥: ٢١).

المسيح المسيا المنتظر

"فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعاً يعود ويبني سوق وخليج في ضيق الأزمنة" (دانيال ٩: ٢٥).

"والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً" (يوحنا ١: ١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

المسيح سيقطع من بين شعبه

"وبعد اثنين وستين أسبوعاً يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرب قضي بها" (دانيال ٩: ٢٦).

"وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود أنه خيرٌ أن يموت إنسان واحد عن الشعب" (يوحنا ١٨: ١٤).

"فصرخ يسوع أيضاً بصوتٍ عظيم وأسلم الروح" (متى ٢٧: ٥٠).

التنبؤ بتاريخ وتوقيت صلب المسيح

"وبعد اثنين وستين أسبوعاً يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرب قضي بها" (دانيال ٩: ٢٦).

"فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب. وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب" (١كورنثوس ١٥: ٣).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر هوشع

مشهد للمسيح المخلص

"وأما بيت يهوذا فارحمهم وأخلصهم بالرب إلههم ولا أخلصهم بقوس وبسيف وبحرب وبخيل وبفرسان" (هوشع ١: ٧).

"وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ٤: ١٢).

مشهد لقيامة المسيح

"يحيينا بعد يومين. في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا أمامه" (هوشع ٦: ٢).

"وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب" (١كورنثوس ١٥: ٤).

"فقال لهما وما هي. فقالا المختصة بيسوع الناصري الذي كان إنساناً نبياً مقتدراً في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب. كيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه. ونحن كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل. ولكن مع هذا كله اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك. بل بعض النساء منا حيرننا إذ كنا باكراً عند القبر. ولما لم يجدن جسده أتين قائلات أنهن رأين منظر ملائكة قالوا أنه حي. ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر فوجدوا هكذا كما قالت أيضاً النساء وأما هو فلم يروه" (لوقا ٢٤: ١٩-٢٤).

ذهابه إلى مصر

"ومن مصر دعوت ابني" (هوشع ١١: ١).

"وكان هناك إلى وفاة هيرودس. لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل من مصر دعوت ابني" (متى ٢: ١٥).

المسيح هو ابن الله

"ومن مصر دعوت ابني" (هوشع ١١: ١).

"فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء. وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه. وصوت من السماء قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" (متى ٣: ١٦-١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

مشهد لمحبة المسيح

"كنت أجذبهم بحبال البشر بربط المحبة وكنت لهم كمن يرفع النير عن أعناقهم ومددت إليه مطعماً إياه" (هوشع ١١: ٤).

"تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحملي خفيف" (متى ١١: ٢٨-٢٩).

ليس مخلص غيره

"وأنا الرب إلهك من أرض مصر. وإلهاً سواي لست تعرف ولا مخلص غيري" (هوشع ١٣: ٤).

"وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ٤: ١٢).

قيامة المؤمنين مع المسيح المقام

"من يد الهاوية أفديهم من الموت أخلصهم. أين أوباؤك (جمع وباء) يا موت أين شوكتك يا هاوية" (هوشع ١٣: ١٤).

"ومتى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت فحينئذٍ تصير الكلمة المكتوبة ابتلع الموت إلى غلبة. أين شوكتك يا موت. أين غلبتك يا هاوية" (١كورنثوس ١٥: ٥٤-٥٥).

"لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير" (يوحنا ٦: ٤٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر يوئيل

وعد الروح القدس بعد صلب المسيح(يوم الخمسين)

"ويكون بعد ذلك أني أسكب روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويرى شبابكم رؤى. وعلى العبيد أيضاً وعلى الإماء أسكب روحي في تلك الأيام" (يوئيل ٢: ٢٨).

"فوقف بطرس مع الأحد عشر ورفع صوته وقال لهم أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم أجمعون ليكن هذا معلوماً عندكم وأصغوا إلى كلامي لأن هؤلاء ليسوا سكارى كما أنتم تظنون. لأنها الساعة الثالثة من النهار. بل هذا ما قيل بيوئيل النبي يقول الله: ويكون في الأيام الأخيرة أني أسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً، وعلى عبيدي أيضاً وإمائي أسكب من روحي في تلك الأيام فيتنبأون. وأعطي عجائب في السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل دماً وناراً وبخار دخان تتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم قبل أن يجيء يوم الرب العظيم الشهير، ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص" (أعمال ٢: ١٤-٢١).

الخلاص لمن يدعو باسم الرب

"أورشليم تكون نجاة كما قال الرب. وبين الباقين من يدعوه الرب. ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو. لأنه في جبل صهيون وفي أورشليم تكون نجاة، كما قال الرب." (يوئيل ٢: ٣٢).

"ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص" (أعمال ٢: ٢١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر عاموس

ظلام في منتصف النهار

"ويكون في ذلك اليوم يقول السيد الرب إني أغيب الشمس في الظهر وأقتم الأرض في يوم نور" (عاموس ٨: ٩).

"ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الأرض إلى الساعة التاسعة" (متى ٢٧: ٤٥).

"وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه" (لوقا ٢٧: ٤٥).

المسيح رب الجنود

"والسيد رب الجنود الذي يمس الأرض فتذوب وينوح الساكنون فيها وتطمو كلها كنهر وتنضب كنيل مصر. الذي بنى في السماء علاليه وأسس على الأرض قبته الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض يهوه اسمه" (عاموس ٩: ٥-٦).

ملاحظة هامة:

يذكر أشعياء النبي في الإصحاح الثامن ابتداءً من العدد الثالث عشر بأن رب الجنود هو نفسه الحجر الذي رفضه البناؤون والذي قد صار رأس الزاوية وإليك النصوص التالية للتوضيح:

"قدسوا رب الجنود فهو خوفكم وهو رهبتكم. ويكون مقدساً وحجر صدمة وصخرة عثرة لبيتي إسرائيل وفخاً وشركاً لسكان أورشليم" (أشعياء ٨: ١٣-١٤).

"لذلك يتضمن أيضاً في الكتاب ها أنا ذا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزى. فلكم أنتم الذين تؤمنون الكرامة وأما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية. وحجر صدمة وصخرة عثرة الذين يعثرون غير طائعين للكلمة الأمر الذي جعلوا له" (١بطرس ٢: ٦-٨).

"فإنهم اصطدموا بحجر الصدمة كما هو مكتوب. ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة وكل من يؤمن به لا يخزى" (رومية ٩: ٣٢-٣٣).

"فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه أنتم الذي أقامه الله من الأموات. بذاك وقف هذا أمامكم صحيحاً. هذه هو الحجر

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الذي احتقرتموه أيها البناؤون الذي صار رأس الزاوية. وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (أعمال ٤: ١٠-١٢).

المسيح يسترد خيمة داود

"في ذلك اليوم أقيم مظلة داود الساقطة وأحصن شقوقها وأقيم ردمها وأبنيها كأيام الدهر" (عاموس ٩: ١١).

"وهذا توافقه أقوال الأنبياء كما هو مكتوب. سأرجع بعد هذا وأبني أيضاً خيمة داود الساقطة وأبني أيضاً ردمها وأقيمها ثانيةً. لكي يطلب الباقون من الناس الرب وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا كله" (أعمال ١٥: ١٥-١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر عوبديا

يكون الملك للرب

"ويصعد مخلّصون على جبل صهيون ليدينوا جبل عيسو ويكون الملك للرب" (عوبديا ١: ٢١).

"ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلةً قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسيملك إلى أبد الآبدين" (رؤيا ١١: ١٥).

سفر يونان

المسيح الحامل الكل بكلمة قدرته

"فقال لهم أنا عبراني وأنا خائف من الرب إله السماء الذي صنع البحر والبر" (يونان ١: ٩).

"وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. فأيقظوه وقالوا له يا معلّم أما يهمك أننا نهلك. فقام وانتهر الريح وقال للبحر أسكت. أبكم. فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. وقال لهم ما بالكم خائفين هكذا. كيف لا إيمان لكم. فخافوا خوفاً عظيماً وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا. فإن الريح أيضاً والبحر يطيعانه" (مرقس ٤: ٣٨-٤١).

الثلاثة أيام وثلاث ليالي رمز لدفن المسيح

"وأما الرب فأعدّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان. فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال" (يونان ١: ١٧).

"فأجاب وقال الهم جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تُعطى له آية إلا آية يونان النبي. لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال" (متى ١٢: ٣٩-٤٠).

المسيح صانع الخلاص

"أما أنا فبصوت الحمد أذبح لك وأوفي بما نذرته. للرب الخلاص" (يونان ٢: ٩).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام. لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك" (لوقا ٢: ٢٧-٣٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر ميخا

الرب الملك

"في ذلك اليوم يقول الرب أجمع الظالعة (القاصرة) وأضم المطرودة والتي اضررت بها وأجعل الظالعة بقيّة والمقصاة أمة قوية ويملك الرب عليهم في جبل صهيون من الآن إلى الأبد" (ميخا ٤: ٦-٧).

"وأما عن الابن كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامة قضيب ملكك. أحببت البر وأبغضت الإثم من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أكثر من شركائك" (عبرانيين ١: ٨-٩).

المسيح يُضرب على خدّه

"الآن تتجيّشين يا بنت الجيوش. قد أقام علينا مترسة. يضربون قاضي إسرائيل بقضيب عل خدّه" (ميخا ٥: ١).

"وبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه." (متى ٢٧: ٣٠).

مولده في بيت لحم

"أما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا ٥: ٢).

"ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاؤوا إلى أورشليم. قائلين أين هو المولود ملك اليهود. فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد له. فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجمع أورشليم معه. فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب وسألهم أين يولد المسيح. فقالوا له في بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب بالنبي. وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل" (متى ٢: ١-٦).

مخارجه منذ الأزل

"أما أنت يا بيت لحم أفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين الوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا ٥: ٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان... كان في العالم وكون العالم به" (يوحنا ١: ١-٣، ١٠).

"فإنه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض ما يُرى وما لا يُرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين الكل به وله قد خلق" (كولوسي ١: ١٦).

"أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح. فقال له اليهود ليس لك خمسون سنة بعد أفرأيت إبراهيم؟ قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يوحنا ٨: ٥٦-٥٨).

غافر الإثم وصافح عن الذنب

"من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه. لا يحفظ إلى الأبد غضبه فإنه يسر بالرأفة. يعود يرحمنا يدوس آثامنا وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم" (ميخا ٧: ١٨-١٩).

"فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج ثق يا بني مغفورة لك خطاياك" (متى ٩: ٢).

"ثم قال لها مغفورة لك خطاياك" (لوقا ٧: ٤٨).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر ناحوم

الرب يعرف خاصته

"صالح هو الرب حصن في يوم الضيق وهو يعرف المتوكلين عليه" (ناحوم ١: ٧).

"ولكن أساس الله الراسخ قد ثبت إذ له هذا الختم. يعلم الرب الذين هم له. وليتجنب الإثم كل من يسمّي اسم المسيح" (٢تيموثاوس ٢: ١٩).

سفر حبقوق

البار بالإيمان يحيا

"هو ذا منتفخة غير مستقيمة نفسه فيه. والبار بإيمانه يحيا(أي إيمانه بالمسيح يحيا)" (حبقوق ٢: ٤).

"لأني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن، لليهودي أولاً ثم لليوناني. لأن فيه معلن بر الله بإيمان لإيمان كما هو مكتوب أما البار فبالإيمان يحيا" (رومية ١: ١٦-١٧).

"الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله" (يوحنا ٣: ٣٦).

المسيح إله الخلاص

"فمع أنه لا يزهر التين ولا يكون حمل في الكروم يكذب عمل الزيتونة والحقول لا تصنع طعاماً ينقطع الغنم من الحظيرة ولا بقر في المذاود فإني أبتهج بالرب وأفرح بإله خلاصي" (حبقوق ٣: ١٧-١٨).

"وظهر بغتةً مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين: المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" (لوقا ٢: ١٣-١٤).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر صفنيا

المسيح الجبار في خلاصه

"الرب إلهك في وسطك جبار يخلّص. يبتهج بك فرحاً. يسكت في محبته. يبتهج بك بترنم" (صفنيا ٣: ١٧).

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية."

(يوحنا ٣: ١٦)

سفر حجي

مشتهى كل الأمم سوف يأتي إلى هيكله

"ويأتي مشتهى كل الأمم فاملأ هذا البيت مجداً قال رب الجنود" (حجي ٢: ٧).

"والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمةً وحقاً" (يوحنا ١: ١٤).

"ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب" (لوقا ٢: ٢٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر زكريا

النبوة بتجربة المسيح

"وأراني يهوشع الكاهن العظيم قائماً قدام ملاك الرب والشيطان قائم عن يمينه ليقاومه. فقال الرب للشيطان لينتهرك الرب يا شيطان. لينتهرك الرب الذي اختار أورشليم. أفليس هذا شعلة منتشلة من النار" (زكريا ٣: ١-٢).

"حينئذٍ قال له يسوع اذهب يا شيطان. لأنه مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" (متى ٤: ١٠).

المسيح هو الغصن

"فاسمع يا يهوشع الكاهن العظيم أنت ورفقاؤك الجالسون أمامك. لأنهم رجال آية. لأني ها أنذا آتي بعبدي الغصن. فهو ذا الحجر الذي وضعته قدام يهوشع على حجر واحد سبع أعين. ها أنذا ناقش نقشه يقول رب الجنود وأزيل إثم تلك الأرض في يوم واحد" (زكريا ٣: ٨-٩).

"لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس" (لوقا ٢٣: ٣١).

المسيح هو حجر الزاوية

"من أنت أيها الجبل العظيم. أمام زر بابل تصير سهلاً. فيخرج حجر الزاوية بين الهاتفين كرامة كرامة له" (زكريا ٤: ٧).

"إن كنتم قد ذقتم أن الرب صالح. الذي إذ تأتون إليه حجراً حيّاً مرفوضاً من الناس ولكن مختار من الله كريم. كونوا أنتم مبنيين كحجارة حيّة بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح. لذلك يتضمن أيضاً في الكتاب ها أنذا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزى. فلكم أنتم الذين تؤمنون الكرامة وأما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية" (١بطرس ٢: ٣-٦).

هو ذا الرجل الغصن اسمه(المسيح هو الإنسان الكامل)

"وكلمه قائلاً. هكذا قال رب الجنود قائلاً. هو ذا الرجل الغصن اسمه ومن مكانه ينبت ويبني هيكل الرب" (زكريا ٦: ١٢).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"فخرج يسوع خارجاً وهو حامل إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس هو ذا الإنسان" (يوحنا ١٩: ٥).

دخول المسيح أورشليم راكباً على جحش

"ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم. هو ذا ملكك يأتي إليك هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان" (زكريا ٩: ٩).

"ولما قربوا من أورشليم وجاؤوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذٍ أرسل يسوع تلميذين قائلاً لهما. اذهبا إلى القرية التي أمامكما فللوقت تجدان أتاناً مربوطةً وجحشاً معها فاحملاهما وإتياني بهما. وإن قال لكما أحد شيئاً فقولا الرب محتاج إليهما فللوقت يرسلهما. فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل: قولوا لابنة صهيون: هو ذا ملكك يأتيك وديعاً راكباً على أتان وجحش ابن أتان. فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يسوع. وأتيا بالأتان والجحش ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهما. والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق. والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين أوصنا لابن داود. مبارك الآتي باسم الرب. أوصنا في الأعالي. ولما دخل أورشليم ارتجّت المدينة كلها قائلةً من هذا. فقالت الجموع هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل" (متى ٢١: ١-١١).

المسيح الملك العادل

"ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم. هو ذا ملكك يأتي إليك هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان" (زكريا ٩: ٩).

"ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل" (أعمال ٣: ١٤).

المسيح المتواضع

"ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم. هو ذا ملكك يأتي إليك هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان" (زكريا ٩: ٩).

"تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم. لأن نيري هين وحملي خفيف" (متى ١١: ٢٨-٢٩).

المسيح الرب الذي سيخلص شعبه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"ويخلصهم الرب إلههم في ذلك اليوم كقطيع شعبه بل كحجارة التاج مرفوعة على أرضه" (زكريا ٩: ١٦).

"وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب" (رومية ١١: ٢٦).

المسيح قوة المؤمن

"وأقويهم بالرب فيسلكون باسمه يقول الرب" (زكريا ١٠: ١٢).

"أخيراً يا أخوتي تقووا في الرب وفي شدة قوته" (أفسس ٦: ١٠).

تسليمه مقابل ثلاثين من الفضة

"فقلت لهم إن حسن في أعينكم فأعطوني أجرتي وإلا فامتنعوا. فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة" (زكريا ١١: ١٢).

"حينئذٍ ذهب واحد من الاثني عشر الذي يدعى يهوذا الأسخريوطي إلى رؤساء الكهنة. وقال ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم. فجعلوا له ثلاثين من الفضة. ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه" (متى ٢٦: ١٤-١٥).

شراء حقل الفخاري

"فقلت لهم إن حسن في أعينكم فأعطوني أجرتي وإلا فامتنعوا. فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة. فقال لي الرب ألقها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني به. فأخذت الثلاثين من الفضة وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب" (زكريا ١٢: ١٠-١٢).

"حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين ندم وردَّ الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ. قائلاً قد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً. فقالوا ماذا علينا. أنت أبصر. فطرح الفضة في الهيكل وانصرف. ثم مضى وخنق نفسه. فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل أن نلقيها في الخزانة لأنها ثمن دم. فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء. لهذا سمي ذلك الحقل حقل الدم إلى هذا اليوم. حينئذٍ تم ما قيل بارميا النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل. وأعطوها عن حقل الفخاري كما أمرني الرب" (متى ٢٧: ٣-١٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

جنبه المطعون

"وأفيض على بيت داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون إلى الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيدٍ له ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره" (زكريا ١٢: ١٠).

"لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بحربة وللوقت خرج دم وماء. والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم. لأن هذا كان ليتم الكتاب القائل عظم لا يكسر منه. وأيضاً يقول كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوه" (يوحنا ١٩: ٣٤-٣٧).

"هو ذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين." (رؤيا ١: ٧).

ينبوع مفتوح للخطية وللنجاسة

"في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحاً لبيت داود ولسكان أورشليم للخطية وللنجاسة" (زكريا ١٣: ١).

"ولكن إن سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية" (١يوحنا ١: ٧).

"ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض. الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه" (رؤيا ١: ٥).

يداه المجروحتان

"فيقول له ما هذه الجروح في يديك. فيقول هي التي جرحت بها في بيت أحبائي" (زكريا ١٣: ٦).

"وجاؤوا أيضاً باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه. ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين واحداً عن يمينه والآخر عن يساره" (لوقا ٢٣: ٣٢-٣٣).

رجل رفقتي (ألوهية المسيح)

"استيقظ يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود. أضرب الراعي فتتشتت الغنم وأرد يدي على الصغار" (زكريا ١٣: ٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله" (يوحنا ١: ١-٢).

ترك التلاميذ له وهربهم

"استيقظ يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود. أضرب الراعي فتتشتت الغنم" (زكريا ١٣: ٧).

"حينئذٍ قال لهم يسوع كلكم تشكون فيّ في هذه الليلة لأنه مكتوب أني أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية" (متى ٢٦: ٣١).

"فكيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون. في تلك الساعة قال يسوع للجموع كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني. كل يوم كنت أجلس معكم أعلم في الهيكل ولم تمسكوني. وأما هذا كله فقد كان لكي تكمل كتب الأنبياء. حينئذٍ تركه التلاميذ كلهم وهربوا" (متى ٢٦: ٥٥-٥٦).

مجيء المسيح الثاني على جبل الزيتون

"وتقف قدماه في ذلك اليوم على جبل الزيتون الذي قدام أورشليم من الشرق فينشق جبل الزيتون من وسطه نحو الشرق ونحو الغرب وادياً عظيماً جداً وينتقل نصف الجبل نحو الشمال ونصفه نحو الجنوب" (زكريا ١٤: ٤).

"ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابة عن أعينهم. وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلق إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض. وقالا أيها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء. إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء. حينئذٍ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون" (أعمال ١: ٩-١٢).

الرب سوف يحكم على كل الأرض

"ويكون الرب ملكاً على كل الأرض. في ذلك اليوم يكون الرب وحده واسمه وحده" (زكريا ١٤: ٩).

"ثم بوق الملاك السابع فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلةً قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه فسيملك إلى أبد الآبدين" (رؤيا ١١: ١٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الغصن اسمه

"ها أنذا آتي بعبدي الغصن" (زكريا ٣: ٨).

"هو ذا الرجل الغصن اسمه" (زكريا ٦: ١٢).

"في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجداً" (أشعيا ٤: ٢).

"ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت غصن من أصوله" (أشعيا ١١: ١).

"ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقاً وعدلاً في الأرض" (أرميا ٢٣: ٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

سفر ملاخي

إرسال الملاك الرسول الذي سيهيئ طريق الرب

"ها أنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق ويأتي بغتة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه وملاك العهد الذي تسرون به هو ذا يأتي قال رب الجنود" (ملاخي ٣: ١).

"وأنت أيها الصبي نبي العلي تدعى لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طرقه" (لوقا ١: ٧٦).

المسيح سوف يأتي بغتةً إلى هيكله

"ها أنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق ويأتي بغتة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه وملاك العهد الذي تسرون به هو ذا يأتي قال رب الجنود" (ملاخي ٣: ١).

"ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام. وقال لهم مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص. وتقدم إليه عمي وعرج في الهيكل فشفاهم. فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع والأولاد يصرخون في الهيكل ويقولون أوصنا لابن داود غضبوا" (متى ٢١: ١٢-١٥).

المسيح هو شمس البر والشفاء في أجنحتها

"ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها فتخرجون وتنشأون كعجول الصيرة" (ملاخي ٤: ٢).

"بأحشاء رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرق من العلاء. ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام" (لوقا ١: ٧٨-٧٩).

إرسال إيليا النبي قبل مجيء الرب

"ها أنذا أرسل إليكم إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم والمخوف. فيرد قلب الآباء على الأبناء وقلب الأبناء على آبائهم لئلا آتي وأضرب الأرض بلعن" (ملاخي٤: ٥-٦).

"ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء والعصاة إلى فكر الأبرار لكي يهيئ للرب شعباً مستعداً" (لوقا ١: ١٧).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي." (متى ١١: ١٤).

"وسأله تلاميذه قائلين فلماذا يقول الكتبة أن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً. فأجاب يسوع وقال لهم أن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. ولكني أقول لكم أن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك ابن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم. حينئذٍ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان" (متى ١٧: ١٠-١٣)

الصلب والقيامة في النبوات

مما يلفت الانتباه أن تسعة وأربعون نبوة قد تحققت في صلب وقيامة المسيح نذكرها فيما يلي:

المسيح يسحق رأس الحيّة والحيّة تسحق عقبه(الحية القديمة المدعو إبليس رؤيا ١٢: ٩)

"وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها هو(أي المسيح) يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (تكوين ٣: ١٥) و(يوحنا ١٩: ١٨).

المسيح فصحنا

"لا يبقوا منه إلى الصباح ولا يكسروا عظماً منه حسب كل فرائض الفصح يعملونه" (عدد ٦: ١٢) و(يوحنا ١٩: ٣١-٣٦).

الحيّة النحاسية رمز لصلب المسيح

"فقال الرب لموسى اصنع لك حيّة محرقة وضعها على راية فكل من لدغ ونظر إليها يحيا" (عدد ٢١: ٨) و(يوحنا ٣: ١٤).

مؤامرة الشعوب والملوك ضد المسيح

"لماذا ارتجّت الأمم وتفكّر الشعوب في الباطل قام ملوك الأرض وتآمر الرؤساء على الرب وعلى مسيحه قائلين لنقطع قيودهما ولنطرح عنا ربطهما" (مزمور ٢: ١-٣) و(أعمال ٤: ٢٤-٢٨).

ترك الله له بسبب خطايانا

"إلهي إلهي لماذا تركتني بعيداً عن خلاصي" (مزمور ٢٢: ١) و(متى ٢٧: ٤٦).

الاستهزاء به

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

""كل الذين يرونني يستهزئون بي يفغرون الشفاه وينغّصون الرأس قائلين. اتكل على الرب فلينجه. لينقذه لأنه سرّ به." (مزمور ٢٢: ٧-٨) و(متى ٢٧: ٦٣-٦٤).

ثيران باشان(اليهود) قاموا ضدّه

"أحاطت بي ثيران كثيرة(اليهود) أقوياء باشان اكتنفتني. فغروا عليّ أفواههم كأسد مفترس مزمجر" (مزمور ٢٢: ١٢-١٣) و(أعمال ٢: ٢٢-٢٣).

عذابه على الصليب

"كالماء انسكبت انفصلت كل عظامي. صار قلبي كالشمع، قد ذاب في وسط أحشائي" (مزمور ٢٢: ١٤-١٥) و(يوحنا ١٩: ٣٤).

عطشه الشديد على الصليب

"يبست مثل شقفة قوّتي ولصق لساني بحنكي وإلى تراب الموت تضعني" (مزمور ٢٢: ١٥) و(يوحنا ١٩: ٢٨).

أحاطت به كلاب(الأمم)

"لأنه قد أحاطت بي كلاب(الأمم) جماعة من الأشرار اكتنفتني" (مزمور ٢٢: ١٦) و(متى ٢٧: ٢٧-٢٩).

ثقبوا يديه ورجليه

"لأنه قد أحاطت بي كلاب جماعة من الأشرار اكتنفتني ثقبوا يديّ ورجليّ" (مزمور ٢٢: ١٦) و(لوقا ٢٣: ٣٣).

تفرّسهم فيه

"أحصي كل عظامي وهم ينظرون ويتفرّسون فيّ" (مزمور ٢٢: ١٧) و(لوقا ٢٣: ٣٥).

إلقاء القرعة على ثيابه

"يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقترعون" (مزمور ٢٢: ١٨) و(يوحنا ١٩: ٢٣-٢٤).

إتمام إرساليته

"يأتون ويخبرون ببرّه شعباً سيولد بأنه قد فعل" (مزمور ٢٢: ٣١) و(يوحنا ١٩: ٣٠).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

يستودع روحه للآب السماوي

"في يدك أستودع روحي. فديتني يا رب إله الحق" (مزمور ٣١: ٥) و(يوحنا ١٩: ٣٠) و(مرقس ١٥: ٣٧).

معارفه يتركونه

"عند كل أعدائي صرت عاراً وعند جيراني بالكلية ورعباً لمعارفي. الذين رأوني خارجاً هربوا عنّي" (مزمور ٣١: ١١) و(مرقس ١٥: ٤٨-٥٠).

شهود زور يقومون ضدّه

"شهود زور يقومون وعمّا لم أعلم يسألونني. يجازونني عن الخير شراً" (مزمور ٣٥: ١١-١٢) و(متى ٢٦: ٥٩).

كرههم إياه بلا سبب

"لا يشمت بي الذين هم أعدائي باطلاً ولا يتغامز بالعين الذين يبغضونني بلا سبب" (مزمور ٣٥: ١٩) و(يوحنا ١٥: ٢٥).

لم يفتح فاه

"وأمّا أنا فكأصم لا أسمع. وكأبكم لا يفتح فاه وأكون مثل إنسان لا يسمع وليس في فمه حجّة" (مزمور ٣٨: ١٣-١٤) و(مرقس ١٥: ٤-٥).

خيانة صديقه له

"كل مبغضي يتناجون معاً عليّ. عليّ تفكرّوا بأذيتي. يقولون أمر رديء قد انسكب عليه. حيث اضطجع لا يعود يقوم. أيضاً رجل سلامتي الذي وثقت به آكل خبزي رفع عليّ عقبه" (مزمور ٤١: ٧-٩) و(يوحنا ١٣: ١٨).

العار كسر قلبه

"العار قد كسر قلبي فمرضت. انتظرت رقّة فلم تكن ومعزّين فلم أجد" (مزمور ٦٩: ٢٠) و(متى ٢٧: ٤٦-٤٧).

إعطاءه خلاً في عطشه

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"يجعلون في طعامي علقماً وفي عطشي يسقونني خلاً" (مزمور ٦٩: ٢١) و(متى ٢٧: ٣٤).

نهاية الذي سيسلّمه

"لتصر دارهم خراباً وفي خيامهم لا يسكن ساكن" (مزمور ٦٩: ٢٥) و(متى ٢٧: ٣-٤) و(أعمال ١: ٢٠-٢٣).

بادلوا محبته بالكراهية

"بكلام بغض أحاطوا بي وقاتلوني بلا سبب. وضعوا عليّ شراً بدل خير وبغضاً بدل حبي" (مزمور ١٠٩: ٢، ٥) و(متى ٢٧: ٣٩-٤٠) و(لوقا ٢٣: ٣٤).

سخروا به

"وأنا صرت عاراً عندهم ينظرون إليّ وينغضون رؤوسهم" (مزمور ١٠٩: ٢٥) و(لوقا ٢٣: ٣٥-٤٠).

حرث الحراث على ظهره

"كثيراً ما ضايقوني منذ شبابي ليقل إسرائيل. كثيراً ما ضايقوني منذ شبابي لكن لم يقدروا عليّ. على ظهري حرث الحراث. طولوا أتلامهم" (مزمور ١٢٩: ١-٢) و(متى ٢٧: ٢٦).

أعطى ظهره للضاربين

"السيد الرب فتح لي أذناً وأنا لم أعاند. إلى الوراء لم أرتد. بذلت ظهري للضاربين وخدي للناتفين. وجهي لم أستر عن العار والبصق" (أشعياء ٥٠: ٥-٦) و(متى ٢٧: ٢٦).

آلام المسيح على الصليب

"هو ذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جداً" (أشعياء ٥٣: ١٣) و(متى ٢٧: ٢٧-٣١) و(فيلبي ٢: ٦-١١).

صعوبة تصديق موت المسيح البديلي عن الخطاة

"من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب" (أشعياء ٥٣: ١) و(يوحنا ١٢: ٣٧-٤٠).

محتقر ومرفوض من الناس

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"محتقر ومخذول من الناس. رجل أوجاع ومختبر الحزن وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به" (أشعياء ٥٣: ٣) و(يوحنا ١: ١١).

نحن حسبناه مضروباً من الله مع أنه ضرب لأجلنا

"لكن أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً" (أشعياء ٥٣: ٤) و(١كورنثوس ١٥: ٣-٤).

مجروح لأجل معاصينا

"وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا" (أشعياء ٥٣: ٥) و(غلاطية ٢: ٢٠) و(أفسس ٥: ٢).

سيق كشاة للذبح

"ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها لم يفتح فاه" (أشعياء ٥٣: ٧) و(متى ٢٧: ١٣-١٤).

ضرب من أجل ذنب شعبه

"من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء. إنه ضرب من أجل ذنب شعبي" (أشعياء ٥٣: ٨) و(متى ٢٧: ١١-١٢).

جعل مع الأشرار قبره

"وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته. على أنه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش" (أشعياء ٥٣: ٩) و(متى ٢٧: ٣٨).

لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش

"على أنه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش" (أشعياء ٥٣: ٩) و(متى ٢٧: ٢٢-٢٥).

كانت نفسه ذبيحة إثم

"أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن. إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح" (أشعياء ٥٣: ١٠) و(يوحنا ١: ٢٩) و(٢كورنثوس ٥: ٢١).

يبرر كثيرين لأنه يحمل آثامهم

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

"من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها" (أشعياء ٥٣: ١١) و(رومية ٥: ١٨-١٩).

أحصي مع أثمة

"لذلك أقسم له بين الأعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من أجل أنه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة" (أشعياء ٥٣: ١٢) و(مرقس ١٥: ٢٧-٢٨).

حمل خطية كثيرين

"إنه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة وهو حمل خطية كثيرين" (أشعياء ٥٣: ١٢) و(عبرانيين ٩: ٢٨).

شفع في المذنبين

"وشفع في المذنبين" (أشعياء ٥٣: ١٢) و(لوقا ٢٣: ٣٣-٣٤).

النبوة بموت المسيح

"وبعد اثنين وستين أسبوعاً يقطع المسيح وليس له (أي ليس له الحكم) وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس (الهيكل) وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخرب قضي بها" (دانيال ٩: ٢٦) و(يوحنا ١٨: ١٤).

الظلمة وقت الظهر

"ويكون في ذلك اليوم يقول السيد الرب أني أغيب الشمس في الظهر وأقتم الأرض في يوم نور" (عاموس ٨: ٩) و(متى ٢٧: ٤٥).

قيامته بعد ثلاثة أيام

"وأما الرب فأعدّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان. فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال" (يونان ١: ١٧) و(متى ١٢: ٣٩-٤٠).

بيعه بثلاثين من الفضة

"فقلت لهم إن حسن في أعينكم فأعطوني أجرتي وإلا فامتنعوا. فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة. فقال لي الرب ألقها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني (أنا الرب) به" (زكريا ١١: ١٢-١٣) و(متى ٢٦: ١٥).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

شراء حقل الفخاري بالثمن

"فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة. فقال لي الرب ألقها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني به. فأخذت الثلاثين من الفضة وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب" (زكريا ١١: ١٢-١٣) و(متى ٢٧: ٣-١٠).

طعنه في جنبه

"وأفيض على بيت داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون إليّ الذي طعنوه" (زكريا ١٢: ١٠) و(يوحنا ١٩: ٣٤-٣٧).

ترك التلاميذ له

"استيقظ يا سيف على راعي وعلى رجل رفقتي يقول رب الجنود. اضرب الراعي فتتشتت الغنم" (زكريا ١٣: ٧) و(متى ٢٦: ٣١).

قيامته من الأموات

"لأنك لن تترك نفسي في الهاوية. لن تدع تقيك يرى فساداً" (مزمور ١٦: ١٠) و(أعمال ٢: ٣١).

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

الخاتمة

لاشك عزيزي القارئ أنك سمعت الكثير في هذه الأيام وهذا العصر بالذات عن نظريات وفلسفات تدّعي أنها تستطيع أن تقدم للإنسانية مفاتيح السعادة والاطمئنان. بيد أننا لو نظرنا حولنا لوجدنا الإنسان في أسوأ حالاته رغم كل سعيه المتواصل ومحاولاته الكثيرة ولجوئه إلى ممارسة الطقوس الدينية، بغيرة صادقة، والتأملات المبهمة كاليوجا أو السحر أو قراءة الكف وغيرها الكثير من أنواع الشعوذة. وبالرغم من كل هذا فإنه لا يزال يشعر بفراغ القلب وجفاف الروح وهذا ما عبّر عنه القديس أوغسطينوس أحسن تعبير عندما قال "يا رب نحن نسمة من فيك ولا نستريح إلا فيك" (مترجم).

لقد أتى إلى هذا العالم قادة دينيون كثيرون ومفكرون وفلاسفة عديدون وكلهم كانوا ينشدون إسعاد البشرية التي يلهث وراءها الجميع، ولكنها كالسراب الذي يخيّل للإنسان أنه ماء ولكن ما إن يقترب منه حتى يدرك أنه مجرد خداع للعين. وهؤلاء الفلاسفة والقادة الذين خلّدهم التاريخ عجزوا عن توصيل المزايا التي ادعوا أنهم يمتلكونها، وجميعهم ماتوا وقبورهم تشهد على موتهم بخلاف الرب يسوع المسيح. فمخلصنا رغم أنه قد ذاق الموت إلا أنه قد قام والقبر الفارغ يشهد على ذلك. وهو الذي وعد ووعده صادق بأن كل من يؤمن به سينال الحياة الأبدية، وكما هو الآن حي وجالس على يمين الله هكذا المؤمنون به سيحيون ويكونون معه في المجد في كل حين وإلى الأبد.

أصلي إلى الله أن تكون هذه المعلومات سبباً لزرع بذرة الشوق في نفسك إلى التعّرف أكثر على هذا الشخص العجيب المدعو يسوع، وأن لا تهمل محبته المتدفقة نحوك وفدائه النيابي على الصليب عنك. ليتك تقف قليلاً وتتأمل كيف أن الرب الإله خالق السموات والأرض قد أظهر شدة محبته لك ولي، لذلك جاء إلى عالمنا ليدفع ثمن خلاصنا ويترك لنا كلمة الحياة المفرحة والمعزية.

إني أدعوك يا صديقي العزيز بكل محبة صادقة أن تتوقف قليلاً لكي تتأمل في شخصية الرب يسوع المسيح سواء في حياته أو محبته أو موته أو قيامته الظافرة. فلا ترفض هذه الهدية المجانية التي يقدمها الرب يسوع المسيح لك اليوم بل اقبل خلاصه المجاني الذي كلّف دمه الثمين من أجلك.

يقول كاتب رسالة العبرانيين: "كيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصنا هذا مقداره؟" فإن كنت قد حاولت وبحثت طويلاً وبشتّى السبل للحصول على الخلاص ولكن خارج دائرة نعمة الله فإنك تبحث في فراغ لا يؤدي إلا إلى المزيد من الضياع والقلق وعدم اليقينية. أدعوك إلى

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com

هجر أي طريق لا ينسجم مع كلمة الله الحية والواضحة لأنها الوحيدة التي تؤدي إلى الحياة الأبدية. فأعطِ نفسك الفرصة الأخيرة قبل فوات الأوان لأن الأبدية تنتظرك.

صلاتي إلى الرب أنك بعد قراءة هذه النبوات العديدة عن الرب يسوع المسيح ومشاهدة إتمامها العجيب، رغم الفترات الزمنية المتباعدة في بعض الأحيان بين تاريخ النبوة وتحقيقها، ستصل إلى القناعة التامة بأن هذا الشخص الذي تدور حوله كل هذه النبوات هو حقاً الرب يسوع المسيح ابن الله القدوس.

الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس.

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملأ حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA All rights reserved © 2008-2018 info@arabicbible.com